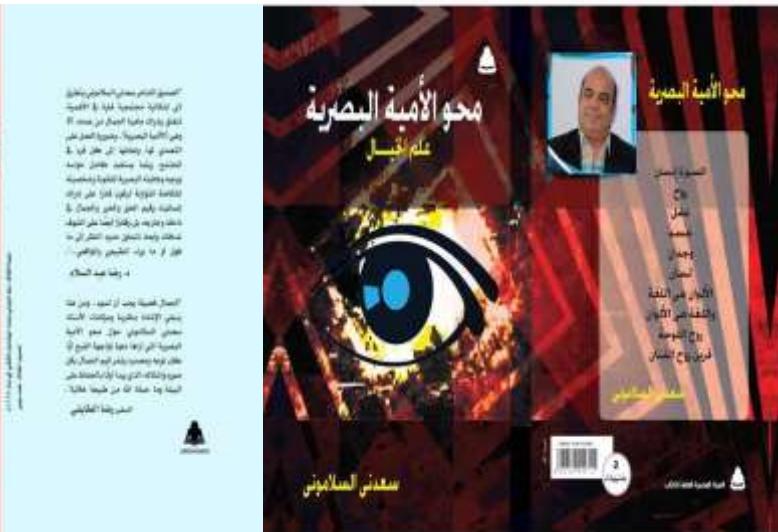


# مُوسوعة محو الأمية

## البصرية علم الخيال



الجزء الأول والثاني بين يديك

من البصر إلى البصيرة إلى  
**بصيرة البصيرة**

# قدْحُ الأُمَّيَّةِ الْبَصَرِيَّةِ

(علم الخيال)

تَعْلَمْ كَيْفَ تَعْلَمْ

تَعْلَمْ كَيْفَ تَعْلَمْ

**سعدني السلاموني**

بداية كتابة هذا العمل ٤٠٠٢



الهيئة المصرية العامة للكتاب  
٢٠١٦

**وزارة الثقافة**

الهيئة المصرية العامة للكتاب

رئيس مجلس الإدارة

**د. هيثم الحاج علي**

اسم الكتاب : محو الأممية البصرية (علم الخيال)

تأليف : سعدني السلاموني

الطبعة الأولى : ٢٠١٦

حقوق الطبع محفوظة للهيئة المصرية العامة للكتاب

الإشراف الفني : صبري عبد الواحد

تصميم الغلاف : أحمد أغرا

الإخراج الفني : إسلام عمر

---

الهيئة المصرية العامة للكتاب

ص.ب: ٢٣٥ الرقمن البريدى: ١١٧٩٤ رمسيس

[www.gebo.gov.eg](http://www.gebo.gov.eg)

e-mail: [info@gebo.gov.eg](mailto:info@gebo.gov.eg)

---

السلاموني، سعدنى.

محو الأمية البصرية: علم الخيال / سعدنى  
السلاموني. - القاهرة: الهيئة المصرية العامة  
للكتاب، ٢٠١٦.

٢٠٤ ص؛ ٢٠ س.م.

٩٧٨ ٩٧٧ ٩١ ٩٦٥ ٧ تدمك

١ - الخيال العلمى.

٢ - العنوان.

رقم الإيداع بدار الكتب ٢٠٨٤٠ / ٢٠١٦

---

I. S. B. N 978 - 91 - 0965 - 7

٩٠١ ديوى



## سلسلة إبداعات محو الأمية البصرية

رئيس التحرير والمستشار العام

أ.د. مصطفى النشار

رئيس الجمعية الفلسفية المصرية

مدير التحرير والمسؤول الفني

الفنان / خضر مصطفى

سكرتارية التحرير

المهندسة . غادة شمس

الشاعرة إيمان النادى

سكرتير عام السلسلة

الأديبة إنجي مطاوع

المستشارون

أ.د. حسين محمود

عميد كلية اللغات والترجمة بجامعة بدر

أ.د. جمال التلاوى

رئيس مجلس إدارة المعهد العالمي لغات بالمعنيا

أ.د. السيد عبده سليم

عميد كلية التربية النوعية بكرش الشيخ السابق

أ.د. أشرف فتحى عبد العزيز

عميد كلية التربية ج. قناة السويس السابق

الكاتب الصحفي والمؤرخ محمد الشافعى

رئيس تحرير دار الهلال الأسبق

بطرس دانيال

رئيس المركز الكاثوليكى للسينما

رئيس مجلس الإدارة

الشاعر والكاتب / سعدنى السلامونى

للتواصل ت. 01009983688 . وتساب. 01113321949.

Elsadnyelsalamony@gmail. com

أكتوبر 2022

نسعد بوجود  
قامت رفيعة  
في الفن والإبداع  
وأساتذة  
أكاديميين  
وفنانين كبار ونقاد  
في الفن والأدب  
ترعى هذا  
الكيان الحضاري  
الهام ونسعى في  
هذا الإطار  
بتقديم كل  
ما هو مفيد  
وجديد وهام في  
حياة المبدعين  
والمبدعات

سلسلة كتب  
الإلكترونية وورقة  
تعنى بابداعات  
المبدعين  
المصريين  
والعرب في  
كافة مجالات  
الفنون  
والثقافة  
والآداب ما تمثله  
من قيمة رفيعة  
في نهضة الأمم  
خالص التمنيات  
لبلدنا ووطتنا  
العربي الكبير  
بمزيد من الرفعة

## تصدير



**الجهل أنواع**

وأخطر أنواع الجهل  
الجهل البصري  
بما يشمل  
البصر والبصيرة  
وبصيرة البصيرة

سعدنى السلامونى

تمهيد

# موسوعة محو الأمية البصرية

## علم الخيال

### الجزء الأول

إلى طلبة الماجستير والدراسات العليا والدكتوراه هذا ما جاء نشره في هيئة الكتاب  
سلسلة إبداعات كبار الكتاب

الجزء الأول من الموسوعة الذي نشر عام ٢٠١٧ تحت اسم (محو الأمية البصرية  
علم الخيال)

ثم الجزء الثاني الذي نشر بتاريخ ٢٠٢٢ وهذا الجزء يقوم على ثلاثة كتب من  
الموسوعة وهم:

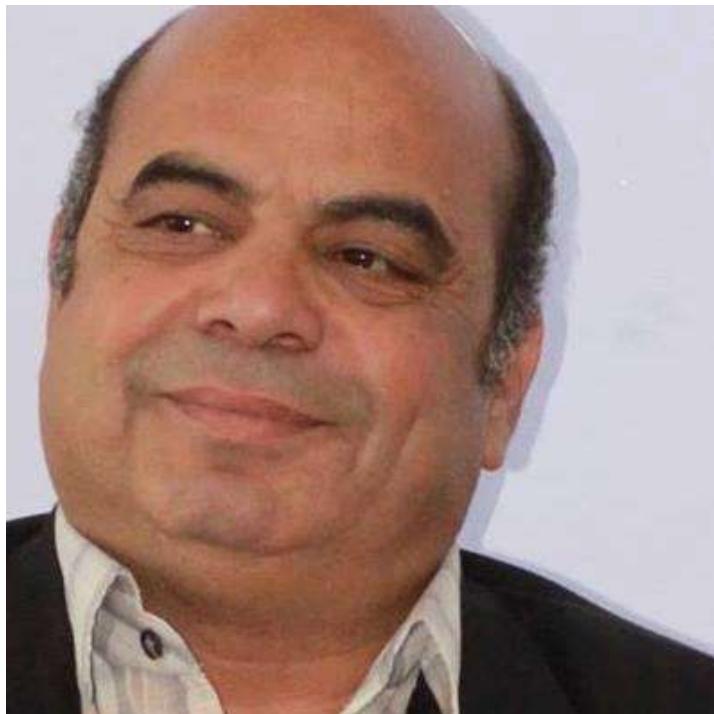
١. آذان العين وأذفها ولسانها
٢. الصوفية البصرية من المسطور إلى المنظور
٣. كيفية بناء المنهج البصري

وإذا اختلف التسويق بين نشر الهيئة والنشر هنا الكترونياً سوف يختلف قليلاً في  
الإخراج وترقيم الصفحات فرجائي أن تعتدوا على أسماء المحاور والفصوص ولا  
تعتمدوا على الأرقام والإخراج حيث يتطابقان هنا وهناك.

## محو الأمية البصرية

خارج النشر

# الوحي البصري



سعد نبی السلامونی

قبل عام ٢٠٠٠ بأعوام راح يطاردني هاتفٌ من السماء بمشروع محو الأمية البصرية ويطالبني بأن أنقل بشعري من المسطور إلى المنظور وكأنه وحٍي بصريٌ.. لا يهدأ ولا ينام حتى أطرح قوالب شعرية جديدةً مصريةً وعربياً وعالمياً عن طريق الصورة وعلى الصورة الفوتوغرافية أن تكون بطل القصيدة.. ظننت للوهلة الأولى

أنها هواجس فكيف لشاعرٍ مصرىٍ من العالم الثالث أن يطيح بكل القوالب الشعرية العالمية ويقدم بديلها ولكن الوحي البصري أو هذا الهاتف راح يطاردني ليل نهار ولم يهدأ حتى استعنت بعميد الأدب العربي طه حسين، ورحت أقرأ له اللوحات التشكيلية المصرية والعربية والعالمية بالشعر واللوحات التي أقرئها أضعها في القصيدة من خلال أول موسوعة شعرية تشكيلية وهي تتكون من أربعة مجلدات وكانت أراهن فيها على صفر الجهل البصري.

كانت تحت اسم فرشة بتنقط سنين وتتكون من أربعة مجلدات شعرية تشكيلية وهي:

١. فرشة بتنقط سنين

٢. عمى الألوان

٣. أمية بصرية

٤. كتفوا التماشيل

وتعاقدت مع وزارة الثقافة على كتابتها ونشرها وقام قطاع الفنون التشكيلية بطباعة أول ديوان الكترونى منها تحت اسم (ليل ونهار) وهو أول ديوان شعري مرنى ومسموع وبالرغم من حجب باقى أجزاء الموسوعة عن النشر إلا أن هذا الوحي البصري أو الهاتف السمائى راح يطاردنى ليل نهار حتى انتهيت من رواية دافنشي أول رواية شعرية عن عباقة عصر النهضة حتى يهدا ويرحل عن حياتي. ولكن للأسف لم يرحل وكأنه قدر.

ولكن تبدل الهاتف السمائى بهاتف آخر أكثر حدةً وصلابةً. رحل هاتف الشعر بشعره وحضر هاتف العلم بعلمه من هنا هربت الشعرية من المفردة وحلّت محلها العلمية البصرية

مالى أنا بالعلم؟؟

ومع كل أسف اكتشفت أن للشعر وحي وللعلم وحي آخر والاثنان قوة كونية لا يُستهان بها ولا أعرف حتى الآن لماذا اخنفي وحي الشعر حين حضر وحي العلوم البصرية. وكأنها الأقدار

# موسوعة محو الأمية البصرية علم الخيال

صدر الجزء الأول من الموسوعة بالهيئة العامة للكتاب سلسلة كبار الكتاب التابعة لوزارة الثقافة المصرية عام ٢٠١٧ وكان له صدىً إعلاميًّا عظيم على مستوى مصر والوطن العربي ثم الأوساط العلمية والفكرية والثقافية عامة وهو الذي بين أيديكم الآن ثم جاء الجزء الثاني والثالث حتى العاشر والوحى البصري لم يتركني لأنعم بحياتي حتى شعرت على الفور أنتي أدها في يده وأقطع أهم خمسة وعشرون عاماً من حياتي ومنهم للعلوم الكونية، وفي نهاية هذه الرحلة شعرت على الفور إنني لست إلا ساعي بريد كوني.

ناقل علوم فقط والعلوم المكتشفة تدخلك في أشباح المعارك مع الأشباح الكونية التي تقوم على أبواب السماء مرة وأخرى مع شياطين الإنس التابعين لهم ويديرون الكرة الأرضية لأغراضهم.

وعلى الفور قررت ألا أدون مفردة علمية. ورحت بعد هذا القرار أقرأ ما نشر من علمي وهو الجزء الأول الذي بين أيديكم الآن إذ أكتشف كارثة الكوارث وهي أن هذا الجزء الذي تقرؤونه بعد قليل يقوم على الفكر البصري وليس العلم المكتشف حتى آخر فصل فقط في الكتاب وهو (قاعدة اللغة البصرية) هنا الخطاب تغير تماماً وانتقل من خطاب للعامة إلى صفة الراسخين في العلوم البصرية الكونية المكتشفة.

أخي القارئ أرجوك اترك هذه السطور واقرأ الجزء الأول لتتبين صدق كلامي حتى تصل لآخر فصل وهو تحت اسم (قاعدة اللغة البصرية) من هنا يتغير الخطاب العلمي خطاب الموسوعة من خطاب لعامة الناس إلى صفة الراسخين في العلوم البصرية المكتشفة.

ثم جاء نشر الجزء الثاني الذي صدر من أيام من نفس الهيئة وهو يحمل ثلاثة كتب من الموسوعة وهم:

١. آذان العين وأذفها ولسانها

٢. الصوفية البصرية من المسطور إلى المنظور

٣. كيفية بناء المنهج البصري

هنا يكون لديكم أربعة كتب من الموسوعة ويبقى خمسة كتب تحت الطبع وهي

## تحت الطبع

٥. علم التقسيم البصري ما بعد العقل

٦. الكتاب البصري ما بعد العقل

٧. مجمع اللغة البصرية علم الخيال

٨. المعلم البصري ما بعد العقل

٩. مفتاح الكواكب والأكوان ما بعد العقل

١٠. علم التشريح البصري علم العلوم

بعد كل هذه الرحلة العملاقة على مدى كل هذه السنين العجاف أحسست أنني إنسان منزوع الإرادة يعمل بأوامر كونية أو مجرد ساعي بريد للعلوم الكونية هنا صرخت في وجه الهاتف الكوني وأنا أقول له لن أدون حرفًا بعد اليوم فتحولت لإنسان غير مرغوب فيه من وجهة نظر الوحي البصري وأنني متمرد وكيف أعصيه وأنا أعلم بقوته الكونية. وكل الأشباح الكونية تعمل له ألف حساب وحساب.

وهنا أذكر حادثة كونية كان هو البطل فيها. حين كنت أعمل على كتاب تحت اسم (الكون الثاني) وفجأة سافرت روحي المتمردة إلى الأكون دون الرجوع لعلوم سفر الأكون.

وفجأة اصطدمت بأشباح كونية تقف على أبواب السماء ودارت أشرس معركة كونية بين روحي والأشباح وكادت الأشباح أن تقضى عليها.

وفجأة حضر هذا الهاتف السمائي ووقف وراء روحي وهو ينظر إليهم فجأة هربت الأشباح وراء كثيرون وكأنها تهرب من قبضة الموت وذابوا في ظلمة الأكون فأنما أعلم جيداً بمدى قوته.

وكما أعلم جيداً أنه ينظر للبشرية على أنهم نمل بشري والكرة الأرضية في نظره بجوار الأكون في حجم حبابة الرمل وهذا ما شاهدته بأم عيني من خلال عينه فكيف لي أن أتمرد عليه واقسم له بأنني لست ساعي بريد كوني أنا شاعر وأعتز بتاريخي الشعري ولا أطلب من الدنيا غيره وأقسمت عليه اذا لم يبتعد عن روحي لشكوته إلى الله ولم يهتم بقسمي !!؟؟

ومن شهر اقتحم صلواتي وأنا أشكوه لله وأقول له أحميني يا الله من هذا الوحي  
البصري الذى قام بدمير كل حياتي، فنحن يا الله في العالم الثالث الذى لا يقدر  
العلم ولا الإبداع ولا الإنسانية جماء فكيف أقدم له علوم كونية نظر لي الوحي  
بسمة كونية وهو يقول اهداً اهداً اهداً..

هذا آخر جزء في الموسوعة دونه وكل منا يروح لحال سبيله قلت في فرح وبهجة  
 وعد؟؟ قال وهو ينظر لي بنظرة كونية وعد

قلت أعطيني اسم الجزء الأخير من الموسوعة (علم التشريح البصري علم العلوم)  
هنا لطمت الخدود وأنا أقول له مالي أنا بعلم التشريح وعلم العلوم؟ مالي أنا؟؟؟

لن أكتب حرفًا هل تعرف أيها الوحي ما تقول أنت تطير بمنظومة علمية عالمية ثم  
أنا لا أمتلك أدنى ثقافة لا في الطب ولا في التشريح.

انجر ضاحكاً وهو يقول كيف؟؟ كيف؟ وأنت أول من قدمت الطب البشري وحولت  
الموبايل إلى مستشفى وعيادة وأجز خانة كيف؟؟

ثم حين تم تهديك مزقت الكتاب وأخرجته من الموسوعة كيف؟؟

قلت له أرجوك أرجوك نكتفي بالتسعة أجزاء وأنا أعدك سوف أقوم بنشرها  
قال يستحيل قم ودون الجزء الأخير هذا آخر جزء.. لن يدونه غيرك صدقني علم  
التشريح في أكبر خطر ويختصر الآن ولن يحييه غيرك.

قلت كيف يحتضر علم التشريح وهو يعبث بالكرة الأرضية وكأنها كرة قدم تحت  
قدمه

قال هذا مفهومك عنه أو هكذا يصدر للعالم ولكن الحقيقة أنه قد أصابه الكبر  
وال الكبر أفقده عقله العلمي كما أفقده نظرته العلمية

والآن لا يفرق ما بين العلم والفكر والإبداع

قلت في مزحة اصنعوا له نظارة نظر ها ها ها .

قال لا تسرخ منه يكفيه المدارس العلمية التي تطاولت عليه حين أصابه الكبر  
خرجت مدرسة بكل جرأة لتعلن عن أهم أعضاء الجسد وقدمت المخ ثم جاءت أخرى  
وقالت أهم أعضاء الجسد هو القلب ثم جاءت أخرى لتعلن عن الرئتين ثم مدرسة  
أخرى أعلنت بكل جرأة عن الكبد وأنت تعلم بأن عضو أعضاء الجسد هي العين  
التي تعمل عليها وهي عضو الأعضاء التي اكتشفت كل هذه الأعضاء كما  
اكتشفت السماء ونور السماء ونهلت من النور وقامت ببناء الكرة الأرضية من علوم  
إلى إبداع إلى ناطحات السحاب إلى مكوكات الفضاء

قلت في دهشة الأمي هذا صحيح ولكن علم التشريح تعامل مع العين على أكمل  
وجه علمي

قال في فزع غير صحيح ورجائي أن تكون شفافاً معي لأنك تعلم أن علم التشريح  
الطبي لم يقدم كل أعضاء العين المادية

وهناك أعضاء لم يكتشفها ولم يصل إليها وأنت تعرف هذا عن ظهر قلب وقلب ظهر ثم لم يصل لأهم الأعضاء وهي الأعضاء الحسية التي تقدمها في موسوعتك من أذان العين وأنف العين ولسان العين والشهيق البصري والزفير البصري هذا آخر جزء في موسوعتك دونه وأغلق موسوعتك وهنا تكون قدّمت مشروعك البصري على أكمل وجه من النقطة البصرية إلى الياء البصرية.

التزمت الصمت حتى انتهى من قراءة الأربع أجزاء التي بين أيديكم الآن ثم أنشر لكم الستة الباقيين، وحينها أقرر بأن أقدم لكم علم التشريح البصري علم العلوم أم أترك للوحي البصري جسدي الآدمي وأترك لهم الدنيا..

وارحل

....

# مقدمة

## محو الأميّة البصريّة

### العلم الشعبي أو الرؤية البديلة



د. حسين محمود

عميد كلية اللغات والترجمة- بدر

يسعدني أن أقوم بهذه المهمة أن أقدم علماً جديداً.  
وكالعادة أرفع كل تحفظ عندما أقدم نصاً لسعدني السلاموني، وأدعو القراء جميعاً  
لفعل الشيء نفسه.

التعامل مع نص للسلاموني هو تعامل مع البدائي في أنقى صوره، مع عالم خاص  
جداً وفي الوقت نفسه عام جداً.

ليس علماً هذا هو أول ما يمكن أن يعلق به على النص التالي عالم في قامة نعوم  
تشومسكي عندما تعرض عليه مراجعته المعرفية، وهو الحكم نفسه الذي تحظى به  
علوم شعبية أخرى، مثل الطب البديل، أو الأوميوباتيا، أو الطب الصيني الذي  
يعالج عن طريق نظرية قيمة بالوخز بالإبر في نقاط حدتها تلك النظرية بدقة،  
رغم أنها تبدو مثل الأحجيات أو الألغاز التي طاردها الطبيب الصيني القديم حتى  
وصل، ربما عن طريق خياله، إلى وضع نظريته الخاصة التي رسمت خريطةً  
للجسم البشري لا يستطيع العلم الحديث أن يثبتها، فضلاً عن أنه يعجز أيضاً عن  
نفي تأثيرها والنتائج المترتبة على تطبيقها الإعجازي في علاج بعض الأمراض.

ليس علماً لأن فيه "حاجة غلط" ولا يمكن نفي أنه علم لأن فيه "حاجة صح".  
والصحيح في النص التالي هو إحكامه، فهو رؤية محكمة اعتمدت على عنصرين  
يبداون متاfrican في الواقع ولكنهما عند شاعر مثل سعدني السلاموني متصالحان،  
هما الخيال وواقع الحياة من خلال قراءة خاصة جداً بعيدة عن التقعر العلمي وبعيدة  
أكثر عن أنابيب الاختبار في المختبر والمعلم.

والخطأ في هذا النص هو أنه بلا مراجع غير رؤية الشاعر نفسه، وخلاصة فكره، ولو كنت مكانه لأسميتها اكتشافا وليس علمًا.

ويبدو أن سعدني السالموني كان واعياً لهذا الخطأ حينما قدم نصه بتوسيع لا بد منه، وهو أنه يقدم "رأساً" بلا جسم، وأنه يقدم رأس "علم" ويترك تفاصيله للعلماء.

وبما أنها رؤية أو وجهة نظر، فهي تدخل ضمن النظريات، ولا نستطيع أن نعتبرها نظرية علمية، ولكنها نظرية افتراضية لا بد أن تعرض على الزمن والممارسة والتأمل حتى تثبت أو تزول.

فلننفق إذا أثنا أمام علم افتراضي شعبي بديل.

وعلى هذا الأساس يصبح النص الذي يقدمه السالموني نصاً شديداً الانفتاح على عدد لا نهائى من التقسيرات، والانفاق والاختلاف، وربما التصادم أيضاً.

فماذا يقدم السالموني في نصه من علم؟

محو الأمية البصرية إذا كان الأمر كذلك فالامر في غاية البساطة.

هو مشروع تطبيقي له هدف محدد وهو محو الأمية، بمعنى الجهل البصري، أي الجهل بكل ما تراه العين، اعتماداً على أن هناك عدة أميّات، منها ما يتعلق بالقراءة والكتابة وهي أشهرها، ومنها ما يتعلق بالثقافة عموماً..

وهي منتشرة هذه الأيام، ومنها ما اشتهر في أيام خلت، وهي أمية "الكومبيوتر" أي الجهل بعلوم المعلومات والحاسب والشبكة وما إلى ذلك من تكنولوجيا حديثة. غير أن الأمر ليس كذلك تحديداً، فالنص يطرح علينا أبجدية جديدة لهذه الثقافة البصرية التي يريد محو أميتها منا، وهو ما يذهب بالتفكير على الفور إلى أنه بصدور اختراع لغة.

وهذه حقيقة سيميوطيقا خاصة بالسلاموني، يطرح من خلالها نظام علامات جديد ينطلق من العين ويشكل لغة إذا اكتملت انطلاق الانفجار الكبير طبقاً لتعبيره، والانفجار الكبير هو المعروف علمياً بأنه في أصل نشأة الكون، اكتمال هذا النظام العلاماتي الجديد هو إذا مؤشر على اكتمال التكوين وبلورة العالم.

والحقيقة أن الناظر إلى التكوين الذي يطرحه سعدني السلاموني في آخر صفحة من أطروحته الموجزة سوف يجد تشكيلًا دائريًا في منتصفه ونواته العين، وعلى حدود الدائرة تسير إلى ما لا نهاية العلامات التي اقتربها أبجدية لغته الجديدة. وهذا التشكيل يشبه في العالم تكوين الذرة، حيث النواة في مركزها والإلكترونات تسبح في مدارات حولها، وفقاً لما تعلمناه في الفيزياء.

ولكنه يشبه أيضاً لغة الكلام، ففي المنتصف نجد الفعل، الذي هو أصل الكلام، ففي البدء كانت الكلمة، والمقصود بها الفعل، لأنه جذر الكلمة أو كما يقول العرب "الفعل المجرد الثلاثي" ومنها يشتق باقي الكلام الذي يدور في تلك الفعل.

ال فعل هو البصر لدى سعدني في هذه النظرية التي يختلط بها الخيال ، ويبشرنا الشاعر في نصه النثري بأننا سوف نكتشف الموجات الخيالية ، التي هي من صنف الموجات الصوتية والموجات الضوئية ، وأسرع منها ، لأنها سرعة الإدراك التي تسبق كل الحواس الأخرى .

إنها إذا نظرية وعلم شعبي بديل ولغة ، وكلها جديدة على الوعي ، قديمة قدم الدهر . كظا هرة .

فإن تلقيها ونناقشها ونعمقها ونستتر بها ، لعل مستقبل البشرية يصبح بها أفضل .

د. حسين محمود

عميد كلية اللغات والترجمة- بدر

## معاً

لن تطير الكرة الأرضية وترفرف في سماوات دولة الإنسانية العالمية إلا بجناحين معاً الكلمة والصورة.. والصورة والكلمة أي بالمسطور والمنظور.

## محو الأمية البصرية

# التعريف بالعلوم

## ثلاثة لا رابع لها

١. العلم منتج بصرى يأتي من عين الوجه وعين العقل فبصر العقل خياله ودائماً ما يأتي من بصر العين.
٢. علم العلم منتج البصيرة يأتي من رحم عين الروح.
٣. علم العلوم منتج بصيرة بصيرة يأتي من رحم عين القلب.

## محو الأمية البصرية

# **محو الأمية البصرية**

**هو**

تدريس البصر

والبصيرة

وبصيرة البصيرة

بالتعلم البصري

لإعادة هيكلة وبناء إنسان العصر الحديث

**(البصر)**

هو منتج عقل وأذان ولسان عين الرأس في شتى المجالات

**(البصيرة)**

هي منتج عقل وأذان ولسان عين الروح في شتى المجالات

**(بصيرة البصيرة)**

هي منتج عقل وأذان ولسان عين القلب في شتى المجالات ولغتهم

**(اللغة البصرية)**

وهي لغة لغات الكون وهي اللغة البصرية التي تقوم على ثلات درجات

١. البصر

٢. البصيرة

٣. بصيرة البصيرة



# مقدمة لمدخلات تاريخ العمرى عبد الفتاح سلامون لمكافحة فيروس الأمية البصرية علم جديد ..... تجريبى

## أهداف المدرسة

### الهدف الأول والأخير:

من أهداف هذه المدرسة... هو بناء إنسان العصر الحديث على أسس علمية.. انتلاقاً من أن 95% من بناء الإنسان وتكونه... يعتمد اعتماداً كلياً على الذاكرة البصرية؛ ثم السمعية؛ ثم الذاكرة الأنفية بكل تفاصيلها... الفنية والعلمية والحياتية. فلولا وجود الثقافة البصرية العلمية ما كان هذا الكون ولا كانت تطوراته مع تأكيدنا بأن بصرية العين هي الأم.

2

## فيروس

نعم هناك فيروس منتشر في مصر والوطن العربي منذ مئات السنين... يعاني منه الإنسان القديم والحديث معاً، ولم يتوصّل إليه العلم حتى وقتنا هذا... وهو فيروس "الأمية البصرية". ودور مدرستنا مكافحة حتى استعماله من جذوره وجذوره كامنة في رحم الذاكرة البصرية ويمكننا استعماله عن طريق تدريس المواد العلمية والفنية والحياتية بجميع طرقها "النظيرية والتطبيقية" لكل المراحل والفنانات العمرية للدارسين وغير الدارسين؛ ثم يدخل علم جديد مواز للعلم الأكاديمي... ألا وهو علم الرصيف...

تعلم كيف تتعلم...

تعلم كيف تعلم...

وهذا لن يتم إلا عن طريق العقل الثالث

## المدرسة

لكل المراحل وفئات المجتمع للدارسين وغير الدارسين.. تدريس عملى ونظرى لمدة عامين... ثم يلتحق بعد ذلك الدارس بالأكاديمية لمدة عامين... إلى أن يحصل على شهادة معتمدة ويتخرج.

## وتتطور المدرسة كالتالى

مدرسة محو الأمية البصرية  
أكاديمية محو الأمية البصرية  
جامعة محو الأمية البصرية

وهذا المشروع العملاق مشروع قومى لم يكن له شبيه على الكره الأرضية

الشاعر

سعدنى السلامونى

01113321949

01009983688

سعدى عبد الفتاح سالم موف  
 فكرة مقدم من لابنات تاريخه  
 مدرسة

الآن ٩

٢٥

١٥١

١١٦

محو الأمية البصرية

علم بـ دار



تعلم كي تعلم ... تعلم كي تعلم

يقوم هذا المشروع على أسس علمية مرتبطة بالواقع ونابعه من تجارب حقيقة من أجل  
معلجة الجيل البصري . فالإنسان المصري العربي مازال يعاني من فيروس الأمية البصرية  
العميق لكل تقدم . وإن ونجو بـ نسان العصر الحديث من هذا الفيروس البصري المدمر للذاكرة  
البصرية إلا بإدراكه أهمية شفقة بصرية الروح و بصرية الآذن و بصرية الأذن و بصرية العين  
وهي البصرية الأم هنا .

وبلا شك فإن هذا المشروع فريد من نوعه على مستوى العالم .

وسوف يقوم هذا المشروع على عدة مراحل تبدأ بالكتاب ، ثم مركز ، ثم مدرسة ثم الكلية ثم  
جامعة .

وسوف يعمل المشروع - على سبيل المثال - على إنشاء جامعة و الكلية و مدرسة لمكافحة الأمية  
البصرية .

وسوف يحرص المشروع على تدريس مفاهيم و مواد علمية حقيقة غير أكاديمية ومتخصصة في  
جميع أنواع الفنون البصرية لكل الأعمار وذات المجتمع ، بالإضافة إلى تكوين ورش عمل وتقديم  
معارض فنية وكتاب تدريسي معلم الفن و الفلسفة لبناء الذاكرة البصرية وتنميتها في حلول  
تطور الدين العصر الحديث .

سعدى السلامونى

سعدى عبد الفتاح السلامونى

عضو اتحاد كتاب مصر

٠٠٩٩٨٣٦٨٨

# محو الأمية البصرية

## بالتutorial البصري

يؤكد علم "محو الأمية البصرية" أن ٩٥٪ من بناء الإنسان وتكوينه على أساس علمية.. يأتي عن طريق الصورة، أي الثقافة البصرية.

والصورة عدة أنواع:

١. مرئية
٢. لا مرئية
٣. لفظية
٤. صوتية

كما يؤكد هذا العلم على أن الكوكب الأرضي صورة والكواكب الأخرى ما هي إلا صورة وكل صورة تقوم على الثابت والمتحرك لذا نرى الإنسان صورةً وواقعه صورةً. فبدأ بالصورة يطور واقعه ويتطور من خلالها.

من هنا كانت الأمية البصرية هي الأم الحقيقة لكل الأميات.

وحين نقول "محو الأمية البصرية" والتعليم البصري نقول على الفور إن هذا المشروع يستطيع أن يقوم على أساس:

١- أتيليه محو الأمية البصرية.

٢- مركز محو الأمية البصرية.

٣- مدرسة محو الأمية البصرية.

٤- معهد محو الأمية البصرية.

٥- جامعة محو الأمية البصرية.

كما يستطيع أن يرسل وحدات لمحو الأمية البصرية لكل مؤسسات الدولة ومدارسها وجامعاتها لتقويم وإعادة هيكلة الفن والتعليم على أسس علمية.

من خلال الصورة التي تنمو عند الإنسان بما يسمى الوعي البصري.

فهذا المشروع في الأول والأخير يستهدف المخزون البصري وإعادة هيكلته.

هذا المخزون الذي يكمن في الذاكرة البصرية ويقوم بحذف مشاهد العنف والتلوث البصري.

كما يقوم بزرع مشاهد الوعي والجمال عن طريق المشاهد العلمية والمشاهد الإبداعية حتى يتحول الإنسان من بشرى يحن كل حين للغابات وقانونها الشرس الذي يقوم على الدم، هذه الغابات التي جاء منها إلى إنسان ينتمي للجمال ويضيف إلى دولة الإنسانية.

# النظريات العلمية

كادت النظرية العلمية أن تشبه جسد الإنسان.

تقوم على أقدام وأذرع وقلب وروح وعين ورأس.

وأهم ما فيها رأسها وأي جسد يعيش بدون رأس فهو ميت.

إذن.. النظرية العلمية بدايتها ونهايتها ما هي إلا رأس وجسد.

ولا يصطادها إلا خيال العقل

وإذا اصطاد العالم النظرية من رأسها

أصبح من السهل جدا اصطياد بقية الجسد

والنظريات العلمية مثل الكائنات التي تعيش

في كواكب أخرى ولا يتم عرضها إلا على

العلماء خاصة المتخصصين في جسدها.

ثم يقوم العالم بشرحها وتبسيطها للمنفذين

والمنفذون يُقْعِلُونَها لجمهور الناس مثلما حدث مع

كل النظريات التي تم اكتشافها.

ونحن هنا نطرح للعلماء رؤوس النظريات ونترك لهم الأجساد!!.

## **رؤوس النظريات:**

- ١ محو الأمية البصرية.
- ٢ الجهل البصري.
- ٣ التفكير البصري.
- ٤ تنمية الوعي البصري.
- ٥ بناء الوعي البصري والسمعي:
- ٦ محو الأمية الموسيقية.
- ٧ محو الأمية العلمية.
- ٨ محو الأمية الإعلامية.
- ٩ محو الأمية الوطنية.
- ١٠ محو الأمية المعمارية.

# الخيال العلمي

١. الخيال

٢. الجماد الخيالي

٣. جسد الخيال

٤. الجريثومة البصرية

٥. فضاء الخيال

٦. ما قبل الخيال

٧. ما بعد الخيال

# علم الخيال

ما تم طرحة هو الخيال العلمي..

الذي دائمًا ما يسبق العلم، بل هو عين العلم

الذي يرى بها ويدير الكرة الأرضية الآن

حتى اكتشف علم "محو الأمية البصرية"

علم الخيال.. أي الخيال العلمي عمود من أعمدة

علم الخيال كما نشرح لكم

وعلم الخيال هنا يتتبأ لكم

في القريب العاجل بتجسيد الخيال

فهناك موجات كهربائية ومو่งات صوتية.

ويؤكد علم محو الأمية البصرية أن هناك موجات خيالية حين يتم اكتشافها

سوف نكتشف بأن سرعة الخيال أسرع من سرعة الضوء

بملايين السرعات

لأن الخيال هو الذي حمل..

الفكرة

والسرعة

والضوء

فكان ولا زال أسرع منها جميعاً

وكل هذه السرعات تدور في فلك الصورة

والصورة تقوم على المتحرك والثابت

وت تكون من النقطة البصرية

الحرف البصري

المفردة البصرية

نهاية بالخطاب البصري

كما سوف نقدمه لكم في القاعدة.

# **مدخل إلى اللغة البصرية**

# اللغة البصرية شجرة الكون

اللغة البصرية بشكل عام هي أداة التواصل بين الشعوب وهي الإنسان. والإنسان يتميز عن بقية الكائنات باللغة لأن اللغة صوت العقل، صوت الروح. باللغة يخاطب الإنسان الإنسان.

كما يوثق بها حياته من ماضٍ إلى حاضر ويرسم بها مستقبله يطور بها ويتطور من خلالها وكل دول العالم التي تقدمت أثنياً بـ شجرتها التي تحمل بصمتها وتاريخها أي تقدمت بلغتها واللغة البصرية هنا هي شجرة الأشجار.

## شجرة اللغة الكونية

### لغة العيون

### لغة الإنسان

### لغة العين واللسان

هذه الشجرة التي تتطاير أوراقها وفروعها ولم نكتشف بعد جسدها وجذورها في جميع أنحاء العالم منذ خلق الله الإنسان حتى وقتنا هذا

برغم أن العالم أصبح يعيش في غرفة واحدة ويعامل بهذه اللغة ليل نهار

إلا أنه لا يدركها؛ لأنها غير مجسدة وليس لها قاعدة ولن تتجسد إلا عن طريق

### قاعدة اللغة البصرية

وعن طريق التعليم البصري

هذا التعليم الذي يقضى على أخطر وأشرس أمية

وهي الأمية البصرية

أي "الجهل البصري"

وبالتعليم البصري نستطيع أن نؤسس

أول مجمع

**هو**

"مجمع اللغة البصرية"

الذي نستخرج منه أول قاموس

**هو**

قاموس اللغة البصرية

ومعجم اللغة البصرية

من خلال قاعدة اللغة البصرية.

# تكوينُ اللُّغَةِ الْبَصَرِيَّةِ

اللغة البصرية هي كل ما تقع عليه عين الإنسان

ويشكل حرفاً بصرياً أو مفردةً بصرية.

أو جملة بصرية

وحين يتلاحم الحرف البصري بالحرف البصري يشكلا

مفردة بصرية، والمفردة مع المفردة تشکلان جزءاً من اللقطة، والجزء مع الجزء

يشکلان اللقطة،

اللقطة مع اللقطة تكونان

المشهد البصري.

والكون ما هو إلا مشاهد وصور بصرية

هذه المشاهد والصور تقوم على الثابت والمتحرك

كما أشرنا

ولو نظرنا بدقة لبنية الكون سوف نجدها

مجموعة من الصور تدور في فلك الصورة الأكبر وهي

صورة الزمن

فالكون صورة، والكواكب والإنسان والحيوان

والنبات والأرض والسماء صُورٌ

وكل هذا يعيش في رحم الحرف البصري

والمفردة البصرية.

# الوعي البصري

الذاكرة البصرية ما هي إلا عمارة من المشاهد البصرية على أرض العقل.

هذه العمارة تتكون من:

أسس وأعمدة وأدوار من ثلاثة مشاهد:

١. المشاهد البصرية

٢. المشاهد اللغوية التي تشكل صوراً.

٣. المشاهد الصوتية

هنا تتأسس بنية العمارة ثم تأتي بقية المشاهد على مدى حياة الإنسان من مكتسبات.

من هنا نؤكد أنه حين يحدث خلل في البناء ينعكس هذا الخلل على سلوكيات الإنسان.

وبالطبع كما يحدث هذا الخلل للإنسان؛ يحدث للجماع ثم ينتقل للمجتمع.

والكل يتعامل معه وبه على أنه سلوك طبيعي، إلا المتخصصون المعدودون على الأصابع الذين يواجهون هذا العقل الجماعي المضطرب.

فهناك شعوب دائماً ما تشارك في بناء دولة الإنسانية وشعوب تعمل على هدمها؛

لأن المحرك الوحيد هنا على الهدم والبناء

يأتي من ثلاثة ذاكرات..

هذه الذاكرات الثلاث يتشكل منها الإنسان قبل أن ننطرق إليها نطرح بقية التعريف بوعي الإنسان فهناك وعي يتشكل بخلط المشاهد المختلفة والمشاهد التي تكون

الوعي أنواع:

- ١- المشاهد الحياتية المكتسبة من الحياة.
- ٢- المشاهد الإبداعية المكتسبة من كافة أنواع الإبداع.
- ٣- المشاهد العلمية المكتسبة من العلوم.
- ٤- المشاهد اللغظية التي تشكل صورة عند الجنين.
- ٥- المشاهد الصوتية. أي الموسيقى.

كل هذه المشاهد تقوم ببناء عمارة الوعي.

فهناك وعي يحمل مشاهد إجرامية ودائماً ما تنتصر على المشاهد الجمالية فيقوم الفرد بجريمته بين لحظة وأخرى ويتحول إلى مجرم ثم يمارس الإجرام كحق مكتسب.

ولا أعرف من أين جاء ما يسمى بالوعي واللاوعي والشعوري واللاشعوري وما هي إلا أسماء سميتموها وليس لها وجود على الإطلاق فالوجود الحقيقي في بنية الإنسان وتكوينه يأتي من هذه الذاكرات الثلاثة.

# الذاكرات

نعم يتكون الإنسان داخل الجسد الآدمي من ثلاثة ذاكرات ويتم تفعيلها حسب الترتيب الآتي:

- ١- الذاكرة السمعية: أول ما تُفعَّل داخل جسد الأم.
- ٢- ذاكرة حاسة الشم.
- ٣- الذاكرة البصرية: أي الرؤية.

وأول ذاكرة يتم تفعيلها داخل الرحم هي السمعية التي تلتقط كل ما يحدث في الخارج من ألفاظ تشكل صوراً وهنا تكون المشاهد الصوتية واللفظية فيتكون هذا الوعي مع تكوين المشاهد ثم حين يتم ولادة الجنين تعمل الذاكرة البصرية ثم ذاكرة حاسة الشم

إذن .. المشاهد التي تكون الوعي هي:

- ١- المشاهد الصوتية.
- ٢- المشاهد اللفظية.
- ٣- المشاهد البصرية.

وهي تكون:

الوعي البصري

الوعي الصوتي

الوعي الحسي

# الجهل البصري

منذ خلق الله الإنسان وهو يعاني من "الأمية البصرية" أي الجهل البصري. والجهل البصري هو أكبر جريثومة بصرية تقضي على الجمال البصري الذي تقدمه لنا الطبيعة عن طريق أعظم شاشة كونية وهي شاشة السماء. التي تقدم لنا طول أربعة وعشرين ساعة أعظم الأفلام الكونية. وللأسف يقضي عليها جهلنا البصري برغم أنها أفلام من أمتع ما تكون للعين وهي التي تقوم بتكونين الإنسان وهناك مخرج ومنتج ومنفذ. وهم مجموعة من الأبطال يصنعون لنا هذه الأفلام ويقدمونها على شاشة السماء

الأبطال هم:

الشمس

القمر

الهلال

النجم

الرعد

البرق

والصدق هنا في مفردي: الرعد والبرق..

يقول هذه المفردات ليس لها علاقة بالرعد أو البرق من قريب أو بعيد.

ونحن نرد ونؤكِّد حين استنتاج العلماء الرعد والبرق..

فقد كان الاستنتاج بالعين لأنَّه لم يكن لديهم أدوات علمية فكانت عيونهم هي بطل الاستكشاف والعين دائماً ما تكذب.

لأنَّ استنتاجهم جاء من وجه السماء ونؤكِّد أنَّ بذرة تكوين الرعد والبرق كما نظرتها لكم فالرعد هو الذي يشكل الصوت والبرق يشكل الضوء وكِي لا ننسى الأفلام الكونية التي تعرض على شاشة السماء ويقضى عليها الجهل البصري علينا أن نُكَوِّن الإنسان من الذكريات الثلاثة حتى نُكَوِّن أجيالاً قادمة تصيف إلى دولة الإنسانية لا بشرًا يعيشون معنا بقانون الغابة الشرس.

# الصورة

الصورة إنسان

روح

وعقل

وجسد

ولسان

روح الصورة هي قرین روح الفنان

# جسد اللوحة

هو ما يملئه عليك من خلال حروف ومفردات بصرية.

متضافة.. تطرح لك عالم وعوالم أخرى عن طريق لغة واحدة

وهي لغة الألوان أي الألوان هي كلام اللوحة

# أمّيّة الألوان

نعم لغة.

تأتي من روح وعقل ولسان اللوحة

وكل هذه الألوان جاءت.

من رحم لون واحد فقط

وهو لون ما قبل التكوين

وإذا أردنا أن نستمع بأعيننا لخطاب اللوحة

فعليها الخروج من أمّيّة الألوان

باكتشافنا لهذه اللغة وتجسيدها

ولن يتم هذا إلا من خلال العلماء

ليضعوها

داخل قواعدها العلمية

من الف الألوان إلى يائها

حتى نفهم ما تقوله الصورة

من حروف لمفردات بصرية

## أنواع الصورة

نعم الصورة أنواع كما شرحنا من قبل فهناك صورة تراها من خلال عدسة المنظار ثم صورة التلفاز فالسينما فالكمبيوتر فانتهاً بالموبايل ثم الصورة التشكيلية. رسمًا كانت أم نحتًا أم تصويرًا ضوئيًّا ثم صورة الطبيعة من كواكب إلى أكوان

## قوة الصورة

الصورة تمتلك قوة كونية جبارة وهي سلاح ذو حدين هناك صورة تطلق لك سموه بصيرية.

مما تحمله من خطاب بصري مضلل وصورة أخرى تطلق بسمات بصيرية بكل ما تحمله من وعي ورقى بصري من هنا تأتي قوة الصورة على تكوين وتشكيل الإنسان وإذا انتبهنا لقوة الصورة لوجدناها أضعاف وأضعاف قوة الصواريخ والرصاص فالرصاصة دورها أن تقضى على الجسد الآدمي. جسد واحد فقط

أما الصورة تلقطها العين لتنشرها لجميع أنحاء الجسد لتهى على الإنسان وتحول الجسد إلى مجرم دموي وخطورتها ليست في مفعولها الفوري تكمن خطورتها في انتشارها للملائين وعمرها الذي ليس له نهاية فهي الوحيدة القادرة على بناء الملائين أو تدميرهم

# الأمية الإعلامية

من هنا جاء الإعلام المصري والعربي والعالمي.

ليطّوّع الشعوب ويشكلها كيف يشاء الإعلام الورقي من جرائد لمجلات لكتب والإعلام المرئي من تلفاز للسينما إلى شبكات التواصل الاجتماعي من هنا تقدمت دولة الإنسانية العلمية إلى الوراء بهذه الصورة وهذا السلاح الفتاك.

## البديل

مقاومة الصورة بالصورة

وهذا لن يتم إلا من خلال علم جديد.

علم محو الأمية البصرية.

وتعليم جديد وهو التعليم البصري

الذى يضم

مدرسة محو الأمية البصرية

معهد محو الأمية البصرية

كلية محو الأمية البصرية

جامعة محو الأمية البصرية

# الخطاب البصري

# الصورة إنسان

روح

وعقل

وجسد

ولسان

الألوان

هي اللغة

واللغة هي الألوان

روح اللوحة

قرين روح الفنان

نعم

ت تكون الصورة من

النقطة البصرية ثم الحرف البصري ثم المفردة البصرية ثم الجملة البصرية.

نقطة

ثم حرف

ثم مفردة

ثم جملة

و حين نصفر الجملة بالجملة ينطقالن برسالة بصرية والرسالة حين تتضمن بالرسالة

تتطقالن بالخطاب البصري القائم على الدال والمدلول على المعنى والمعاني من هنا

يأتي الخطاب البصري.

# الكتابة

كيف نكتب الخطاب البصري وكيف نقرأ بشكل علمي أي خطاب في العالم يقوم على اللغة.

ولغة الخطاب البصري هي اللغة البصرية وهي الجسر الممتد ما بين المبدع والمُتلقّي.

وهذه اللغة لم تُجسّد حتى الآن تكتب فقط بإحساس الفنان وتنقراً بإحساس المُتلقّي ولا دخل هنا للعقل أو للعلم وحين نقف أمام لوحة تشكيلية نجدها تخاطب العيون برسائل بصرية لا نفهم منها غير القليل وهنا يقع الفنان والمُتلقّي في كارثة هي غياب اللغة البصرية التي لم تجسّد حتى الآن فالإبداع يكتب بصورة تأتي من منطقة الخبرة والممارسة كما يأتي دور الناقد وينتقد الفنان من خلال الخبرة والممارسة. فيتحول الفن والنقد وما بينهما من فهم بصري إلى علم اجتهادي قائم على وجهات النظر وليس على علم مادي قائم على التجربة ثم المشاهدة ثم النتائج.

وحتى نصل إلى هذا العلم لن نصل إليه إلا بتدريس قواعد اللغة البصرية التي تقوم على خمسين مفردة بصرية بين نقطة وحرف ومفردة.

أي من النقطة البصرية إلى الياء البصرية كما سوف نقدمها لكم في هذا الكتاب أنواع الخطاب لو قمنا بدراسة قاعدة اللغة البصرية.

سوف نكتشف أن الخطاب البصري ما هو إلا أنواع وكل خطاب قائم بذاته على بداية ووسط ونهاية وهناك خطاب مباشر.

## وخطاب قائم على الرمزية البصرية والمجاز البصري وإليكم الأنواع

- ١ - السينمائي
- ٢ - التشكيلي
- ٣ - التكنولوجي
- ٤ - التلفزيوني
- ٥ - الكاريكاتيري
- ٦ - المعماري
- ٧ - العلمي الذي يختص بجميع أنواع العلوم. أولها الطب البصري
- ٨ - التراث البصري

الخ

## التوازن البصري

ولكن المدقق لهذه الأخطاء بشكل علمي يكتشف أن هذه الأخطاء تأتي من الميزان البصري لأن ميزان العين يأتي من الأسس الوزنية والإيقاعية والزمانية وكل هذه تكمن في رحم قاعدة اللغة البصرية والكثيرون يفتقدون هذا الميزان العلمي لأنهم يفتقدون قاعدة اللغة البصرية.

والذى يزن بشكل علمي هو الذى يضع النقطة أمام النقطة والحرف بجوار الحرف والمفردة أمام المفردة والجملة البصرية أمام الجملة والزمن البصرى بجوار الزمن الفنى والعكس وللأسف هذا لم يحدث لأن الكل يعمل حسب ممارسته وخبرته كما ذكرنا من هنا يقع في الخلل البصرى كبار فناني ومخرجى العالم.

ولن ننجو من هذه الأخطاء حتى نمتلك ميزاناً بصرياً قائماً على أساس وقواعد علمية، لأن التوازن البصري هو جهاز مناعة الخطاب البصري أي أنه عموده الفقري.

# مَجْمُوعُ الْلُّغَةِ الْبَصَرِيَّةِ

لا توجد سيارة تسير بدون بنزين أو موبايل يتحدث دون رصيد، فالبصرية لغة ولغة البصرية روح الحياة ولو أردنا تفعيل هذا العلم؛ فلن يتم تفعيله إلا عن طريق لغته البصرية وعمارتها هي قاعدة اللغة البصرية التي نقدمها لكم الآن.

وكل هذا لن يتم إلا بتأسيس مجمع اللغة البصرية الذي نُعد من خلاله معجم اللغة البصرية وقاموس اللغة البصرية.

والمقاموس يتكون من المفردات البصرية الفرعية ابنة المفردة البصرية الأم التي نقدمها لكم هنا من خلال ٤٧ مفردة (أم) ووراء كل مفردة بحرٌ من المفردات كما يتكون المقاموس من عدة فصول.

## أمثلة

فصل من المفردات التكنولوجية

فصل من مفردات اللون أي فصل ألوان

فصل من مفردات رسوم المعابد والكهوف

فصل من مفردات اللغة السينمائية

فصل من مفردات الموسيقى البصرية

فصل من مفردات الفيزياء وعلوم الفلك

فصل من الطب البصري

فصل من مفردات علم النفس

الخ.

وهذا المجمع سوف يُفعّل أدق الأدوات الكونية وهي:

١- المِشِرْط.

٢- الفرشاة.

٣- القلم.

٤- الإِزْمِيل.

٥- الكاميرا.

# الكتاب

# كتاب لكل مواطن

# الكتاب هو آدم الإنسانية

وكي لا نغفل دور هذا الـ.. جـُـ عـلـاقـ.. الـذـي حـولـ الـكـائـنـاتـ الـبـشـرـيـةـ - الـتـي تـنـتـمـيـ إـلـىـ قـانـونـ الـغـابـ - إـلـىـ كـائـنـاتـ إـنـسـانـيـةـ قـامـتـ بـبـنـاءـ أـهـمـ دـوـلـةـ عـلـىـ الـكـرـةـ الـأـرـضـيـةـ . وهـىـ دـوـلـةـ إـلـىـ إـنـسـانـيـةـ.

بفضل هذا العظيم الذي هو روح الصورة المصرية والعربية والعالمية.. وهو الكتاب آدم الإنسانية وبرغم كل هذا.. إلا أنه منذ زمن بعيد يتم تقليل دوره وفي طريقه إلى الانقراض تحت أنياب الصورة التي أحتلت مكانته وراحت تقود العالم. والحق أقول... إذا أردنا أن ننقذه من غرفة الإنعاش العالمية فعلينا أن نعيد إليه هيبيته ومكانته وريادته.

ولن يتم هذا إلا من خلال تكريم يليق به وب بتاريخه العملاق وتكريمه يأتي عن طريق تخصيص يوم باسمه يسمى "عيد الكتاب" (كتاب لكل مواطن)

وهذا اليوم يكون أول يوم في السنة الجديدة ونهاية الأخرى ويتم توزيعه على الأرصفة مجانياً.

## مقابر الكتاب

منذ سنين بعيدة تراكم المئات من الكتب بل الآلاف والملايين. وتتكددس بالمخازن الحكومية وغير الحكومية. حتى تحولت المخازن إلى مقابر للكتب وبالطبع قيمة الكتاب من قيمة الكاتب والكاتب هنا هو المبدع والعالم والمفكر والسياسي والفيلسوف والباحث.. إلخ

وهؤلاء هم جهاز مناعة هذا الكون وبرغم أهميتهم؛ فهم في طريقهم إلى الاختفاء واختفائهم مرتبط بانقراض الكتاب ونحن نرى يوماً بعد يوم تقلص دوره وتحجيم رياضته.

## عودة الكتاب

إذا أردنا إحياء الكتاب وإعادة رياضته فعلينا أن ندرك دوره، فهو ذاكرة الإنسانية وحاضرها ومستقبلها وعليينا أن نفك أسره من المخازن ونضعه على منبره الحقيقي ليطير للعالم.

ومنابرها هي:

- ١- أرصفة الشوارع، وقصور الثقافة.
  - ٢- أرصفة الميادين: ميادين المدن والقرى.
  - ٣- أرصفة المساجد والكنائس.
  - ٤- أرصفة محطات مصر ، وأرصفة المترو.
  - ٥- أرصفة الوزارات والمؤسسات الكبرى.
- إلخ...

# مَجَاعَةٌ إِبْدَاعِيَّةٌ

نعم.

يعانى العقل المصرى والعربى من مجاعة إبداعية.

من نقص في الخيال.

من مجاعة علمية وفكيرية وسياسية.

والمغذى الوحيد لكل هذه الماجاعات هو الكتاب.

والواقع يقول لنا: إن الذي لا يمتلك قوت يومه هو القارئ العظيم.

وميسور الحال لا يقرأ..

برغم مئات الكتب المتكدسة على أرفف مكتبه

وتكسوها الأتربة

هنا سوف نكتسب أجيالا من القراء الجدد

وسوف نقدم للبشرية أجيالا جديدة من الكتاب.

## مَوْتَمَرٌ

وتقىم المؤسسة الرسمية مؤتمرا في نهاية يوم

## "عيد الكتاب"

ويضم هذا المؤتمر باحثين وعلماء وسياسيين ومبدعين يتحدثون عن دور الكتاب

في تاريخ بناء الإنسان.

كما يُكرَّم عدُّ كبير من الرواد الذين أضافوا إلى عالم الكتاب

كما يُكرَّم عدُّ من الأجيال الجديدة

ما بين كاتب ومصمم أغلفة..

هنا يعود الكتاب إلى رياضته الأولى

وإذا عاد الكتاب؛ يعود الكاتب.

وأخيراً أقول إذا كانت الصورة جناح الكون الأيمن؛ فإن الكتاب الجناح الأيسر.

ولن تطير الكرة الأرضية إلا بالجناحين معًا.

ولا ننسى الحكمة الفرعونية التي تقول:

**"اجتهد؛ حتى تكون كاتبًا، وتعلم العالم."**

# أعْمَدَةُ الْلُّغَةِ الْبَصَرِيَّةِ

# أعمدة اللغة

يقوم جسد اللغة البصرية على عشرة أعمدة

كل عمود يقوم على عدة مفردات بصرية

بين حرف ومفردة

كل مفردة مستقلة بذاتها

ونحن الآن أمام ٤٧ مفردة وحرف من المفردات الأُم.

أي أن وراء كل مفردة بصرية بحراً من المفردات.

مفردات مرئية ولا مرئية

أي صوتية ولفظية.

أي فيزيقية ومتافيزيقية

تكون عماره اللغة البصرية.

وأنا على يقين بأنه سوف تأتي أزمنة

يقوم علماؤنا باكتشاف مفردات أخرى

وحرروف أخرى ..

وهذه هي طبيعة الحياة وطبيعة التطور

وكل هذا يصب في فلك القاعدة.

# قاعدة اللغة البصرية

فهرست الأعمدة	عدد مفردات الأعمدة	م
تكوين السماء		
السماء وما وراء السماء أي ما قبل تكوين النواة حتى اكتمال الجسد	٧	١
علامات كونية		
هذه العلامات تقوم بالرعد والبرق والجاذبية الأرضية	٣	٢
الليل		
القمر والهلال والنجوم تدل على الليل	٣	٣
مختصر الكون		
مخصرات كونية وهي العين ثم السماء ثم القلب والإنسان والأرض	٥	٤
الوسيط		
البطل هنا هو الشاشة شاشة المنظار. والنظارة والموبايل والتلفاز والسينما والكمبيوتر أي كل ما يتعلق بالشاشة	٤	٥
الموسيقى البصرية		
تحويل المفردات الموسيقية إلى مفردات بصرية أي تحويل المفردة الصوتية إلى مرئية.. والعزف هنا هو العين والمتلقى هو العين	٧	٦
تكوين الجسد الإنساني		
يأتي بناء الإنسان عن طريق هذه الذاكرة الثلاثة السمعية واللحوظية والبصرية	٩	٧
الحياة		
الحياة والوسيط الذي يشكل الحياة هم الشجرة والفرشاة والإزميل	٤	٨
الاستمرار		
الحياة من البداية حتى النهاية	٥	٩
دائرة الزمن		
هي دائرة الكون تحمل ٤٧ مفردة بصرية هي المفردات الأم. وعلم محو الأمية البصرية يؤكد أنه حين تكتمل دائرة الزمن أي دائرة الكون يحدث الانفجار العظيم ويتم حفظ ٤٧ مفردة غيباً، لأنه حين يتم حفظها، يسهل على الإنسان أن يفكر بصرياً ثم يبتكر بصرياً من لوحات إلى مفردات موسيقية إلى هندسة معمارية إلى نظريات علمية.	٤٧	١٠

# قاعدة اللغة البصرية

## حروف ومفردات

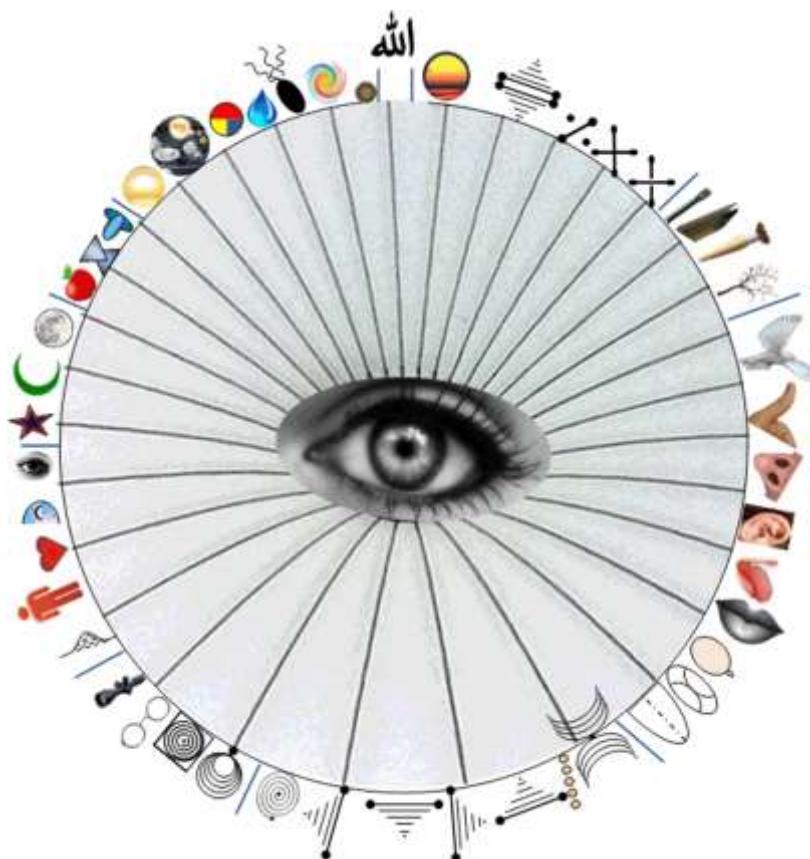
المعنى	الأسماء	رقم
<b>تكوين السماء</b>		
الله	الله	
قبل تكوين النواة	البدء	١
الروح	الحركة	٢
الطاقة	الهواء	٣
روح الموجودات	المياه	٤
أصل الحياة	أصل الألوان	٥
الكون	الكواكب	٦
النهار.... الأمل	الشمس مشرقة	٧
<b>علامات كونية</b>		
صوتي	الرعد	٨
مرئي	البرق	٩
جاذبية	تقاحة الكون	١٠
<b>الليل</b>		
الإنارة	القمر	١١
الطريق	الهلال	١٢
	النجمة	١٣

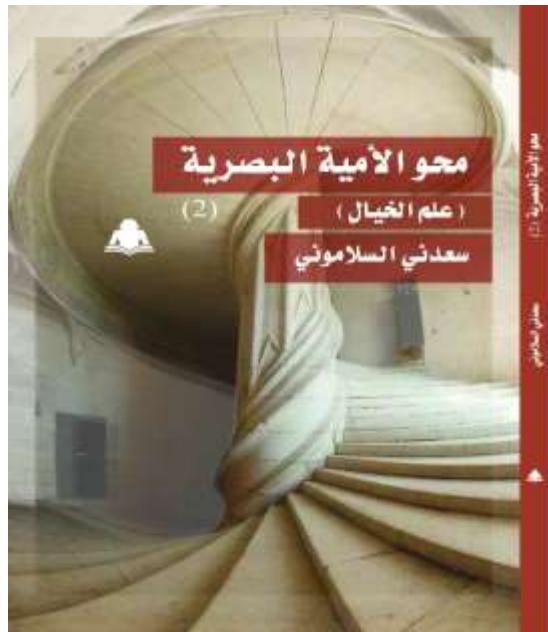
المعنى	الأسماء	رقم
<b>مختصر الكون</b>		
الرؤبة	العين	١٤
روح العين	السماء	١٥
نبض الحياة	القلب	١٦
الوجود	الإنسان	١٧
حاملة الموجودات	الأرض	١٨
<b>الوسيلات الكونية</b>		
كافش البعيد	المنظار	١٩
قهر العجز البصري	النظارة	٢٠
العارض	الشاشة	٢١
البداية - الوسط - النهاية	الزمن	٢٢
<b>الموسيقى البصرية</b>		
العزف بالعين والتلقى بالعين مع تحويل المفردات الموسيقية إلى مفردات بصرية أي من صوتي إلى مرئي	النغمات الدائرية	٢٣
	الصاعدة	٢٤
	شاردة	٢٥
	هابطة	٢٦
	عكسية	٢٧
سكون	الصمت	٢٨
ظاهرة كونية	المد والجزر	٢٩
<b>تكوين الجسد</b>		
تكوين الجسد	العضو الذكري	٣٠
	الفرج	٣١
مركز الطاقة والتكون	الثدي	٣٢
	الشفاه	٣٣

المعنى	الأسماء	رقم
البصمة حاسة اللمس ولغة الإشارة	اللسان	٣٤
	أبواب الأذن	٣٥
	أبواب الأنف	٣٦
الحرية والسلام	الإصبع	٣٧
الحياة	الحمامة	٣٨
نواة الحياة	الشجرة	٣٩
واجدة الواقع	الفرشاة	٤٠
الرسم بالكلمات	قلم البوص	٤١
ناحت الواقع	الإزميل	٤٢
الاستمرار		
رابط	وصل	٤٣
استمرار	تواصل	٤٤
إلى	من	٤٥
حياة وموت، وموت وحياة	شروق وغروب	٤٦
النهاية	الشمس غاربة	٤٧

# القاعدۃ

هذه الحروف البصرية تحفظ غيابیاً





"الحمد لله الشاعر سعدني السالموني ينطلق إلى إنشائية ملحمية غاية في الأهمية تتعلق بتراثنا الحافر في المجال من صناعة الأدب وهي (الأمية البصرية)... وضرورة العمل على التحسين لها، وإعادتها إلى مكانة ذرارة في المجتمع، ويشتمل على ملخص حواسه ووجهه وعالية المعرفة المطلوبة وذكرياته الملهمة، التي لا ينكرها إلا من ينكر إبداعه، وإنما ينادي في كل جملة وفكرة، وفي كل حرف، بالحق والخير والجمال في مankind، ونعيده، بل يهداها أيضًا على المنوف لبيانات وأبعد تصورات حذره، المنظر إلى ما فوق تو ما زراعة الطبيعين والواقيين...".

د. رضا عبد السلام

"الجمال فطحية يجب أن أسلو... ومن هنا ينبع الإنسانية بمنطورية ومؤامرات الأنسنة سعدني السالموني حول محو الأمية البصرية التي أزفها دعوة تواجده المضي إلها سهلة ذرارة ومحضرة ونشر قيم الحمداء، بكل صوره وأشكاله الذي ينادي أولى بالاعتزاز على البراعة وما يحيى الله من طهارة خالقها".

السفير رضا الطبايقى





لـهـيـةـ الـمـصـرـيـةـ الـعـامـةـ لـلـكـتابـ

رئيس مجلس الادارة

د. أحمد بهي الدين العساسي

## محو الأمية البصرية (٢) علم الخيال

سعدتى السلامونى

طبعة أولى الهيئة المصرية العامة للكتاب 2022

طن: بـ ٢٣٥ رمسيس  
١١٩٤ كورنيش النيل بمنطقة بولاق القاهرة  
الرمز البريدي: ١١٧٩٤  
النفون: ٣٥٧٧٧٥١٤  
فاكس: ٣٥٦٤٣٧٦ (٢٠٢)

GENERAL EGYPTIAN BOOK ORGANIZATION  
P.O.Box: 235 Ramses.  
1194 Cornich El Nil Boulac Cairo  
P.C.: 11794  
Tel.: +(202) 25775109 Ext. 149  
Fax: +(202) 25764276

website: [www.egyptianbook.org.eg](http://www.egyptianbook.org.eg)  
E-mail: [katabgebo@gmail.com](mailto:katabgebo@gmail.com)  
[www.gebo.gov.eg](http://www.gebo.gov.eg)

الطباعة والتنفيذ

طبع الهيئة المصرية العامة للكتاب

رقم الإيداع بدار الكتب ٢٠٢٢/٢٠٩٥٧  
I.S.B.N 978-977-91-3923-4

الأراء الواردة في هذا الكتاب لا تعبّر بالضرورة عن توجه الهيئة.  
بل تعبّر عن رأي المؤلف وتوجهه في المقام الأول.

حقوق الطبع والنشر محفوظة للهيئة المصرية العامة للكتاب.  
يحظر إعادة النشر أو النسخ أو الاقتباس بآية صورة إلا بذن  
كتاب الهيئة المصرية العامة للكتاب، أو بالإشارة إلى المصدر.

التصحيح اللغوي  
محمد منصور

الإخراج الفني  
أحمد مجدى

## الإهداء

إذا كان لا بد من إهداء

أهدي كتابي (محو الأمية البصرية- علم الخيال)

إلى من شكلوا حياتي البصرية

أما حياتي الإبداعية والثقافية، فلها فرسان آخرون

إلى القامات التشكيلية:

ليوناردو دافنشي

الحسن بن الهيثم

فاروق حسني

جورج بهجوري

ومن قبل ومن بعد

إلى توأم روحي

صلاح عناني

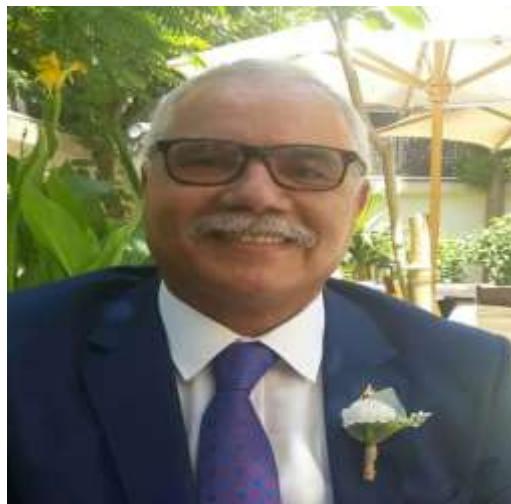
سعدني السلاموني

# محتوى الجزء الثاني

- ١- أذان العين وفمها ولسانها
- ٢- الصوفية البصرية من المسطور إلى المنظور
- ٣- تصورات في بناء المنهج البصري

# محو الأمية البصرية

## ما قبل العقل وما بعده



أستاذ دكتور مصطفى النشار  
رئيس الجمعية الفلسفية المصرية

# ما قبل العقل وما بعده

الإدراك عندنا أهل الفلسفة نوعان:

إدراك حسي وادراك عقلي

أما الأول فالمعنى المقصود به الإدراك الذي يتم بواسطة الحواس الخمس وقد يقال  
أفلاطون إننا لا ندرك بالحواس وإنما من خلال الحواس محاولا التقليل من دور  
الحواس في المعرفة الإنسانية.

وجاء بعده أرسطو ليؤكد على الدور المهم والرئيس الذي تقوم به الحواس الخمس في  
تقديم المعطيات الحسية مرئية كانت أو مسموعة.. الخ كمادة خام تتفاعل معها  
قدرات العقل الإدراكية فتحولها إلى أفكار وتصورات تبدأ بها المعرفة الحقيقية المميزة  
للإنسان.

ومن هنا كان قول أرسطو أيضا بأن العقل يدرك الصور المعقولة بينما يتوقف الحس  
عند نقل الصور المحسوسة ولنلاحظ هنا أن المشترك بين القوى الإدراكية للإنسان  
هو إدراك الصورة وصورة الشيء عند أرسطو تعنى ماهيته وجوهره.

وقد نجح أرسطو في إطار نظريته المعرفية أيضا في التمييز - كما قلنا - بين العقل  
الاستدلالي الذي يكتفي بإقامة استدلالاته استقرائية كانت أو استباطية من خلال  
تنظيم المعلومات التي استقاها من مصادرها الحسية والعقلية في صورة نسقية إما  
أن تبدأ من الجزئيات إلى التعميم على الكل فتكون استدلالا استقرائيا أو تبدأ من  
الكل لتنتهي لنتيجة جزئية فنكون استدلالا استباطيا يقينيا هو مثال العلم الاستدلالي  
عنه لأن به تمام اليقين، وبين العقل الحدسي الذي يدرك المبادئ الأولى للأشياء

وللوجود وعلى رأسها بالطبع إدراكه لعلة العلل وصورة الصور : الإله المفارق والمحرك الذي لا يتحرك .

وفي الحقيقة أنه لم تخرج نظريات المعرفة لدى الفلاسفة بعد أرسطو وحتى الآن عن التأكيد على هذين النوعين الأساسيين من الإدراك . كل ما هنالك أن بعضهم يميل إلى الثقة بيقين المعرفة الحسية أكثر من المعرفة العقلية وبعضهم الآخر يرى العكس وكل فريق له مبرراته وحججه .

فالحسيون أميل إلى المعرفة العلمية الاستقرائية والدافع عنها والآخرون أميل إلى المعرفة الرياضية والفلسفية النظرية والدافع عنها .

ولم يشذ عن هؤلاء وأولئك إلا أصحاب الرؤى الدينية الصوفية الذي يرون أن الحق والحقيقة لا يملكونها إلا الله ولابد للمؤمن أن يخلص في إيمانه وعبادته حتى تكتشف له الحقيقة من الله ذاته .

وهذا ما يسمى بالكشف الصوفي أو إن شئت سمه الحدس الصوفي . المهم أن هذا النوع الثالث من الإدراك هو إلهام إلهي ينزل على العبد المؤمن من ارتباطه بعالمه العلوي الإلهي حيث تكتشف أمامه الحقيقة بشكل يزول معه أي ريب على حد تعبير الإمام أبو حامد الغزالى .

ولاشك أن هذه الرؤى الصوفية الحدسية تمثل درجة ما بعد العقل الاستدلالي أو الحدسي .

فما بالنا اليوم بمبدع مصرى يدعى سعدنى السلامونى يدعونا إلى ما نحن أمامه الآن (محو الأمية البصرية) ويُعرف لنا العلوم بأنها ثلاثة لا رابع لها :

- العلم منتج بصرى يأتي من عين الوجه وعين العقل، فبصر العقل  
وخياله دائمًا ما يأتي من بصر العين
- علم العلم منتج البصيرة يأتي من رحم عين الروح
- علم العلوم منتج بصيرة البصيرة يأتي من رحم عين القلب "فهل ذلك  
النص السابق يختلف عن ما قلناه في التمييز بين رؤى العلماء  
والفلاسفة لنوعي الإدراك (الحسى والعقلى) باعتباره من النص السابق  
وبين رؤى الصوفية باعتبار ٢ و ٣ منه؟!".

إنني لا أرى اختلافاً إلا في استخدام مبدعنا لاصطلاحات جديدة من رحم تأملاته الفطرية ورؤاه الكشفية وإذا لم يكن الأمر كذلك فهل يريد أن يعود بنا سعدناه السالمونى إلى عصر ما قبل اللغة الطبيعية والرمزية، إلى عصر اللغة المصرية القديمة المعروفة بالهiero-غليفية وقد كانت في بدايتها لغة الصورة المنحوتة أم ماذا؟!  
وهل هذه الدعوة إلى اللغة البصرية الجديدة ومحو أميتها إزاءها جديرة بتأسيس مدارس ومعاهد وأكاديميات للانتقال إلى عصر تعليمي جديد يمكن أن ندعوه «عصر ما بعد العقل وعصر ما قبل العقل في آن معاً».

عموماً فأنا مؤمن بمقولتي قطب العارفين وترجمان الوالصلين الصوفي الكبير ابن عطاء الله السكندري: "ما نفع قلب شيء مثل عزلة يدخل بها ميدان فكرة" ولا يُخاف عليك أن تلتبس الطرق عليك وإنما يُخاف عليك من غلبة الهوى" والسؤال هل غلبتنا هنا الهوى أم التبست علينا الطرق؟!

لعل الأمر يقتضى منا أن نعود إلى العزلة لنعاود الدخول إلى ميدان الفكرة مرة أخرى  
لعلنا نهتدى إلى الصواب.

# محو الأمية البصرية



الفنان الكبير محمد طوسون

رئيس الأقسام الفنية بجريدة (أخبار اليوم)

مؤسس مدرسة (الكتو جراف) رائد مدرسة الخط العربي

رؤية جديدة.. أو فلسفة بصرية حديثة يقدمها لنا، الأديب الفيلسوف البلجيق الأستاذ سعدني السلاموني (**محو الأمية البصرية**، حيث يقول في كتابه الذي يحمل هذا الاسم. وصدر منذ أعوام من الهيئة العامة للكتاب التابعة لوزارة الثقافة المصرية الإنسان صورة يقضي حاجياته.. صورة.. يتزوج الصورة وينجب منها الصور وإذا مات يدفن في الصورة ومحو الأمية البصرية.. علم الخيال.. هي نظرية جديدة لم تطرح من قبل.

فهو يقدم لنا منهاجاً علمياً دقيقاً يسمى (المنهج البصري منهج المناهج) وفيه يؤكّد أن الإنسان عين وأذان، وحتى يعيد الهيكل الحقيقى للإنسان من خلال اكتشاف اللغة البصرية والتي لم يكتشفها أو يطرحها أكثر الفلاسفة أو العلماء من قبل حتى وصلنا إلى ما وصلنا إليه من جهل للغة البصرية والسلاموني على يقين بل ويؤكّد أنه سوف تأتي أزمنة ويقوم علماؤنا باكتشاف مفردات أخرى وحروف أخرى.

هذه هي طبيعة الحياة وطبيعة التطور وكل ذلك يصب في فلك التطور وأنا لا يسعني الآن إلا أن أتقدّم بكل الشكر والتقدير والاحترام للفنان الأديب الفيلسوف الأديب الأستاذ سعدني السلاموني على تلك الموسوعة والتحفة الفنية الفريدة وعلى أسلوبه الرائع والسهل الممتع فلك كل الشكر وكل الشكر لك مع تحيات الفنان التشكيلي المصري محمد طوسون.

الفنان الكبير محمد طوسون

رئيس الأقسام الفنية بجريدة (أخبار اليوم)

مؤسس مدرسة (الكتو جراف)

رائد مدرسة الخط العربي

من جيل الدكتور طه حسين وتوفيق الحكيم ونجيب محفوظ

## **الجهل علم ممنهج**

**عمارة العلم... وعمارة الجهل**

**العلم علوم تقوم على بناء الإنسان**

**والجهل علوم يقوم على هدم الإنسان وعلومه**

**سعدنى السلامونى**

**٢٠١٩-١-١**

# صائد النظريات

أخي القارئ

توقف

توقف؟

انتبه

لا تقترب من هذا الكتاب

أرجوك

أرجوك؟؟

لأنه ليس كتاب كمثل الكتب كما تظن أنه مكوك فضائي أرضي سماوي كوني لأنه ليس نظرية علمية لكل النظريات.

لا تقترب من هذا الكتاب حتى تجهز نفسك تماماً لأنه يشبه سلك الكهرباء العاري وإذا لم تحصن نفسك جيداً قول عليك السلام وعليك أن تتبع كل الخطوات التي أملتها عليك قبل أن تقترب من هذا الكتاب.

واحد أن تكون في سكون الليل وحدك دون أن يكون أحد بجانبك وعليك إضاءة كل الأنوار. وقبل أن تدخله ويحلق بك إلى عوالم أخرى عليك أن تعلم أنه الجزء الثاني من (موسوعة محو الأمية البصرية علم الخيال)، وإذا كنت من غير المتخصصين قل لي بصراحة حتى أفيدهك، والمتخصصين هم العلماء وال فلاسفة والمبدعين والمفكرين، الذين قضوا حياتهم بين الواقع وسماءات الخيال.

إن لم تكن من هؤلاء ابتعد عن هذا الكتاب ولا تقترب منه على الإطلاق، لأنه علم جديد خارج برواز العلوم وسوف يحلق بك خارج كل الجاذبيات.

ولا تقل لي الجاذبية واحدة كما قرروها علينا في المدارس والجامعات، سوف أجيبك على الفور وأقول ليست واحدة بل هناك:

- ١- **الجاذبية الأرضية**
- ٢- **الجاذبية العلمية**
- ٣- **الجاذبية الفنية**
- ٤- **الجاذبية الإنسانية.. الخ.**

والكتاب سوف يحلق بك خارج كل هذه الجاذبيات وتقوم هذه الموسوعة على تحقيق أهم كتاب كوني، لم تتوصل إليه البشرية حتى الآن؟؟

نعم نعم

سوف نحاول جاهدين أن نمد جسوراً بيننا وبين الكتاب تماشياً أولاً لأن الكتاب هو (الكتاب المنظور) نعم هذا أهم كتاب خلقه الله عز وجل؟ سطوه ودونه وأنت شخصياً سطر من سطور هذا الكتاب.

ولا تقل لي ماذا تقصد بالكتاب المنظور؟؟

سوف أرد عليك بكلام لا تفهمه ومع إصرارك وإلحاحك في السؤال سوف أقول لك ركيز معي جيداً، الكتاب المنظور هو:

الكون الكبير مكون الأكوان  
وصفحاته هي الأكوان والكواكب

فهمت شيء من ما قلته لا شيء طبعاً؟؟. تعال معي أشرحه لك ببساطة.

يتكون الكتاب من فصول معنونه وكل فصل يقوم على صفحات والصفحات تقوم على السطور من الجلدة للجلدة كما يقولون، والفصل هنا الذي يحمل السطور البصرية هو الكون وصفحات الفصل هي الكواكب كل صفحة كوكب.

فالكون الكبير ادم الأكوان ونحن نعيش في آخر كون في الأكوان وهو آخر حفيد، هذا الحفيد له صفحات. الكوكب الأرضي الذي تعيش فيه هو صفحة من صفحات هذا الكتاب البصري، وسطور الكوكب الأرضي هي:

البحر سطر

السماء سطر

الأرض سطر

الحيوان سطر

النبات سطر

الإنسان سطر

فهمت شيء؟؟ أرهقت أعصابي، وإذا كنت متخصص، عالم كنت أو مفكر أو مبدع لا تسألني نفس السؤال الممل.

الذى يطاردنى من العلماء ليل نهار حين أصدرت الجزء الأول من الموسوعة.

وهو أين مصادر ومراجع هذا العلم؟؟؟

سوف أرد عليك بملل مثلكم ردت على الكثرين وأقول خدعوك فقالوا مصادر ومراجع العلم ومن هنا كانت حكمتهم العلمية الهشة بأن العلم اكتساب. العلم تراكمي والعلم الحق لا هو اكتساب ولا تراكمي العلم (اكتشاف) وهناك علم وهناك علم العلوم أي هناك حقيقة وهناك حقيقة الحقائق، انظروا إلى علم علماء البشرية من علم أينشتاين لإسحاق نيوتن لأحمد زويل نهاية بتوomas أديسون والحسن ابن الهيثم نهاية بأخر العباءة.

سوف نجد نظرياتهم نظريات كونية مكتشفه لذا راح يعمل عليها علماء وفلاسفة ومفكرين ومبدعين من جميع أنحاء العالم ويستخرجون نظريات علمية من النظريات الأُم.

لأن هؤلاء العباءة خرجوا من براويز العلوم والواقع وحلقوا في سماوات الكواكب الأخرى والأكوان دون أجنة والطيران دون أجنة هو عمليات انتشارية.

وضعوا براويز جديدة بسماءات مفتوحة فكانت نظرياتهم أُم النظريات و كان علمهم أبو العلوم.

أما علماء الدرجة الثانية كل واحد يطير بجنابين.

جناح يسمى المراجع وأخر يسمى المصادر فخرج علمهم من رحم المراجع والمصادر. علم يخلو من النمو العلمي والآن جاء الوقت الذي تحلق فيه هذه الموسوعة دون أجنة حتى تصل لجسد الكتاب الكبير كتاب الكتب وهو الكتاب المنظور، أي الكتاب البصري وحين نصل لجسده سوف نضع له، المناهج والقواعد التي تلقي بمراحل الإنسان التعليمية والثقافية.

من هنا كانت أول موسوعة بصرية مكتشفه واذا تطرقنا لكلمة موسوعة، فدائما ما تستعد لها الدول وتحشد كل مؤسساتها العلمية وتتأتى بالراسخين في العلم ليقوموا بتجميع الموسوعة، مثل الموسوعة الطبية أو الموسوعة القانونية، وبعد هذا الجهد الدولي تكون حين تقرأها تجدها مجمعة أي محققة على علوم تم اكتشافها.. أما نحن نقدم لكم أول موسوعة بصرية مكتشفة علم ينطلق من رحم الفلسفة، علم يخرج من رحم الإبداع.

لذا أقوم بها وحدي برغم صعوبة الحياة وقوتها ولا أمل من العمل فيها ليل نهار واذا كنت أنت أخي الكريم من البسطاء مثلى وتسألني (أين مصادرك ومراجعك العلمية) سوف أرد عليك بكل بساطة وأقدم لك أهم المصادر الأرضية السماوية والكونية وهى ضمن مكتبتك أنت. نعم أنت أعظم مكتبة خلقها الله مكتبة أرضية سماوية كونية ولدت بها وتعيش بها وتموت بها. وهى عينك أنت وعقلك أنت انتظر أرجوك لا تقل لي مثل القائلين أن الإنسان يعيش بعقل واحد وعينين. أقول لك هذا علم منقوص.

تعالى معي أشرح لك مصادرك ومراجعك اهداً حتى تفهم ولا تكون كالطفل المزعج اهداً حتى تفهم، خلق الله الإنسان بثلاثة عقول وستة عيون.

نعم.. نعم لا تتدھش لما أقول خلق الله الإنسان بـ ٣ عقول وـ ٦ عيون

١. عقل الرأس وعين الوجه

٢. عقل الروح وعين الروح

٣. عقل القلب وعين القلب

وهذه هي المصادر الأرضية والسماوية والكونية وإذا اطلعت على هذه الموسوعة من الجزء الأول حتى آخر جزء سوف تكتشف هذه المصادر والمراجع وتعيش بها أي إنسان يعيش على الكوكب الأرضي يعيش بهذه المصادر:

بالبصر

البصيرة

بصيرة البصيرة

عامة الناس تعيش ببصر العين وعقل الرأس والمتخصصين من علماء وفلاسفة ومفكرين ومبدعين يعيشون بالعقلين والأربع عيون أما الأقطاب الكبار أولياء الله في شتى المجالات العلمية والدينية والفنية والفلسفية يعيشون بالثلاثة عقول والستة عيون.

وليس هناك أي منتج بصرى علم كان أو فلسي أو فني إلا ما يمر على الثلاثة عقول والستة عيون فالقلب عند الأقطاب من العلماء أو التشكيليين يصدر منتجه البصري لعقل وعين الروح والروح تمره إلى عقل الرأس وعين الوجه وعقل الرأس وعين الوجه يدونوه بصريا دون التفكير فيه أو الاقتراب منه من حذف أو إضافة لأنه يأتي بأوامر من القوة البصرية العظمى وهي القلب.

فأنت أمام مصادرك ومراجعك وأرجوك لا تسألني السؤال الذي يدور بخلدك الآن.

وهو ما هو العلم من وجهة نظرك؟؟؟

أعود للمرة الثانية لأقول لك إذا كنت إنسان بسيط مثلى سوف أشرح لك ببساطة. وإذا كنت متخصص أي عالم. مفكر. فيلسوف أو مبدع سوف أشرح لك ما هو العلم

بلغة علمية وكيف يكون اكتشاف وهذه الطريقة لن تفهمها ولا المختصين يفهمونها ولا أنا أيضاً تعالى معي نشرح ببساطة كما قدمت لنا الحياة العلوم والفنون ببساطة.

النظريات العلمية تشبه الأسماك في المحيط. دعك من المحيط وتحوله إلى البحر.

هناك سمك صغير وسمك عملاق وسمك متوسط وقروش وحيتان أشكال وأنواع وأحجام، أي فيه الصغيرة والمتوسطة والعلقة، أي النظرية الأرضية المحلية. السماوية العالمية والكونية، وصائد النظريات هو العالم والفيلسوف ويطلق عليه الصياد أو القناص.

وهذا القناص يمتلك أقوى سلاح في الكون. أقوى من العلم والطبيعة المتوجحة وهو (الخيال بكل أنواعه)، والخيال عبارة عن أحبال وجنازير سحرية وهذه شباك القناص، يجلس على الشط ويتنفس بهدوء ويصوب عينه الثاقبة على جسد النظريات، النظريات الأم والصغرى التي تلاحقها ويقيس بمهارة مدى قوة خياله على جسد السمكة. ثم يطرح عليها شباكه. وتدور المعركة بين الشباك والسمكة بين شد وجذب وعنف وهدوء وغضب وهدوء حرب والله حرب حتى ينتصر خياله ويصعد بها للشط والشط هنا شاشة الورق أو شاشة الكمبيوتر.

### ملحوظة:

دائماً ما يكون صيد النظرية من رأسها فهناك أصول في الصيد لأنه لو صادها من ذيلها أو جسدها لن يستطيع مهما كانت قوته وأدواته لأن أضعف منطقة في جسد النظرية هي رأسها وحين تخرج للحياة تحول إلى أقوى منطقة في جسد السمكة.

لأن النظرية رأس قبل أن تكون جسد. والرأس هو العنوان عنوان النظرية هو رأسها ووجهها. مثل (مجمع اللغة البصرية) هذا رأس نظرية كونية يعمل عليه كل علماء وفلاسفة الكرة الأرضية وهو رأس نظرية من هذه الموسوعة.

فيسلم جسد النظرية إلى دكتور التجميل وهو عالم المناهج العلمية، يحذف منها الزوائد العلمية والترهات ويضعها في ثوب جديد وهو المنهج العلمي ثم يقدمها وجية علمية للمتخصصين. وهم دكاترة الجامعات والمعيدين والمدرسين. تطرح النظرية على مائدة طلبة المدرسة والمعهد والجامعة أي وجية علمية لكل المراحل.

هذا هو العلم وكل النظريات العلمية تعيش في بحرين لا ثالث لهم:

- ١- الأرض بكل ما تحتويه من كائنات حية وجماد
- ٢- السماء بكل ما تحتويه من شموس وأقمار ونجوم و مجرات

أما إذا كنت عالم من العلماء الجدد. فأعلم أنك صيد داخل شبакهم العلمية أي فريسة داخل براوبيزهم العلمية أي داخل الصندوق.

وإذا أردت أن تكون صائد ماهر متفرد اخرج من برواز العلم من شباكهم ولم لم أقدام روحك وعقلك واخذ من درجات سلم عمارتهم العلمية لأنهم يعيشون داخل العمارة والعلم عندهم درجات ابعد عن العمارة وأنظر إليها جيدا واصنع طائر علمي لتطير به وتحط فوق سطح عمارتهم.

ومن عليها تنظر في السماوات المفتوحة بحور العلم الحقيقة التي تسبح فيها النظريات الكونية أي تقوم ببناء عمارة فوق كل العماير وليس بها أسقف اترك كل سماواتها ولا تغلقها بسقف.

## (عمارة الجهل)

حين تربع على عرش عمارتهم العلمية سوف تكتشف كارثة الكوارث البشرية لم يكتشفها الإنسان حتى وقتنا هذا أكبر كارثة علمية وهي كارثة الكوارث الأرضية والسماوية والكونية وهي حين تنظر على يسارك سوف تجد عمارة الجهل تأسست وارتفعت منذ خلق الإنسان وهي قبل عمارة العلوم التي تجلس على عرشهما الآن وعمارة الجهل هي نظرية الجهل الكونية نشأت مع نشأة الكون تقوم على أعمدة وأدوار ومناهج وقواعد وإدارات.

تسمى إدارات الجهل بكل أنواعه، فالجهل علم ممنهجه ضد كل العلوم ولهم لغته وأدواته وتعالى معه نبحر في هذا العالم.

# ميلاد أول صورة

## حواء الصور

## لا تقل الصورة جزء من الحياة

## بل قل الحياة جزء من الصورة

من أين جاءت أول نواة بصرية في رحم الصورة أول صورة لعين الإنسان أي حواء الصور؟، الصورة التي تحمل نواة العلم والإبداع لعين الإنسان. اختلفوا عليها العلماء كل الاختلاف فالعلم الدنوي محدود العقل والروح والنمو العلمي مع كل احترامي لمجهوده وعقيريه يؤكد على أن من زرع بذرة العلوم والفنون الحفيد الثالث لأول إنسان إنسان وجد على الكره الأرضية.

ومن وجهة نظرى الشخصية العلمية أيضاً أن هذا علم منقوص، ولا يستطيع أن يقوم ببناء قالب علمي في جدار دولة الإنسانية العلمية، أما علوم الأديان لها صولات وجولات في تجسير وطرح أول صورة عرفها الإنسان، أكدت على أن هناك علم وهناك معلم وهناك المعلم الأكبر، ويقول سبحانه وتعالى في كتابه العزيز

### ﴿وَلَمْ يَرَهُ آدَمُ الْأَسْمَاءَ كُلُّهَا﴾

فالعلم اسم وأدوات العلوم والفنون أسماء. وهو سبحانه الذي خلق آدم وحواء على ارض الجنة، أي خلق العلم والعلوم والعلماء ولقب العلماء بالدرجة الثانية بعد الأنبياء وورثهم علمهم لدرجة انه سبحانه وتعالى منحهم التشفع بعد تشفع الأنبياء، هو أول من خلق وكون أول صورة التي تضم وصف الجنة والنار والنبي، ثم ادم حواء كما جاء في كتابه العزيز. ثم جاءت صورة الكون الكبير مكون الأكوان، أي ادم الأكوان حتى آخر حفيد للأكوان الذي نعيش فيه الأن.

دعونا من العلوم الكونية وتعالوا معي لقطعة الأرض التي تسمى الكوكب الأرضي ومن وجهة نظري المتواضعة أن هذا الكوكب لا يتجاوز حبابة الرمل السمينة بجوار الكون والأكون وسوف أكون حيادي للغاية أي لا مع العلوم عامة ولا ضدها الكوكب الأرضي هذا عمره كما تؤكد العلوم ٤٥ ملليار عاما تقريبا أقول ٤٥ مليون عاما ولا أقول ٤٥ مليون. وهذا الكوكب هو صفحة بصرية من كتاب الكون المنظور.

شرحنا لكم في أجزاء الموسوعة أن الجزئي في الكون المرئي يعبر عن الكل في الكون اللامرئي وسوف نتطرق له كثيرا في هذا الجزء لنضع جسرا بصريا من حديد بين الكون المرئي واللامرئي، لا نقولوا لي كيف؟؟ سوف ارد وأقول نفترض أننا علماء آثار ونقبنا في قاع الأرض وفجأة ظهر لنا في القاع علم من أعلام الدول وهذا العلم جزئي يصل بنا إلى الكل أي يصل بنا إلى الدولة وجيش الدولة وشعب الدولة ونظام الدولة وعصر الدولة.

ويوضح لنا أن الحاكم كان عادلا أم ظالما كل هذا واكثر يعبر عنه الجزئي الذي هو العلم.

تعالوا معي ننظر للأمور بنظرة علمية. لنجد أن كل العلوم التي اكتشفها الإنسان بشكل مباشر أو عن طريق المراجع والمصادر كانت موجودة واكتشفها الإنسان من الجزئي ونحن الأن في حضرة صورة العلم، وصورة العلم تقول أن هناك علوم سوف تكتشف وتكتشف حتى قيام الساعة.

ومنذ خلق الإنسان والعلوم تلهث وتتحدى علوم الله وطبيعة الله وكل حين تعلن عن آخر صيحة علمية توصل العلم إليها، فنعود من اللهاش العلمي إلى كتاب الله ليقول لنا في آية لم تتجاوز السطر.

أن هناك آيتان يلمون بالكرة الأرضية وإنسان الكرة الأرضية وعوالم الكرة الأرضية. آيتان فقط كيف؟ كيف؟ كيف لآيتين أن تلما بخمسة وأربعين مليار عاما، كيف لسطر يعبر عن ميلاد كوكب عمرة خمسة وأربعين مليار عاما وسوف يعيش مثلهم وربما أكثر ولن تخرج ميلارات السنين هذه من رحم برواز الآيتين، والآية هي:

### ﴿وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَتَيْنِ﴾

هذا هو العلم الكوني علم الأديان، ولو عاد العلم الدنوي من كبرائه وغطرسته إلى علم الأديان لاستقاد منه كثيراً وكون أعظم دولة إنسانية علمية على مستوى العلم.

هيا لنعود لقطعة الأرض التي تسمى الكرة الأرضية قطعة من الظلام فأرسل الله جنوده إليها وجنوده الشمس والقمر والنجوم يضيئون للإنسان الذي كرمه إضاءة ربانية حتى لا يكون الظلام ظلاماً مميتاً. ثم يرسل له الشمس ليأتي النهر فتحولت الكرة الأرضية إلى ليل ونهار إلى نور وظلام.

ولأنه كرم الإنسان فأرسل له رسولاً حتى يعلمه ويطلق أول شرارة بصرية في رحم الصورة حواء الصورة فأرسل له البرق والرعد وكأنهم الوحي. ارتبك أول إنسان وارتعد نظر بأم أذنه لينهم صوت الرعد ثم استمع بأم أذن عينه للبرق والرعد نظر وبصر وتدبر.

ثم استعان برسل آخرين وهي أول الأدوات ليتم ميلاد أعظم صورة وهم قطع من الحجارة والظلط. ضرب بالظلط الأولى على جسد الثانية فجاء صوت الرعد أول شرارة بصرية من ضوء البرق حاول مرة ثم مرة حتى تولدت النار من رحم صوت الظلطين وكانت أول صورة تكون الأدوات لعين الإنسان أول شرارة بصرية تكشف لنا عن الكون المرئي واللامرئي أول شرارة بصرية أفرجت عن العملاق الكوني وهو النار التي كشفت له النور والظلام والنار.

ومن المدهش أن صوت الزلطتين والجررين هم هم صوت الرعد شفت النار له نفسه ثم الكوكب الأرضي والكواكب الأخرى من هنا جاء أول تفكير بصرى وأول ميلاد بصرى وأول ابتكار بصرى أول شرارة بصرية كونت لنا عمارة الكرة الأرضية واكتشفت الكواكب الأخرى وهذا هو الجزء المرئي الذى يكشف لنا عن الكلى المرئي.

فهناك جزئي وهو عين الكاميرا التي النقطت الكلى وهو الكوكب الأرضي أو أي كوكب آخر ومن هنا نقول لا تقل بأن الصورة جزء من الحياة بل قل الحياة جزء من الصورة لأن من رحم الصورة خرج ادم العلم وادم الفنون وادم الحياة.

**الجهلُ علمٌ مُمَنَّهَ**

**عِمَارَةُ الجَهْل... وَعِمَارَةُ الْعِلْم**

# الجهل أنواع

## الجهل أنواع

### أخطر أنواع الجهل

#### جهل العلماء

ما لا شك فيه أن أهل التخصص من العلماء وال فلاسفة والمفكرين والمبدعين غرقوا على مدى تاريخهم في بحر المصادر والمراجع أغرقهم التفاصيل العلمية و هربت منهم ألم النظريات، فأضاعوا أعمارهم في اكتشاف و بناء العمارة العلمية بينما لو وقفوا قليلا خارج العمارة لاكتشفوا العمارة الأخطر والأقوى والأطول عمرا وهي على يسار عمارة العلم.

أي لو تخلصوا من نظارتهم السوداء بغيومها لاكتشفوها وهي عمارة الجهل. التي نشأت مع بداية الكون لكان وضعنا اختلف كثيرا، ويضاف إلى دولة الإنسانية العالمية دول فمنذ نشأة الكون جاءت اللغة البصرية وهي شقين. الشق الأول لغة الجهل.

بكل فروع الجهل والثاني كانت لغة العلم بكل فروعه وأنواعه وحين جاءت لغة العلم بعلومها راحت تتعامل على استحياء يصل لدرجة الانكسار مع لغة الجهل، فالجهل علم بل عمارة من العلوم ضد كل العلوم.

# عمارة الجهل

نقول لنا الحياة أن للعلم لغاته وقواعده العلمية وإداراته، وللجهل لغاته وقواعده العلمية في شتى مجالات الجهل والذى أخر اكتشاف عمارة الجهل حتى وقتنا هذا هم العلماء الذين راحوا ينظرون بعين واحدة لاكتشاف وبناء عمارة العلم والعين الواحدة لا تعطى إلا الرؤية الأحادية وليس الشمولية فصبوا أعمارهم أجيال بعد أجيال في عمارة العلم. وحين نقول العلم. فالعلم أنواع وفروع نقول أيضاً الجهل أنواع وفروع ولو خصصنا فصل لعنوان الجهل سوف يعنون بهذا الاسم (أنواع الجهل):

الجهل العلمي

الجهل السياسي

الجهل الفنى

الجل الاجتماعي

الجهل الديني

الخ....

وكل نوع من أنواع الجهل يقوم على لغته وقاعدته ومنهجه لذا كانت حكمتي تقول.

الجهل أنواع، واحذر أنواع الجهل، جهل العلماء.

## الجهل أنواع

وأخطر علماء الجهل (جهل المتعلم) وكل أنواع الجهل تقوم على عمودين لا ثالث لهما جهل العامة أي العوام، وهو الجهل الذي يصدره نخبة من العامة ويفعل كقاعدة وال العامة يمارسونه بحذافيره. وهنا العامة ينجبون له منهجه حتى يكون جهل اجتماعي ممنهج.

أما العمود الثاني وهو جهل العلماء، حين يقدمون للمجتمعات نظرية علمية من الجهل ويقررونها على المدارس والجامعات بقصد أو دون قصد فلو بقصد يخلقون لها أدارات تسمى أدارة الجهل مثل الإدارة التعليمية وهي في الحقيقة تسمى إدارة الجهل وهناك جهل غير مقصود لا يدركه العلماء وطوال الوقت يتعاملون معه على انه علم بناء ينتمي للعلم وهو علم الجهل الممنهج.



## مناهج الجهل

للجهل منهجاً منهج نشأ مع نشأة الكون وهو منهج العامة ومنهج العالم الذي يصب فيه الجهل ويتم تدريسه بالمدارس والجامعات كما شرحنا والهدف منه بناء الإنسان وهو في الحقيقة. جهل يدمر الإنسان وعلمنا يسميه (مناهج الجهل) وهذا العلم يقوم بهدم الإنسان وأقل خسائره حصار خيال الطالب. أما مناهج جهل العامة من الشعوب يولد الجهل في المجتمعات كالجبن والمجتمعات تكتسيه بثوب الثوب هنا هو المنهج منهج الجهل، فهناك الجهل الاجتماعي والجهل الطبيعي والجهل الديني، الديني هناك قاعدة في ريف وصعيد مصر تؤكد على عدم تورث البنت، وهذا جهل ديني لأن الشرع الذي يؤمنون به يقول عكس ذلك ثم الجهل السياسي المصطنع الذي يقود العامة، ثم الجهل الطبيعي.

وأخطر جهل هو جهل رب الأسرة حين يعتقد بأنه قام بتربية أبنائه على خير وجه ولو نظرنا لتربية أبنائه بنظرة علمية أو ثقافية فلا نجد في تربية أبنائه رائحة التربية وهو صادق فيما يقول لأن على ما تربى عليه من جهل ربى أبنائه.

من هنا تقدمت مجتمعاتنا وشعوبنا إلى الوراء لأن الذي يقودها هي إدارة الجهل بكل لغاته يقودها الجهل الطبيعي والجهل المصطنع.

وهنا قبل أن أنهى هذا الفصل أقول للمتخصصين من علماء لمبدعين لمفكرين افرجوا عن عينكم اليسرى حتى تروا عمارة الجهل وتكلسفوها أن الجهل علم ممنهج ضد كل العلوم.

# السرد البصري

# متعدد الأبعاد

# السرد البصري

## متعدد الأبعاد

وكل بعـد

يحمل أبعـاد

لكل لغة فم ولسان تتطق بهما ونحن هنا لا ننطرق لفم ولسان الجسد الآدمي بل  
نـحن أـمـام فـمـ ولـسانـ منـ نـوـعـ أـخـرـ لمـ يـكـتـشـفـهـمـاـ الإـنـسـانـ حـتـىـ الآـنـ.؟؟ـ فـمـ ولـسانـ  
وأـذـانـ العـيـنـ.

الـلـذـانـ يـنـطـقـانـ بـلـغـةـ غـيـرـ كـلـ الـلـغـاتـ وـهـىـ الـلـغـةـ الـبـصـرـىـ.ـ وـكـمـ شـرـحـنـاـ أـنـ الـلـغـةـ  
تـتـكـوـنـ مـنـ حـرـوفـ وـنـقـطـ وـكـلـمـاتـ وـجـمـلـ وـكـلـ لـغـةـ تـقـوـمـ عـلـىـ سـرـدـ يـخـصـهـاـ لـأـنـ السـرـدـ  
أـنـوـاعـ،ـ هـنـاكـ سـرـدـ لـكـلـ الـلـغـاتـ.

١. سـرـدـ الـلـغـةـ الـمـوـسـيـقـيـةـ.ـ نـهـاـيـةـ بـسـرـدـ الـلـغـةـ الـبـصـرـىـ

٢. فـسـرـدـ الـلـغـةـ الـمـوـسـيـقـيـةـ يـحـمـلـ الـخـطـابـ الـمـوـسـيـقـيـ

٣. وـسـرـدـ الـلـغـةـ الـبـصـرـىـ

يحمل الخطاب البصري وكان بودى أن أعنون هذا الفصل بعنوان: (السرد البصري ثلاثي الأبعاد) وحين أطلعت على السرد من خلال عدة لوحات مصرية وعربية وعالمية اكتشفت أنه ثلاثي ورباعي وخمساً وسداسياً إلى آخر الأبعاد وليس ثلاثي الأبعاد فقط. واكتشفت أيضاً أن في رحم كل بعد نجد أبعاد وهناك بعد البطل والد الأبعاد وهناك بعد الأبن. وهذا ما وجدته في كل اللوحات من هنا فضلت أن أعنون بهذا العنوان (السرد البصري متعدد الأبعاد) لتناول ثلاثة أبعاد فقط وهم ثلاثة درجات من سلم عمارة السرد حتى لا يتشتت القارئ. ونتركه ينطلق من الدرجة الثالثة، والسؤال الملح هنا هو من أين يتكون هذا السرد. نقول يتكون السرد البصري من منبعه ومنبعه هو المخزون البصري، وأين يقع المخزون البصري يقع في رحم الذاكرة البصرية وهي أنواع كما شرحنا في الجزء الأول من الموسوعة.

بعيداً عن الذاكرة السمعية التي تكون اللقطات المشاهد الصوتية هناك ثلاثة

ذكريات بصرية:

١. ذكرة البصر

٢. ذكرة البصيرة

٣. ذكرة بصيرة البصيرة

ذاكرة البصر هي ذكرة بصر عين وعقل الرأس

ذاكرة البصيرة هي أبناء عقل وعين الروح

ذاكرة بصيرة البصيرة أبناء عقل وعين القلب

فهناك سرد بصرى ابن البصر

وسرد ابن البصيرة

وسرد ابن بصيرة البصيرة

السرد البصرى ابن بصر العامة ودائماً ما يكون خبri. (الخبرية البصرية والأعمق

الأعمق والأبسط والأجمل سرد البصيرة، ثم الأعمق والأسهله من سرد البصيرة هو

سرد بصيرة البصيرة، ولو ضربنا مثل لنقول:

الخبر في الجريدة يختلف عن المقال فالمقال أعمق وأعمق والقصيدة تختلف عن

الخبر والمقال لأنها أعمق. وبصر بصيرة البصيرة هو ابن عين القلب. ولا يملكه إلا

الأقطاب أولياء الله في العلم في الإبداع في الدين في الحياة الأقطاب الكوينين.

من هنا نكتشف أن سرد العين أي بصر العين هو أضعف سرد هزيل لا وجود له أمام البصيرة وبصيرة البصيرة ودائماً لاتأمن صدقه لأنه يكذب كثيراً كثيراً بأوامر من عينه الخائنة في معظم الأوقات والصادقة في قليل من الأقوات ويحذرنا سبحانه وتعالى منها فيقول (يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور) نعم العين دائماً ما تخدع العقل المسكين كما شرحنا في الجزء الأول.



من هنا يأتي الخداع البصري والخداع العلمي أما السرد الصادق القوى العملاق الذي يستمد قوته من روح الكون أي من روح الكون المرئي هو سرد البصيرة وبصيرة البصيرة فهو الأقوى حسب الترتيب:

١. لغة القلب البصرية

٢. لغة الروح البصرية

٣. لغة العين البصرية

وهذه القوى الثلاثة يقوم عليها السرد فهناك سرد، والممارس والمحترف يرسم بالثلاثة وسوف نتطرق كثيراً لتعريفنا بالسرد البصري في الفصول القادمة فاصل ونعود.

# الشفافية البصرية

# يعيش بالبصر والبصيرة وبصيرة البصيرة عن الإنسان أتحدث

## (البصر)

هو نور عين الإنسان بشكل عام. الإنسان المؤمن وغير المؤمن، والنظر والبصر العام المتعارف عليهما أبناء عين العقل وعين الوجه، من هنا نسمى بصر العين ونظر العقل والنظرة العقلية تستمد قوتها من بصر العين، أقول بصر العين ولا أقول نظرة العين، فهناك فرق بين نظرة العقل ونظرة العين وبصرها لذا من هنا أقول أن العقل لا يستطيع أن يرى بعد بصر العين.

## (البصيرة)

البصيرة تأتي من عقل وعين الروح وتستمد نورها الكوني من الله سبحانه وتعالى وتتأتى بالرؤيا علمية كانت أو فنية أو فلسفية. رؤية لدنية من تحت عرش الرحمن. وهذا لا يحدث إلا مع الإنسان المؤمن إيماناً قوياً يتوحد به مع الله أياً كان هذا الإيمان وأيا كان مصدراً. من الكتب السماوية المدونة أم عن طريق كتاب الكتب وهو الكون الكبير مكون الأكوان البصرية الذي يحمل أعظم الآيات البصرية وهو الكتاب المنظور.

بداية من حبابة الرمل وما تحوى من نظريات علمية وفنية نهاية بالكون البصري الكبير مكون الأكوان البصرية. وهذا ما شرحناه في الأجزاء الأولى وسوف نتطرق إليه كل حين في الفصول القادمة

## (بصيرة البصيرة)

بصيرة البصيرة لم تكتشف بعد وهنا أقوم بتقديمها لكم من خلال عدة سطور. لأنها تأتى من عقل وعين القلب والعقل القلب نظراته ولعين القلب بصيرته. وهذا القلب الذى أشير إليه لا يمتلكه إلا الأقطاب الكبار. أقطاب من النور في شتى المجالات وهؤلاء يحملون درجات الأنبياء النورانية، هذا القلب لا يمتلكه إلا كل صاحب روح كونية، وبصيرة بصيرته تأتى بالرؤية

عملية

فنية

دينية

فلسفية

فكرية

سياسية

ولكن الرؤية في النهاية لذئنة. أي علم لذئني أو إبداع لذئني وعلى مدى التاريخ هؤلاء الأقطاب يقدمون حياتهم فداءً لدولة الإنسانية البصرية الربانية التي أضاءت الكرة الأرضية، قل معي ما شئت

من سقراط

أرسطو

الحسن ابن الهيثم

أينشتاين

جلال الدين الرومي

أديسون

ليوناردو دافنشي

ابن عربي

بيكاسيو

ابن عطاء الله السكندري

فان جوخ

أديسون

احمد زويل

ارمنسون رونج

إسحاق نيوتن

نعيم شيسكوفسكي

الخ.....

لآن قائمة العباءقة لا حصر لها. وهؤلاء الأقطاب وغيرهم هم الشموس البصرية للبشرية وكل منهم تم تصفيته بشكل أو بأخر لأنهم أطاحوا بظلم وظلمات البشرية وهناك نوع من الذين يدررون البشر يتغذون على الظلم والظلمات وأقل بقعة نور تقوم بحرقهم.

## (الأدوات)

قبل أن نتطرق لأدوات العلم والإبداع. تذكرت موقف أحب أن أقصه عليكم، حين سأله في خبر أحد العلماء الأميركيان الكبار سؤال صعب جداً وكان يجلس معنا مجموعة من العلماء الكبار وكان السؤال غاية في الصعوبة وهو (الفرق ما بين العلم والإبداع)؟ أه سقط في الفخ، هذا السؤال انطرح فيه الآلاف من المجلدات وملايين الكتب على مدى التاريخ. حقيقي حقيقي سؤال صعب جداً نظرت له وللحاضرين وهم يفترسونني بعيونهم؟

قلت لو أدخلنا فتاة هذه الغرفة التي أمامنا الآن وأدخلنا عليها:

شاعر

وتشكيلي

وفيلسوف

وروائي

وعالم

ونحات

ومخرج

الخ

سوف يخرج كل منهم بمنتج بصري سوف يخرج الفيلسوف بكتاب تحت اسم فلسفة الجسد والشاعر يخرج بديوان، تحت اسم أعمق الجسد والتشكيلي سوف يخرج بمعرض الجسد والنحات يخرج بمجموعة من التماثيل.

الروائي يخرج برواية عن الجسد أما العالم سوف يدخل بعلمه في رأسه والمشرط في يده ويفتح بطنها ويقول مبروك جاءكم ولد هذا هو الفرق ما بين العلم والإبداع.

ثواني الله يخرب بيوتكم كفي تصفيق لم أكمل وأنتم تشعرونني أنني في مجلس الشعب هل هناك عالم عبقرى يصفق؟؟ ماذا تركتم للجهلاء قلت هذا في سري واستطردت وقلت فالإبداع وجه متعدد الأوجه أما العلم فليس له إلا وجه واحد فقط.

والفتاة قد تكون إنسانة وقد تكون مصر أو إيطاليا أو فرنسا أي قد تكون وطن فنحن في أشد الحاجة الآن إلى العلم ثم العلم ثم العلم ثم الإبداع.

نعود للأدوات تعددت أدوات كتابة الصورة المرئية واللامرئية والنور البصري واحد من الريشة إلى الإزميل إلى القلم إلى الفرشة إلى الكاميرا كل أداه لها دوراً عظيماً في اكتشاف وتكوين الصورة المرئية واللامرئية وكما وضحتنا مراتاً وتكلراً أن وراء كل هذه الأدوات العملاقة التي اكتشفت لنا الكون المرئي واللامرئي ثلاثة مكوكات أرضية سماوية كونية، ينطلق بيهم الإنسان إلى الكواكب البصرية والأكونان حسب ترتيبهم:

بصيرة البصيرة

البصيرة

البصر

وكل هؤلاء ينهلون نورهم البصري من رحم الصوفية البصرية:

الأرضية

السماوية

الكونية

الجملة البصرية المفيدة

بين الصمت البصري .. والكلام البصري

# الإفادة البصرية تأتي حسب توظيف الحروف والمفردات

تركيب الجملة البصرية بداية من النقطة البصرية ثم الحرف البصري ثم المقدرة البصرية، فالجملة البصرية تختلف كل الاختلاف عن الجمل الأخرى موسيقية كانت أو هجائية، والجملة البصرية دائماً وأبداً ما تعبر عن شيء. وقد تكون لقطة بالكاميرا أو بالإزميل أو ضربة فرشاة، أياً كانت الأدوات التي كتبت الجملة البصرية فهناك جملة بصرية مفيدة تعبر عن شيء والشيء يعبر عن أشياء وأخرى لم تعبر عن أي شيء والذي تقدمه هو الخرس البصري أي الصمت البصري، والصمت لا يقدم لك إلا الصمت.

أما المفيدة تقدم لك الدهشة والانبهار أما الهستيرية البصرية أما الفوضى، أما المعلومة العلمية أو الفنية أو البيئية تخرج منها بمنتج بصري، فالجملة الهستيرية لا تسمعها منها العين شيء ولا تفهمها مثل الفوضوية، البصرية لأنه كلام بصري غير مفيد ولا يدل على شيء، فكل حرف أو مفردة حسب توظيفها في الجملة البصرية، المفردات والحوروف الدالة كل نقطة وحرف ومفردة تدل على شيء حسب توظيفها فهناك توظيف يميّز المفردة وأخر يحيّها ومن المفردات البصرية أصابع قبضة اليد ثم العين مفردة بصرية والدمعة والقمر الشمس النجمة. السماء الأرض الغيم الخ. والآن نقدم مثال حي على توظيف المفردة الدالة طرف أصبع اليد وحده لا يدل إلا على جسد الإنسان ولو وضعنا عليه دمعة فسوف يدل على أن هناك إنسان يبكي إنسان حزين. لو وضعنا فوق الدمعة عين منها نعرف أن هذا الإنسان ذكر كان أم مؤنث حسب طرح العين، فهنا أعطتنا الجملة إفادة، فكل حرف ومفردة حسب توظيفها.

## مثلاً آخر

لو وضعنا مفردة الشفاف لا تدل إلا على جسد إنسان أنثى أم ذكر لا نعرف ولما تم تلوينها باللون الأحمر، هنا تدل الشفافيف على أنها شفافيف أنثى وتحولت إلى جملة دالة، فهناك لغة منقوصة بصرية وأخرى مكتملة، فمتي تكون جملة مفيدة ومتى لا تكون، حين نضع مفردة الطريق خالي من كل شيء فهنا الجملة البصرية غير مفيدة، ومنقوصة، لو وضعنا مفردة إنسان ينزف دمًا، هنا قالت لنا اللقطة أن إنسان صدمته سيارة. فتحول إلى جملة مفيدة، حين تدل المفردة أو الحرف يدل علىأشياء كثيرة.

## مثلاً

سفينة ضالة في البحار هذه مفردة لا تقول لنا شيء، لو وضعناها عليها مفردة العلم على الفور نعرف أنها سفينة تدل على اسم دولة ماء، تحولت مفردة السفينة إلى دولة والعلم يدل على اسمها، شاشة الكمبيوتر حين يكون مفتوح على موقع بحث جوجل. فنحن أمام مفرداتان شاشة الكمبيوتر وموقع بحث عالمي وإذا كان مغلق فنحن أمام مفردة خرساء.

ولو وضعنا إصبعين كمفردة بصرية تدل الأصابع على جسد الإنسان ولا شيء آخر ولو وضعنا قلم بين الإصبعين هنا تقول لنا هذا إنسان متعلم وليس أمي، ولو وضعنا كاميرا أو فرشة أو إزميل فتقول لنا نحن أمام فنان.

فاللغة البصرية ما أعظمها لأنها أغنى اللغات، تقدم الصمت والكلام والأبحاث تقدم الإيقاع والموسيقى. والبلاغة والفلسفة كما تقدم المرئي والا مرئي تقدم القصة والخبر والقصيدة والرواية والعلم بشتى أنواعه.

وكل هذا من خلال السرد البصري الذي يقدم أعظم بحث وهو البحث البصري والقادم. وفي القريب العاجل سوف تحول المباحث والأبحاث إلى بحث بصرية.

# أذان العين ولسانها

# أخطر أنواع الجهل..

الجهل البصري

حقا

للعين لسان

وأنف

وأذان

وروح

وعقل

ووجودان

وأنفس

وقلب

وهذا ما أشرنا إليه في شرحنا للثلاثة عقول والستة عيون الذي يعيش بهم الإنسان على وجه الأرض، وكل لسان عين ينطق بكلام بصري علمي كان أو فنى أو مسيحي أو فلسطي الخ..

كل لسان ينطق بما تخصص به فهناك كلام بصرى يخرج من رحم البصر وأخر من رحم البصيرة وأخر يخرج من رحم بصيرة البصيرة، ومنذ خلق الإنسان حتى وقتنا هذا وعين الإنسان تخاطب أذان عين أخيه الإنسان، فهناك عين تتحدث وعين تستمع من خلال ما يسمى بالخطاب البصرى الذى يتكون من:

النقطة البصرية

الحرف البصرى

الكلمة البصرية

الجملة البصرية

نهاية بالخطاب البصرى الذى شرحناه من قبل فالعين المتحدثة دائمًا ما تنطق بكلام بصرى ويطلق عليها عين المبدع والعين المستمعة يطلق عليها عين المتلقي فعين المتحدث كل حين وحين ما تنطق بما تخصصت به بصريا ولسان العين لا ينطق إلا بأعظم اللغات وهى اللغة البصرية. أم لغات الكون منها جئنا وفيها نعيش ونموت وفيها وبها نحاسب وهذه اللغة مثل كل اللغات في تطور دائم على مدى العصور والأزمنة وكل تطور يخلق أدواته ولغاته.

## صوت اللغة البصرية

حين نشأ الكون على أدخنة متضافة في موجات صوتية. هذه الموجات أنجبت الرعد والبرق وتدخل المجرات في بعضها مما نتجت عنه الصورة الصوتية التي أنجبت الموسيقى الكونية. ومنها النوتة الموسيقية أي الموسيقى أيضا قائمة على المفردات البصرية أي على اللغة البصرية فكانت أصوات الطبيعة هي البطل في حياة الإنسان البدائي ثم جاء صوت الطيور والحيوانات لتكون كرسول له. فراح يضفر صوته بأصوات الطيور والحيوانات حتى استتتج لغة بصرية صوتية التي منها الطرب واللغة الصوتية البصرية كانت الخطاب البصري خطاب الإنسان لأخيه الإنسان البعيد، أما القريب كانت الإشارات والإشارات أنجبت لغة الطبيعة.

وأولها العقد عقد الأحبار التي يحسبون بها محطاتهم وأيامهم في رحلتهم ثم لغة الإشارات على أجساد الشجر والحجارة حتى ارتفعت اللغة إلى سن الحجر. الحجر الذي يسنوه حتى يرسمون ويخطون به ثم ريشة من جسد طير أو فرع الشجر وراح التطور يسير في مجريه حتى القلم الصوتي.

وكل تطور يضيف حياء جديدة على حياة الإنسان فكانت شاشة الإنسان جسد الأشجار وجدران الكهوف. ثم جسد الحجر والأخشاب ثم اللوحة حتى شاشة الكمبيوتر. ودخولها في العصر الرقمي.

وفي القريب العاجل سوف تكون شاشة الإنسان هي السماء أي شاشة كمبيوتر السماء وسوف يحجز كل إنسان مساحة تخصه بaimيل وباسورد.

# الكلام البصري

إذا كانت اللغة البصرية هي رحم الإنسان ورحم الطبيعة فالكلام البصري جنينها وهذا الرحم هو الذي ينجب لنا الجنين البصري فيتحول إلى طفل ثم إلى جسد ما بعد الطفولة ثم يصل لعز صباه. ولا يعجز أبدا لأنها ضد الكبر والموت وهي الشيء الوحيد الذي لا يموت لأنها روح كونية. من هنا تتعدد القراءات البصرية لكل لوحة أو قطعة فنية أي حين تطلع على لوحة تعطيك عدة قراءات وفي اليوم الثاني لو اطلعت عليها سوف تعطيك قراءات أخرى وأخرى حتى نهاية عمرك كل ما تنظر لها تعطيك قراءات من هنا يتم هذا مع كل الأجيال ومن هنا تخليد الفن لأن الفن الحقيقي أكبر من عمر الفنان وكل هذا يقوم على اللغة البصرية.

والمتابع لها منذ نشأتها مع نشأة الكون يجدها اقتحمت كل بيت على وجه الأرضية. واقتحمتها بقوة. ولم تقتصر فقط بل تحولت إلى روح البيت ويرغم هذا لم يتم اكتشافها وتجسيدها ووضعها في مناهجها العلمية وقواعدها حتى الآن.

وللأسف كل الأسف راح الراسخون في العلوم البصرية يقدمون الإشارات والرموز على إنها اللغة البصرية يا الله يا الله انقذني من هذه الأممية البصرية انقذني من هذا التخلف البصري من الرجعية البصرية كيف تكون الرموز والإشارات هي اللغة البصرية وهي فقط علامات التشكيل البصري، وكانت تشير من بعيد بجسدها الضئيل إلى عوالم أخرى وهذا فقط دورها، فكيف يحملونها كلمة لغة وأي لغة اللغة البصرية كيف وهي علامات تشكيل، مثل علامات اللغة العربية من ضمه وفتحة وسكون الخ...

والحق أقول حين نكتب بالكاميرا الآن أو القلم الضوئي لا نحتاج هذه العلامات فقط نستعين بالقليل منها لتشكل به بل قليل القليل، لأن كان لها دور عظيم في حياة الإنسان البدائي فقط وأتعجب هنا وأقول، كيف واللغة البصرية أم اللغات الكونية تكون رموز وإشارات وهي التي أنتجت لنا أهم منتج بصري من علوم إلى فنون كيف؟ وهو منتج كوني وسمائي وأرضي والعكس هو الصحيح أنتجت لنا:

عمارة العلم

و عمارة الجهل

و عمارة الفنون

و عمارة البيئات

كل هذه العمارات خرجت من رحم اللغة البصرية.

## الابداع قبل اللغة

حين خلق الله سبحانه وتعالى الكون الكبير مكون الأكوان خلقه صورة تتكون من روح وجسد وداخل هذه الصورة أكوان من روح وجسد من آدم الأكوان حتى الكون الحفيد آخر الأكوان الذي نعيش على سطح صفة من صفحاته وهي الكوكب الأرضي فراح الإنسان ينهل من سطور الطبيعة البصرية ويضيف إليها سطور ينهل من الكوكب ويضيف إليه فإذا سلمنا الآن أن الإنسان قرين الطبيعة فالطبيعة أيضاً قرين الإنسان وبطل الإنسان والطبيعة هي اللغة البصرية وراح الإنسان يكتشف كل اللغات إلا اللغة الأم وهي اللغة البصرية لا تبحث عنها أخي القاري لأنك لن تجدها إلا في الجزء الأول من هذه الموسوعة، (محو الأمية البصرية علم الخيال) صدر هذا الكتاب من الهيئة العامة للكتاب التابعة لوزارة الثقافة المصرية.

في هذا الكتاب فقط سوف تجد اللغة البصرية مجسدة تحت اسم (قاعدة اللغة البصرية حروف ونقط ومفردات) وهذا الكتاب يطالب بتأسيس أول مجمع وهو (مجمع اللغة البصرية) الذي نستخلص منه أول معجم وهو معجم اللغة البصرية وقاموس اللغة البصرية والمطلوب من علمائنا الآن، أن يتخلصوا من نظاراتهم السوداء والكرفته التي كتمت خيالهم، ونفخت بطنونهم وذواتهم ويعودوا إلى الكتاب ليحقّقون اللغة البصرية المكتشفة وهذا دورهم وليس دوري.

# تفاحة الصلصال

ويقول قائل كيف نلم باللغة البصرية وهى كونية أرضية سماوية كونية. كما تقول أقول له هل تصدق أن قطعة من الطين الصلصال بحجم التفاحة أكبر حجما من الكرة الأرضية.

سوف يرد ويقول من الجنون لو صدقنا هذا أقول له لو أعطينا التفاحة الصلصال لكل نحاتين العالم وهم على سبيل المثال اثنين مليار تقريبا وكلفنا كل فنان أن يخرج منها قطعة فنية لأخرجوا لنا اثنين مليار قطعة فنية ولا تتشابه قطعة بقطعة إلا من باب المصادفة وسوف نجد تماثيل تحمل في جسدها كواكب وأكوان هذه هي اللغة البصرية (تفاحة الصلصال) التي أكبر حجما من الكواكب والأكوان.

بداية من النقطة البصرية نهاية بالخطاب البصرى وتمتد حتى تصل سماوات الأكوان مع العلم أن كل لغات العالم خرجت من رحم تفاحة الصلصال وجاء الوقت الذى نكتشف فيه العين ولسانها وما يقدمه لسانها من منتج بصري عن طريق ما يسمى بالسرد البصرى وأبعاده لأن هذا السرد يحمل في رحمه كل أنواع اللغة البصرية وهى فروع وأنواع.

## اللغة البصرية أنواع:

١. علمية التي تشمل كل العلوم
  ٢. فنية وتشمل كل الفنون
  ٣. بيئية تشمل كل أنواع البيئات
- الخ.....

واللغة بشكل عام سلاح ذو حدين لغة تذبح بها وتهدم بها ملايين و مليارات من البشر أي تدمر بها شعوب وأخرى تبني وتشفي بها الشعوب تشيي الروح والعقل والقلب والجسد وهي اللغة الشفافة الراقية التي تصل بك للسمو البصري واليكم مثل بصري.



فريديريك أوغست ..... روبين ويت

وهذا خير مثال على الأجرام البصري والسمو البصري، وهذا ما يحدث في شتى المجالات الفنية والعلمية الخ..

فهناك لغة القبح ولغة الجمال ولغة القبح تنتهي لعمارة القبح وقاموس القبح البصري ولغة الجمال تنتهي لعمارة الجمال البصري من هنا كانت اللغة سلاح ذو حدين وبألوان اللغة نشيي الأمراض وبألوان نمرض وفي الدول المتقدمة خير علاج للإنسان هو العلاج بالألوان علاج الجسد والقلب والروح والأنفس ومن هنا كانت الألوان ألوان اللغة سلاح ذو حدين وهذا ما سوف نشرحه في فصل سابق.

# الألوان لغة... روح اللغة البصرية

# لو سلمنا بأن اللغة البصرية جسد كوني فروح اللغة البصرية هي الألوان

نعم

لو سلمنا أن اللغة البصرية جسد كوني سمائي أرضي والعكس هو الصحيح.

فروح اللغة البصرية هي الألوان، ليست فقط روحها بل هي لسانها وقلبها وكلامها البصري، وللون أدوار عمالقة في تشكيل الإنسان وحياة الإنسان وجسد الإنسان من هنا كان الخلل العالمي بين المبدع والمتألق، فالمتألق تشكل على لون كونية عن طريق أهم معرض كوني، شاشته السماء، بما تحمل من عبقيات بصرية لونية وتناسق بصرى الهى يقوم على إيقاعات وموسيقى كونية يشرح العين وأنذن العين هذا ما تشكل عليه المتألق.

من لون بمفرداته وموسيقاه الكونية وإيقاعاته، ومناهجه الربانية كل هذا جاء على سرد بصرى عمالق.



ثم جاء الفنان بلوحة تقوم على الوان لا تحمل إلا تهتهه بصرية بلغة لونية مربكة لأذان العين والوان تتعارك مع الوان والوان تنتصر لأنلوان وإيقاعات تدب في إيقاعات وتنهار الموسيقى على الموسيقى وعين المتلقي كادت أن تبكي من الدركة البصرية فأنت أمام معركة لا تقدم إلا خطاب بصرى مهلهل قائم على سرد بصرى مهلهل إلا من رحم ربى من كبار الفنانين وهؤلاء معدودين على أصابع اليد. ويأتي الأعلام العالمي حائرا متسائل (هل الخلل عند المبدع أم المتلقي)؟؟؟

# العلاج بالألوان

الألوان تحكم في مشاعر الإنسان وأحساسه أكثر من تحكم العقل في إدارة الجسد الآدمي.

مع العلم أن كل المعارك الكونية منذ خلق الإنسان حتى قيام الساعة. من أجل الحفاظ على الجسد الإنساني وليس الجسد الآدمي. لأن الجسد الإنساني هو الذي يقود الجسد الآدمي وفي الدين أقسم الشيطان لله بالله بأن يقوم بدمير الجسد الإنساني والحق أقول أن الجسد الآدمي مجرد أداه في يد الجسد الإنساني. الذي يحمل القلب والروح والعقل وكل الأنفس لأن الجسد الآدمي جسد هش يعيش على الملاذات والنزوات.

وطوال الأربعة وعشرين ساعة يطلب من الجسد الإنساني مرة طعام ومرة شراب ومرة نوم ومرة استيقاظ مرة جنس مرة سيجارة ومرة شيشة ومرة قهوة ومرة شاي يحتاج إلى كتيبة من الرجال يخدمونه وأمراضه أكبر منه فطوال الوقت والرهان على الجسد الإنساني الذي خلقه الله وكونه أحسن تكوين.

والألوان هي التي تقود الجسد الإنساني والإنساني يقود الآدمي.

وحين تعالج الألوان الجسد الإنساني وأعضاء الجسد الإنساني يتم علاج الجسد الآدمي، ومن هنا أقول لكم كيف تقود الألوان الإنسان سوف تقوم بتجربة عملية الآن من خلال شبكات التواصل الاجتماعي (فيسبوك) لمتلقى مصرى يعيش في أمريكا وسوف نشير برواز بداخله سواد سوف ينقبض قليلا ويقول هذا الليل بسواده هكذا.



وسوف نحذف هذا اللون ونضع له اللون سماوية من الطبيعة سيبتهج قليلاً ويقول  
هذا النهار ببهجهته لو حذفنا الألوان ووضعنا صورة والدته وكتبنا فوقها (توفت إلى  
رحمة الله تعالى) فجأة وفي جزء من الثانية نسمع صرخاته. وليس بعيداً أن يقذف  
من الدور الرابع إلى الشارع في جزء من الثانية تتحول كل حياته من فرح وقهقهة  
عالية إلى صرخ هستيري ولو كان حزيناً ومكتئباً على فراق خطيبته حين يقرأ خبر  
وفاتها في حادث مفاجأ وفجأة ترسل خطيبته له صورة وتؤكد أنها حية والذى حدث  
تشابه في الأسماء سوف يتحول في جزء من الثانية من غاية حزنه لقمة فرحة برغ  
أن البرواز واحد ولكن الخطوط والألوان متعددة اللغات لأن الألوان ذو حدين تزرع  
الاكتئاب وتدمى في جزء من الثانية وتزرع الفرحة وتبني في جزء من الثانية فجهاز  
مناعة الإنسان بين قبضتها تتحكم فيه كيف تشاء.

وحين يخاطب الجسد الإنساني الجسد الإنساني بالألوان على الفور يرسلها إلى  
جينات الجسد الآدمي وتشكله كيف تشاء وبالألوان يتحكم المعالج الماهر في  
المريض بالألوان لأن الألوان هي قلب وروح وعقل اللغة البصرية.

# الرمز الذي يعبر عن الكل في الرموز والإشارات

## أخطر أنواع الجهل

### جهل المتعلمين

الرمز والإشارات ليست لغة كما أكد العلماء وهذا ما أكدنا عليه في الجزء الثاني من الموسوعة.

فالرموز والإشارات ما هي إلا علامات التشكيل للغة البصرية. مثل الفتحة والكسرة والضمة والسكون والتنوين الخ... والعلماء عرفوها بلغة الرموز ولغة الإشارات لأن العالم كان طفل بصرى يحبو بصرى.

وكان في أشد الحاجة إلى عكاز بصرى يتوكل عليه فكان العكاز البصرى هو الرموز والإشارات فبدا المخلوق الجديد وهو الإنسان أمام الوحش الكوني وهو الطبيعة.. يحمل كل حياته على الرموز والإشارات فالإنسان البدائى يخاطب الإنسان البدائى. بعقد الحبل فالعقدة في الحبل ترمز لرقم واحد والواحد كان يرمز لليوم والساعة والأسبوع والشهر والعام وفي طريق الرحلات هو رمز المحطة.

فالرمز يرمز للكل مثل صباع الإنسان يرمز لجسد الإنسان. وثمرة التفاح ترمز لشجرة التفاح وتعالوا ننظر إلى إشارات المرور. إشارة تغلق عليك الطريق وتنفتح لك طريق آخر.

وهي مجرد إشارة ولكنها توجه العامة من الناس ومن قبل إشارة المرور ومن بعدها لغة الأصابع التي اشتهرت أكثر من انتشار أي لغة ودخلت عالم السياسة من أوسع أبوابه فحركة الإصبع الوسطى تفجر غيظ الفرد والمجموع وال العامة وراح القانون يحاكم من يقومون بهذه الحركة. ولم ينجوا من المحاكمة رموز سياسية.

فحين تقوم به فأنت تهين الشخص أو المجموع أكبر إهانة يعاقب عليها القانون وهى مجرد حركة أصبع انتشرت هذه الحركة في عالم السياسة وقام بها رمز من الرموز السياسية على شاشات التليفزيون وتم محاكمته ثم حركة الأصبعين. وهى عالمة النصر أو الانتصار.



هذه الحركة تدل على انتصار فرد. وفرد على جماعة وانتصار شعب على نظامه وبرغم تقدم البشرية المهول في العلوم والفنون برغم تفرد الرموز والإشارات على كل اللغات وهو الرمز الذي يعبر عن الكل.

مثل

عنوان الكتاب يدل على محتواه وعنوان الكتاب عالمي ثم (اللوجو) اللوجو يعبر عالميا عن الشركة ومنتج الشركة لوجو بحجم قبضة اليد يحمل فكر وعقل ومنتج شركة عالمية انظر لوجو الصيدلية. الثعبان يدل على الصيدلية وحين تبحث عن صيدلية.



وترى هذا اللوجو تطير إليها وتفتح الباب بقلب مطمئن وأنت على يقين إنك تدفع باب صيدلية ثم الأعلام أعلام الدول كل علم يعبر عن دولته. وهو قطعة من القماش تحمل عدة الوان.

فهناك علم هش وعلم كل دول العالم تعمل له الف حساب وحساب لأن كل علم يعبر عن قوة دولته وفي السياسة حرق العلم في المظاهرة يرمز لحرق الدولة. ثم علامات الرتب. من العالمة تعرف أن هذا عسكري وهذا ضابط وهذا لواء وهذا وزير وهذا رئيس جمهورية هكذا ثم نسر الكاب. الخ..

فهي رموز وإشارات تعبير عن الكل وليس لغات تقوم على منهج علمي وقواعد وحروف ونقط ومفردات رموز اكتشفها الإنسان ليخاطب بها الإنسان حتى خرج الإنسان من مرحلة الطفولة البصرية إلى مرحلة البلوغ البصري تطورت اللغة كما تطورت أدواته. وخرجنا من القلم الذي يكتب النقطة والحرف التي تعبير عن الكل إلى قلم يكتب الكل وهو القلم الحديث (الكاميرا) وفي الزمان القادم سوف يأتي القلم الذي يكتب كل الكل.

من هنا تقلصت الرموز والإشارات ولا نستعمل منها إلى القليل. والصورة بألف الكلمة كما يقولون فالكلمة الرمز والصورة الكل فالإشارات والرموز ما هي إلا علامات تشكيل للغة البصرية عالمة الرمز التي تعبير عن الكل.

# صوت العين

# لكل عين صوت يسمي الصوت البصري

لكل عين صوت يسمى الصوت البصري ولكل صوت بصري بصمات بصيرية  
والأصوات أنواع:

علمية

فنية

سياسية

دينية

بيئية

الخ....

هناك صوت بصري ينذر وينفر ويقوم بتشویش بصري لكل آذان العيون.

وهناك صوت يسبب حموضة بصيرية وأصوات غاية في الجمال والروعة تقوم على الرقى والشفافية والسمو البصري وهذه الأصوات تشفى كل الأمراض البصرية من هنا نستطيع أن نطلق حكمة (وراء كل جسد سليم عين سليمة) ووراء كل جسد مريض عين مريضة) وأفضل الأصوات البصرية وأرقها.

هى الأصوات التشكيلية خاصة الشفافة التى ترقى إلى الصوفية البصرية رسم كانت أم نحت أم تجهيز في الفراغ أم تصوير ضوئى أو مناظر بيئية الخ.

فهناك الصوت البصري المحترف بصرياً والواعي الدارس الممارس الذي يقوم على الموهبة والصوت الغير دارس ويعتمد على الموهبة الفطرية البصرية.

وهناك الصوت الدارس الغير موهوب ويتحقق من وراء الجهل البصري العام أما أخطر الأصوات صوت دارس وواعي ويمتلك ثقافة وخبرة ثقافية ولم يمتلك الموهبة. ويتعدى على أصوات الآخرين وينقلها إلى لوحاته كما هي وينسبها إلى نفسه.

ويسمى في الثقافة البصرية اللص البصري ولا يكشف جريمته إلا كل محترف وهذه الأصوات لصوص العلم البصري والفنون البصرية وهؤلاء ما أكثرهم في الأوساط المصرية والعربية والعالمية وسبحان الله مهما وصلت حرفته واحترافه في نقل الفنون مهما وصل من حرفيّة يتم كشفه ولو بعد مئات السنين. لأنّه لا يستطيع أن ينقل أهـمـ شـيـئـيـنـ تـقـوـمـ عـلـيـهـمـ اللـوـحـةـ بلـ هـيـ رـوـحـ اللـوـحـةـ وـلـسـانـهـاـ.

الجينات البصرية

والبصمات البصرية

و قبل ما أتطرق للجينات والبصمات أقول هذه السرقات سببـتـ لـيـ أـزـمـةـ نـفـسـيـةـ حتىـ قـاطـعـتـ كـلـ الـمـعـارـضـ الـعـامـةـ وـالـخـاصـةـ الاـ مـنـ رـحـمـ رـبـيـ.

و تذكرني بحادثة حين دعاني مدير متحف دولي على فنجان قهوة في مكتبه وهو ناقد كبير وطلب مني أن أشاهد الأعمال وأدلـىـ فـيـهاـ بـوـجـهـةـ نـظـرـيـ.ـ أـنـفـجـرـتـ ضـاحـكاـ وـقـلـتـ اـعـفـيـنـيـ لـمـ يـفـهـمـ مـاـ وـرـاءـ ضـحـكـتـيـ وـأـصـرـ وـاـذـ أـجـدـ نـفـسـيـ فـيـ مـذـبـحـةـ وـلـسـتـ فـيـ مـتـحـفـ.ـ الـكـلـ يـنـهـلـ مـنـ الـكـلـ وـلـمـ تـنـجـوـ مـنـهـمـ الـلـوـحـاتـ الـعـالـمـيـةـ.

فـأـنـاـ أـمـامـ مـيـدـاـنـ مـنـ الـلـصـوصـ الـبـصـرـيـةـ وـلـسـتـ فـيـ مـتـحـفـ.

وللاسف وكل أسف الذى أستولى أسماء كبيرة تحت حكمة سلطانية للاسف عالمية وهى (تأثير وتأثير) ومنهم فنانون عالميون للأسف فمعظم مقتنيات هذا المتحف الدولى منقوله من لوحات آخرين ولا يتم اكتشافها لأن أهل التخصص نوعين نوع لم يكن لديه ثقافة الكشف ويعيش على الفهلوة البصرية نacula كان أو فنان أو عالم واخر يمتلك ثقافة عللاقة ويكتشف الجرائم ولكنه جبان لا يستطيع المواجهة وتوحشوا لصوص العلم والفنون.

ولكن مهما كان احترافهم لا يستطيعون نقل البصمات. هو ينجح في نقل وجه اللوحة والايقاعات والموسيقى والالوان إلى حد كبير ولكن لا يستطيع أن ينقل البصمات لأن الصوت البصرى ابن البصمات البصرية والبصمات البصرية أبنة الجينات البصرية.

# الجينات البصرية

حين يتم اكتشاف العملاق الكوني ويتم تفعيله وهو (اللغة البصرية) سوف يكتشفون علماء العلوم البصرية.

ما هو أهم من العملاق البصري الكوني، وهو الجينات البصرية وحين يحدث هذا سيتوصلون إلى أهم حدث على الكره الأرضية.

وهو تصنيع عين اصطناعية تعمل على الطاقة الشمسية للمكفوفين حينها سوف تضاف دولة مصرية عربية عالمية إلى الكره الأرضية وتشارك في صفوف الدول الأخرى لتضيف إلى دولة الإنسانية وهي دولة (المكفوفين) الذين سوف يبصروا بهذه العين ..

لأن العين الاصطناعية تتطلب من الجينات البصرية.

# **أنفاس الإنسان الثلاثة**

# نفس الأنف

## النفس البصري

### نفس الخيال

يستمد الإنسان حياته من نفسه، شهيق وزفير ولو انقطع نفس الإنسان تنقطع حياته ومات جسده.

من هنا نستطيع بقوة أن نقول أهم ما في الإنسان هو نفسه والمعروف عند العلماء وال العامة وال فلاسفة والمفكرين والمبدعين أن نفس الإنسان هو نفس الأنف وبديل الأنف الفم ولا أنفاس أخرى يمتلكها الإنسان.

ولكن علمنا علم (محو الأمية البصرية علم الخيال). جاء ليكتشف أنفاس أخرى لا تقل أهمية ولا خطورة عن نفس الأنف ولو وجود هذه الأنفاس لبقيت الكرة الأرضية كغابة. وتساوي الإنسان فيها بالذئب والضبع والنمر والفيل.. ما توصل الإنسان إلى إنسانيته في غابة الحيوانات والطير فالإنسان يعيش بثلاثة أنفاس.

١. نفس الأنف
٢. نفس الخيال
٣. النفس البصري

وتععدد الأنفاس وتنوعت والنفس واحد. وكل هذه الأنفاس تعيش على الشهيق والزفير . علينا أن نطرح نفس الأنف أولاً من حيث طوله وعرضه وقلته. لأن كل نفس عبارة عن جسد يخرج ويدخل في جسد.

ولو جسدنا الثلاثة أنفس سوف نجد:

جسد يدخل ويخرج من جسد شهيق وزفير

نفس الأنف شهيق وزفير

نفس الخيال شهيق وزفير

النفس البصري

شهيق وزفير

وكل نفس له تدريب وغذاء لأن النفس جسد ينمو ويكبر ويحيا ويموت.

والوزن والقياس هنا بنفس الغواص أمام نفس الذي لا يجيد السباحة لا مجال هنا للقياس وللميزان لأن نفس الغواص مدرب وممارس أما الذي لم يحترف العوم كاد أن لا يكون له نفس وهكذا يقاس ويوزن نفس الأنف وهذا هو النفس الأول. هيا بنا لنذهب للنفس الثاني وهو الأهم هذا النفس العملاق وهو نفس الخيال.

# نفس الخيال

لولا وجود الخيال البصري ونفسه لما كانت الحياة ولا كان الإنسان فالخيال والنفس البصري.

هم اللذان جاءا بالكوكب الأرضي جاء بالعلوم وتطور العلوم والفنون والبيئات ولولاهم ما كانت دولة الإنسانية وتساوى الإنسان بالذئب وحينها تتغير لغته إلى لغة القوة.

لغة الاغتصاب والافتراس. ولكن جاء الخيال ونفس الخيال ليحوله من وحشيته إلى إنسانيته وحول قواه من قوة بدنية إلى قوة عقلية وروحية ونفسية فكان هذا التطور المهوول وحين نقول خيال الإنسان فهو أنواع:

الخيال العلمي

الخيال الفني

الخيال الديني

الخيال السياسي

الخيال الفلسفـي

الخ.....

هذا هو خيال الإنسان الأرضي والفضائي والسماوي وهذه هي أنواعه.

وحين نجسده سوف نكتشف أن الخيال العلمي يختلف كل الاختلاف عن الخيال التشكيلي والتشكيلي يختلف السينمائي والسينمائي يختلف عن العلمي والتحتـي وخيال النحت يختلف عن الخيال الكاريكاتيري والفوتوغرافي يختلف عن خيال التجهيز في الفراغ والذى بدوره يختلف عن خيال التصوير الصوئي الخ...

**والسؤال هنا هل هناك خيال آخر غير هذا الخيال؟**

أقول نعم.. في الجزء الثالث من الموسوعة قدمنا ما هو خيال كوني أي خيال ما بعد هذا الخيال.. بل هو الجد والأب والحفيد.. يسمى (الخيال البصري) فخيال الإنسان بكل أنواعه خرج من رحم هذا الخيال لأنه أرضي سماوي كوني والعكس وهو ابن

البصر

والبصيرة

وبصيرة البصيرة

أما الخيال العام هو ابن البصر والبصيرة فقط أي ابن عقل وعين الرأس وعين وعقل الروح

أما هذا ابن عقل وعين الثلاثة

ابن عقل وعين الرأس

وعقل وعين الروح

وعقل وعين القلب



### خيال كاريكاتيري لمصطفى حسين

ونحن لا نقلل من دور الخيال العام هذا العملاق العظيم فلولاه ما كان الفيلسوف والعالم ولا المبدع لا مهندس طيران ولا ميكانيكا ولا مهندس ديكور وإلخ.. ما كانت عمارة الكرة الأرضية بكل ما تحمل من تطور ولا الإنسان كان إنسان فقط للتوضيح. وهؤلاء خططوا بخيالهم وأسسوا وبنوا عمارة الكرة الأرضية عمارة الكوكب الأرضي.

وخطفوا الإنسان من وحشيته وشراسته من الغابات. وأدخلوه على أول درجة سلم في سلم عمارة الإنسانية، وكل هذا التطور العظيم جاء على ظهر الخيال ونفس الخيال.

أما الخيال البصري فهذا ابن عين وعقل القلب ملك للأقطاب الكبار بل أقطاب الأقطاب، في شتى المجالات، فهناك إنسان لا يمتلك الفباء خيال وهو المتلقى. وأخر يمتلك كل حروف الخيال.

وهو المبدع والعالم والمفكر والفيلسوف وكل خيال له منتجه البصري، دربه وغذيه واحترف به فالخيال الجسد الكبير بأنفه. ونفس الخيال جسد شهيق وزفير الجسد الكبير كما شرحنا، وهذا الخيال خرج من رحم النفس البصري ابن الخيال البصري.

# النفس البصري

سبحان الله أعظم نفس في كل الأنفاس هو هذا النفس (النفس البصري) هو الأب والجد والحفيد لكل الأنفاس. والمتابع للأنفاس بدقة علمية يجد كل شيء على الحياة ما هو إلا نفس بصرى الإنسان طال عمره أو قصر هو نفس بصرى، الحيوان النبات كل شيء كل نفس بصرى وهذا النفس الذي حول الكون اللامرئي إلى مرئي في شتى المجالات

العلمية

والفنية

والدينية

والسياسية

والبيئية

حين كتب الإزميل كتب الصورة المرئية واللامرئية حين كتبت الفرشة والكاميرا بكل أنواعها والقلم كل الأدوات حين كتبت الصورة المرئية واللامرئية، وكل هذا جاء من رحم النفس البصري لأنه:

ابن البصر

والبصيرة

وبصيرة البصيرة

زمكان الحاضر والماضي والمستقبل وهو أطول من عمر صاحبه ويسمى زمن الخلود وحين يرسم الإنسان لوحة أو يؤلف كتاب أو يخرج فيلم فهو أطول من عمر الفنان بأعمار ولو جسدها النفس البصرى لنزنه ونقيسه. فسوف نجده أنواع وأشكال وأحجام وأوزان، فالنفس البصرى أخف وزنا وعمقا وحجما لأنه ابن عقل وعين الرأس فالأعمق والأطول والأرقى وهو نفس البصيرة، فالأعمق والأرقى والأصدق والأكبر والأنقل نفس بصيرة البصيرة، ولو قررنا أن نقيسه ونزنها.

سوف نضع صورة فوتوغرافية أمام لوحة بورتيرية. فلا مجال للوزن ولا القياس هنا لأن لوحة البورتيرية تقوم على أنفاس عملاقة ومن ما تحمله من أنفاس بصرية أمام اللوحة الفوتوغرافية. كما لا يصلح أن نضع لوحة البورتيرية أمام اللوحة السريالية لا مجال لوزن ولا لقياس الأنفاس هنا لأن السريالية أنفاسها أثقل وتنجاوز.

### مثل

الخبر في جريدة أقل من حجم المقال طولا وعرضها وثقلها والقصيدة أثقل وأكبر حجماً من المقال هكذا نمو النفس البصرى، والسؤال هنا هل النفس البصرى ينمو؟؟ أقول نعم كل الأنفاس تنمو لأنها جسد مثل كل كائن حي فالنفس البصرى ينمو ويشتد ويحيا ولكن هو ضد طبيعة الإنسان لا يموت بل يحيا ويشتد ويزدهر بعد موت فنانة.

وانظروا إلى أنفاس لوحات رسمت من ألاف الأعوام وهي تقف في شموخ وتخاطب كل الأجيال، وهل النفس البصرى له غذاء؟؟

أقول نعم له تدريب وغذاء بصرى، لأنه أنواع وأحجام وأوزان وكل نفس بصرى يحمل منتجه البصرى علمي كان أو فنى، ومن غير العقل لو قسنا وزننا النفس البصرى للفنان التشكيلي. بنفس البصرى للمتلقى نفس المتلقى كاد أن يكون غير موجود أمام هذا العملاق.

والآن ندخل تجربة حية ونضع كل أنفاس البشرية في كفة وأنفاس أطبائها في كفة أخرى وأطباء البشرية هم العلماء وال فلاسفة والفنانين والمفكرين والأدباء والكارикاتيريين ولو طلبا من فنان تشكيلي أو كاريكاتيرى أن يضع العمارة هذه فوق كل هذه العماير، لوضع العماير فوق سطح العماير وطوى السماء بكل ما تحمله من أقمار ونجوم وشموس ووضع عليها الأرض وأدخلهم جميعا داخل برواز اللوحة. ولو طلبا من المتلقى أن يزحزح رأس الدبوس من مكانها لا يستطيع.

لأن هذا له نفس بصرى يحمل خيال عملاق وهذا لا يمتلك نفس بصرى من الأصل وهكذا تزن وتقاس الأنفاس.

وهنا أقول جاء الوقت الذى نكتشف فيه الأنفاس. وندخلها إلى قواعدها ومناهجها العلمية ونقررها على أبنائنا في المدارس والجامعات لأن لولا وجود هذه الأنفاس لكانت الكرة الأرضية أكبر غابة ولكان الإنسان أكبر حيوان مفترس.

# قوة الفن الكونية

# الفن

## روح أرضية

## سماوية كونية

## تشكل جسدها

### هل الفن جسد أم روح؟؟

الفن روح أرضية سماوية كونية وهي التي تشكل جسدها.

أي كل روح فن تشكل جسدها كما أن كل روح علم تشكل جسدها، ونحن الآن في برواز الفنون البصرية أقوى الفنون ولم يقل لنا العلم ولا فلسفة العلوم من أين يستمد الفن قوته العالمية؟؟

والدهش في هذا عندما تستقر العلوم على رأى علمي تجاه قوة الفن تأتي قوة من داخل القوة وتطيّح بها ليقوم العلم ويبحث من جديد حتى يصل لتعريف آخر وهكذا لوقتنا هذا.

وفجأة تأتي صورة فوتوغرافية في جريدة وعلى شاشة التلفزيون.

لتفرع الأعلام المصري والعربي والعالمي مما تحمله من قوة.

صورة بحجم قبضة اليد، وهي صورة محمد الدرة الطفل الفلسطيني الذي تم قتله في حضن والده على سبيل المثال.

هذه الصورة كانت شرارة الأعلام العالمي ثم أستقر العالم حتى تأتى صورة البوعزمي المواطن التونسي الذى أشعل النار في جسده فكانت بذرة الثورات العربية.

ثم صورة خالد سعيد المواطن المصري وهذا لا يصدقه علم ألم لم يشير إليه علم كيف لصورة بحجم قبضة اليد تقيم الثورات؟؟ وفي الحقيقة كل صور العالم ومعارض تشكيلية العالم لم تحرك ساكن للعالم وهذه صور من داخل الأحداث وهى لم تتجاوز قبضة اليد وفي الواقع نقام حروب وتباد شعوب وهذه الإبادة لم تحرك ساكن أمام الرأي العالمي.

وهذا من حيث الصور الفوتوغرافية والتلفزيونية صور نشرات الأخبار الرسمية وإذا دخلنا في ضوء الصور الفنية وصور اللوحات فحدث ولا حرج.

والآن سوف نقف أمام صورة للوحة فنية من أقوى الصور على الكرة الأرضية هل تصدق أن صورة بحجم قبضة اليد. تحمل دين كامل من أشهر الأديان على الكرة الأرضية تحمل جسد الدين وعقل الدين وروح الدين مئات السنين.

هذا ما لا يصدقه علم ولا عقل وهى صورة (صلب المسيح) التي حملت الدين المسيحي وجسد وعقل وروح الدين المسيحي حملته مئات السنين ولا زالت ثم صورة الخشاش لفان جوخ أو العشاء الأخير ليوناردو دافنشي ثم صورة الموناليزا التي قدست المرأة وارتقت بها إلى حالة نورانية ربانية هي صور للوحات وتحولت إلى أشهر صور على مستوى العالم والمدهش أن أصحاب هذه الصور الفنية يقام لهم معارض عالمية ولم تحظى معارضهم بجزء مما حظيت به هذه الصور إعلاميا وأن دل هذا يدل على أن الصورة تحمل روح كونية قوة سحرية لم يتوصل إليها العلم.



رَهْبَةُ الْكَامِيرَا

# تطور الفنون

لو سلمنا أن الكوكب الأرضي صفحة من كتاب الكون المنظور ، وهذه الصفحة تقوم على حروف ومفردات ونقط وسطور بصرية ، يحمل آيات الله البصرية سوف نؤكد على أن :

السماء سطر

الأرض سطر

البحر سطر

الحيوان سطر

النبات سطر

الأشجار سطر

الجبال سطر

الإنسان سطر

الزمكان سطر

ونقدم الإنسان دون كل المخلوقات من كائنات حية إلى جماد وغامر بحياته.

وراح يتعامل مع هذه السطور البصرية يأخذ منها ما يفيده ويضيف إليها ما يفيده حتى صنع منها حياة كاملة تشبه العمارة وجاءت هذه العمارة من رحم الفنون والعلوم وهذا التطور المهول يؤكد لنا بأن الكرة الأرضية تشبه القرية وكل إنسان يمتلك فيها غرفة وهذه الغرفة معيبة بالكاميرات أي حياتك مرصودة منذ ولادتك حتى مماتك.

تطلع من الغرفة هذه تهرب لهذه مرصودة يقيده فالذي يرصد من بعيد يكتشف أن حياة الإنسان على مدى العصور والأزمنة ما هي إلا عمارة بداية من الجر الذي كان يهرب إليه من مخاطر الطبيعة وجعله يسكن إلى فروع الأشجار إلى ناطحات السحاب حتى مد جسوراً بين الكواكب الأخرى وكل هذا التطور جاء بعين الفنون والعلوم وهناك حكمة في الجزء الأول من الموسوعة تؤكد على أن الإنسان يتشكل بالطبيعة والطبيعة تتشكل بالإنسان.

## تطور الأدوات

كانت أدوات الفنان البدائي من رحم الطبيعة. وأول الأدوات كما شرحنا هو سن الحجر الذى كان يخبط ويرسم به على أجسام الأشجار وجدران الكهوف ثم استعان بالريشة من فرع الشجر أو ريشة من جسد طير وفي رحلاته أستعمل الحبال وعقد الحبال التي تحمل الأيام والأسابيع والمحطات.

وكانت شاشته التي يعلن عليها هي جدران الكهوف وجسد الأشجار ثم جاء الورق (البردى) وتطورت الشاشات وتطورت الأدوات.

حتى جاء التطور التكنولوجي. ولو نظرنا لهذا التطور بنظرة حيادية لوجدنا أنفسنا ننتمى للعصر الحجري الحديث أمام عصر التطور البصري العالمي وتخيلوا معى هذا التطور المهول الذى بدأ بسن الحجر نهاية بالقلم الضوئي قلم ما بعد الكاميرا

وهنا نؤكد مارا وتكرارا للأجيال القادمة أن القادر هي شاشة السماء، نعم شاشة الكمبيوتر الخاص سوف تكون السماء سوف يكون لكل مواطن على الكره الأرضية مساحة لها إيميل وباسورد لعرض الأفلام والمعارض والمسلسلات ومعارض النحت وسوف يعرض ما يسمى بالطب البصري عيادات ومستشفيات على شاشة السماء.

والحق أقول أن العصر الرقمي ينبع بهذا العصر الذى أدخل الكره الأرضية وراء شاشة الكمبيوتر. الآن فهناك الفن الرقمي

الكتابة الرقمية

النحت الرقمي

كل شيء في حياتنا تحول إلى رقمي،وها هو العصر الرقمي يمد جسورة إلى أرض واقعنا حتى يطير به إلى كواكب أخرى وهذا العصر تغذى وشرب وهضم واقعنا وجذور واقعنا وأخر ما وصل له واقعنا من تطور هو ألف باء في حروف العصر الرقمي.

والحق أقول أن فن وعلم الواقع وفن وعلم العصر الرقمي يصيرون في مأupon واحد وهو تطور الإنسان.

ومن هنا أقول أن العلم الرقمي والفن الرقمي هو قرين الواقع من علم إلى إبداع هو أثيره فالذى كان يستعصى على علم الواقع وإبداع الواقع يأتي به العلم الرقمي والإبداع الرقمي في غمضة عين إنسان العصر الحجري الحديث في ظل هذا التطور المهول. هناك طبقة تشكل أجيال مصرية وعربية وللأسف لهم أسماء كبيرة في الفن لا يعترفون بهذا التطور على الإطلاق ولا يعترفون بالتقنولوجيا وما توصلت له من إنجازات علمية وفنية وحياتية وينظرون لهذا التطور على أنه كابوس وسوف يرحل لا مفر وسوف تعود لهم الكرة الأرضية راكعة تحت أقدام الفن الواقعي وواقع الفن وسوف تعود إليهم ولغتهم راكعين مهليين اسفين وهذا هو اعتقادهم وهؤلاء الذين كادوا أن يشكلوا دولة مصرية وعربية يذكرونني بموقف مخذى وضعنى في حالة نفسية بائسة تصل لحد الاكتئاب. وهو منذ سنين بعيدة قبل شبكة الفيس بوك اشتريت كمبيوتر حتى أكون جزء من عقل العالم الحديث.

وأسست إيميل وطبعته على كارت وزعه الكارت على كل رموز الساحة الثقافية من أدباء لعلماء لمفكرين، ولم يتواصل معي أحد اكتسبت عدة أيام وحين نزل إلى وسط البلد حيث رموز الساحة التقيت بأحد الصحفيين الكبار.

وعانته..

لماذا لم تتوصل معي على الايميل قال بكل ثقة ماعنديش كمبيوتر ولا أفهم فيه نزلت الجملة فوق رأسي كالصاعقة وحسبته يمزح وبعد قليل جاء أحد الأصدقاء وهو أستاذ ورئيس قسم في جامعة كبيرة وعانته. أقسم لي بأن الذى يفتح له الكمبيوتر ويغلقه له هو حفيده وهذا كان زمن ما قبل الفيس بوك.

هذا الموقف يذكرني الآن بهؤلاء الفنانين مع العلم حين يقيم احدهم معرض. لا يأتي إليه إلا أعدادا قليلة. ليشاهدو المعرض حتى تأتى كاميرا التليفزيون وتلتقط المعرض والجماهير تطرح لهم لعيون الآلاف والملايين وهذا الموبيل الذى لا يعترف به إلا للكلامات، هو الآن

قناة

وجريدة

ومجلة

تعمل لصالح فئه طوال الأربعة وعشرين ساعة، ويكون جزء لا يتجزأ من عقلية هذا العالم ولكن جهله البصرى وأميته التكنولوجية تصور له أنه سيد العالم دعكم من هذه الأجيال فالواقع وتطور الواقع كفيل بهم تعالوا معنا لنسعد للكوكب الجديد وهو كوكب العصر الرقمي لمد جسرا بين كوكب الواقع وكوكب العصر الرقمي.

# الهوية البصرية



**الهوية البصرية الإنسانية**

**الهوية البصرية الوطنية**

**الهوية البصرية الدينية**

علينا أن نقوم بتعريف الهوية أولاً.. قبل أن ندخل هذا الفصل.. وخير ما يُعرف بها هي الأثر الجزئي الذي يدل على الكل.. ودائماً ما يقوم هذا الأثر الجزئي على المفردة البصرية المفيدة. أو الجملة البصرية المفيدة. ولا نستطيع أن نتحدث عن المفردة البصرية بشكل علمي لأنها الحاضر الغائب كما شرحنا لكم مراراً وتكراراً.. أي الكل يتعامل بها وهي لم تكتشف بعد ولم تجسَد حتى الآن إلا من خلال هذا المشروع، فالمفردة البصرية حضرت عند الإنسان بالخبرة والممارسة وليس بالعلم ودائماً ما تظهر بقوة في لوحة تشكيلية أو لقطة فوتografية أو لقطة سينمائية.. إلخ.

وعلينا الآن أن نقدم مفردة بصرية مجسدة كمثال للجزئي الذي يدل على الكل وهي (العين) عين الإنسان مفردة بصرية تدل على جسد الإنسان فالهوية البصرية الإنسانية هي كل أثر يدل على الإنسان:

من زرع  
إلى معمار  
إلى علوم  
إلى ثقافات  
إلى إبداع

كل ما هو إنساني ويدل على الإنسان، يدخل في رحم الهوية البصرية الإنسانية لأن هناك ما يسمى بالوجود الإنساني وهو الوطن العالمي الذي تفرعت منه كل الأوطان وهذا يقوم على الهوية البصرية الإنسانية.

## الهوية البصرية الوطنية

ومن فروع الهوية البصرية وهو الهوية البصرية الوطنية، والتي خير ما يميزها تراثها بكل ما يحمل من ثقافة وعلوم وحضاراتها وآثارها، نهاية بالزي الرسمي الخاص والزي العام، فكل قرية زي يعبر عنها وعن ثقافتها ثم زي المركز نهاية بزي المحافظة نهاية بزي الدولة، وكل هذا يصب في رحم الهوية البصرية الوطنية.

# الهوية البصرية الدينية

كل دين يقوم على:

العقل

الروح

الجسد

وخير ما يخلد الدين هو روحه لأن منتج روح الدين من علوم لثقافات يقوم على بصيرة أي منتج. عقل وأذان ولسان عين الروح، ولكل دين تراث مثل التراث الإسلامي التراث المسيحي، التراث اليهودي، لكل دين زي وزخارف وعلوم وثقافات وكل دين تاريخ بصري من هنا تقوم الهوية البصرية الدينية، كما يقوم وطن الإنسانية البصري نهاية بالأوطان البصرية الصغيرة.

## كتابة التاريخ البصري

طبعا لا تستطيع كتابة تاريخك البصري وحاضرك البصري ومستقبلك البصري. حتى تحرف كتابة التاريخ البصري للإنسانية أي تاريخ الإنسانية البصري، وكثيرا ما طرحنا أدوات الكتابة البصرية:

من ريشة

إلى الفرشة

إلى الإزميل

نهاية بالكاميرا بكل أنواعها

لأن في عصرنا هذا اختلفت الأدوات تماماً كما اختلف الوجود الإنساني البصري الذي يقوم على الصورة والصورة تقوم على المسطور والمنظور معاً.. كيف؟؟

أقول لكم كيف، سوف نضع هنا تمثلاً من حضارة مصر القديمة كمثال. عدد بسيط جداً جداً من المتخصصين من يتعرفون عليه من خلال ثقافتهم البصرية. أما لو كتبنا جملة مسطورة على التمثال سوف تعرف التمثال وتاريخه ودولته ورئيس دولته.

مثل (أختاتون) سبعة حروف مسطورة أحيت حياة إنسان كما أحيت تاريخه وتركتها على دولته ومن كان حاكماً.. إلخ، ولأى عصر تنتهي.

مثال آخر لو وضعنا صورة في جريدة لا تعطينا إلا صورة ولو كتبنا تحتها توفي إلى رحمة الله فهمنا من هذه الجملة هذا الرجل واسمها وأنه توفي ودفنته الساعة كام ومن أي مدينة أو إلى أي قرية ينتمي.. إذاً فالمنظور لسان المسطور والمسطور لسان المنظور تأكيد الهوية، تأكيد الهوية الرمز الذي يدل على الكل.

مثلاً:

البطاقة

جواز السفر

الكارنيه

بصمة أصبع اليد.. إلخ.

فمن خلال البطاقة نتعرف عليه وعلى سنته وفصيلته دمه ومن أي دولة ينتمي كما نكتشف الدرجة العلمية التي يحملها وهذا هو الرمز من الرموز الجزئية التي تعبّر عن الكل في كتابة الهوية البصرية.

## ودى الفكرة اللي سرقوها من المشروع امسك حرامية

السبت ٢٥ يوليه ٢٠٢٠

صور .. تعميم مشروع "الهوية البصرية" في مدينة شرم الشيخ

٢٠٢٠١٢:٢٢ ص السبت ٢٥ يوليه

عرض ٤ صورة

جنوب سيناء - رضا السيد:

شرعت الوحدة المحلية لمدينة شرم الشيخ بمحافظة جنوب سيناء، اليوم الجمعة، في تعميم الهوية البصرية لمدينة شرم الشيخ بجميع شوارع المدينة.

وقال اللواء محمود السولية، رئيس المدينة، إن اللواء خالد فودة، محافظ جنوب سيناء، وجه بالاستعداد لتنفيذ تطبيقات مشروع الهوية البصرية لمدينة شرم الشيخ. وأشار رئيس المدينة، إلى أن محافظة جنوب سيناء والجامعة الألمانية بالقاهرة، وقعا اتفاقية تعاون ثانوي مشترك، لدعم وتطوير مدينة شرم الشيخ جمالياً وتطبيطياً.

وأوضح أن اللواء خالد فودة محافظ جنوب سيناء، تسلم حق استخدام حقوق الملكية الفكرية للهوية البصرية لمدينة شرم الشيخ "شعار المدينة"، لعميمه على كافة

الهيئات والمؤسسات والمشروعات المحلية والقومية، والهدايا التذكارية والمطار.

وأضاف "السولية" أن شعار المدينة صمم عن طريق مزج كلمة شرم الشيخ باللغة العربية والإنجليزية، كما يعبر الجزء العلوي من كلمة شرم عن أمواج البحر، والجزء السفلي يعبر عن أعمق البحر، بينما الثلاث نقاط في حرف الشين تعبّر عن جبال المدينة.

وتتابع: الجامعة راعت في تصميمها للشعار أن يظهرها كمدينة عالمية، مدينة سلام وأمل، مدينة ترحب بالثقافات المختلفة من جميع أنحاء العالم، مدينة غنية بالموارد الطبيعية والأنشطة الترفيهية.

# المنهج العلمي

# اذا كانت النظرية العلمية روح

فالجسد هو المنهج العلمي

اذا كان العلم بحر

فالمنهج هو شطه

الكل يتساءل ويختلف ويتحقق ويجادل حول المنهج العلمي وبناء المنهج العلمي ودور المنهج العلمي، وهل هناك منهج علمي دون علم؟؟ أم هناك علم دون مناهج علمية وهذا أقول ليس هناك منهج دون علم ولكن هناك علم لم يمنهج أي دون مناهج لأن المنهج هو عمارة العلم. فكيف تكون هناك عمارة دون سلالم أو كيف يكون هناك بحر دون شط؟ كيف يكون هناك جسد بلا روح؟؟ فإذا كان العلم هو الروح فالمنهج هو الجسد فليس هناك بحر بلا شطرين، فجسد العمارة من الخارج هو جسد المنهج العلمي وسلم العمارة هو بالضبط سلم المنهج، فحين نقوم باصطياد نظرية علمية الجميع يقف أمامها حائراً من علماء عامة إلى المبدعين إلى مفكرين عدي العلماء المتخصصين في جسدها ونستعين على الفور بأستاذ المناهج العلمية.

الذى يقبض على جسد النظرية ويقوم بفك جسدها ويدخلها في ثوبها الجديد حتى تصلح لكل المراحل. أن يبني لها عمارة بسلام سلام لكل درجات العقول، بداية من المرحلة:

الابتدائية

الإعدادية

الثانوية

الجامعية

الخ...

ونحن الآن أمام علم يحتاج أستاذ المناهج العلمية ويلبس هذا العلم المكتشف ثوبه الجديد أي يدخله عمارته، عمارة جديدة بسلام جديدة، من أول سلمة تقترب من الأرض بقليل وتصعد بنا إلى آخر سلمة التي تقادنا إلى سطح العمارة، وإذا تم هذا بنجاح تكون قد قدمنا أول موسوعة بصرية مكتشفة وليس تجميع (مكتشفة) وأنا على يقين أن بعد موتي سوف يحدث هذا وأراه الآن بأم عيني، ولكن ما يحزنني أن هذا سوف يتم من خارج وطننا العربي نعم بلاد العلوم سوف يقومون بهذا سوف يطرح داخل منهج علمي ويقرر على مدارسهم وجامعاتهم ثم يأتي من الخارج ليقرر على مدارسنا في الوطن العربي.

ولكن سعادتي بهذه الموسوعة بأنها سوف تحميني من لصوص العلم والإبداع وما أكثرهم. الذين نهلو من هذا العلم الكثير والكثير واتهموني بأنني أنا من أستولي على علمهم. برغم أنهم أساتذة جامعات كبار وحصلوا به على درجات الماجستير والدكتوراه ولم يشير لعلمي أحد من هنا كانت فكرة الموسوعة كعمارة علمية قائمة بذاتها. تحافظ علومها وتكشف كل من نهل منها ولم ينسب إليها.

أقول هذا لأنني حين طرحت الجزء الأول (محو الأمية البصرية) على شبكات التواصل الاجتماعي نهلو منه جميعاً والجرائد المصرية والعربية شنت على هجوم شرس حتى صدر الكتاب من وزارة الثقافة المصرية فكشف الجميع والكل فر هارباً. والحق أقول أنا وهبت هذا العلم لله وللإنسانية ولا أطلب منه شيئاً، ولكن المدهش أنهم يستولون على العلوم ويتهمنون الآخرين بالاستيلاء، من هنا جاءت فكرة هذه الموسوعة حتى تكون عمارة علمية مستقلة بذاتها وهي في أمس الحاجة لمناهجها العلمية أي إلى ثوبها الجديد وأمنيتي أن تكون لبناء مصر والوطن العربي، ثم للعالم ولكن أنا على يقين بأنه سوف يحدث العكس والله الموفق.

الجزء الثالث

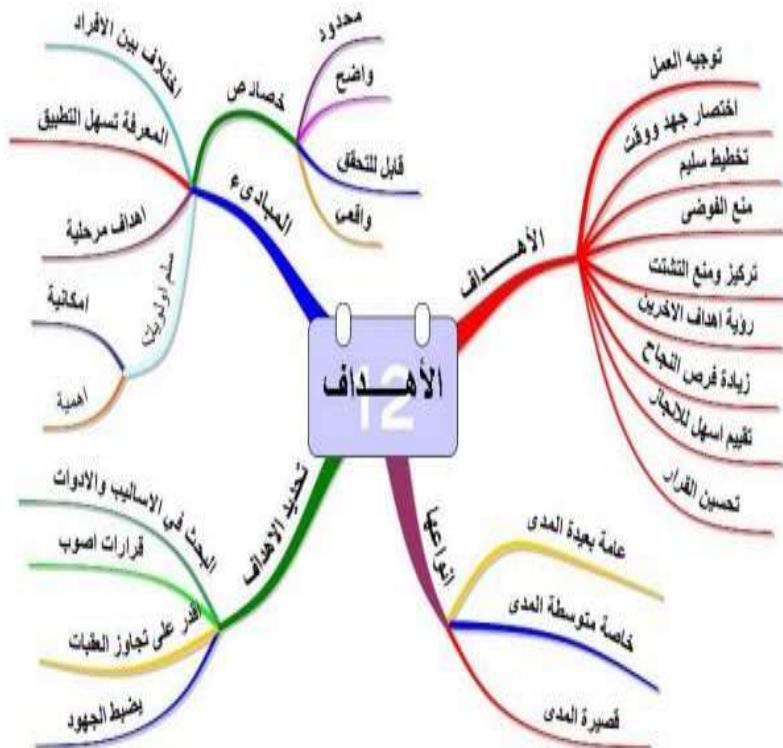
الصوفية البصرية

من المسطور إلى المأمول

﴿فَإِنَّمَا لَا تَعْمَلُ الْأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَلُ الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ﴾

صدق الله العظيم

# الأهداف البصرية



## عمارةُ عِمَائِرِ الصُّوفِيَّةِ

# أنواع الجهل

## الجهل أنواع

### وأخطر أنواع الجهل

#### جهل العلماء

هذا الكتاب من نوع خاص لأنه ليس كتاب عادى بل هو كتاب الكتب منذ خلق الإنسان حتى قيام الساعة.

منذ خلق الإنسان الأول وراح يخاطب أخيه الإنسان بلغة أصابع اليد. بعد لغة الفم من ابتسامة إلى صرخة وهو أول من خط بأصابع يده على الموجودات من سطح الأرض ثم جسد الأشجار ثم جدران الكهوف ثم جلد الماعز من هنا أصابعه خطت أول لغة بصرية ثم راح يبحث عن بديل لأصابع يده فكانت قطع من سنون الحجارة ومن عظام الحيوانات ثم الحبال وعقد الحبال لتكون أول موثق للأرقام. ثم الريشة والفرشة والإزميل حتى بطل الأبطال وهو القلم نهاية بكاميرا الموبайл والقلم الضوئي وكل هذه الأدوات سوف نتعرض لها في الفصول القادمة.

وحتى نفهم هذا الكتاب كتاب الكتب (المسطورة والمنظورة) علينا أن نتوقف ثانية أمام مفردة واحدة. هذه المفردة تتكون من خمسة حروف. وهي أهم مفردة على الكوكب الأرضي بل وفي الكواكب بل في الكون والأكوان المجاورة والكون الكبير مكون الأكوان البصرية.

نعم هذه المفردة تحمل قوة كونية سماوية أرضية والعكس. ولو فهمنا هذه المفردة وما تحتويه من قواعد والغاز سوف نقوم بفهم هذا الكتاب وكل الكتب.

طبعا ليس هناك عقل بشري يقول هذا الكلام ولا عقل بشري يصدقه حتى عقلي أنا كاتب هذه السطور؟؟ أي عقل يقول أن هذه المفردة جهاز مناعة الكون والأكونا ولو تم ترجمتها لكل لغات العالم سوف تحفظ بقوتها في كل لغات العالم والكلمة بشكل عام أنواع:

صوتية

لفظية منطقية

لفظية مدونة

ثم بصرية

وبصرية هي أم كل الكلمات ونحن في حضرتها الآن. ولكن كيف لمفردة أن تكون بهذه القوة وأنا أعلم كل العلم بأن كل شيء في الكون يقبل الجدال كما يقبل وجهات النظر حتى (الله) عز وجل علماء يؤمنون به وعلماء والعياذ بالله لا يؤمنون إلا هذه المفردة الكل يؤمن بها. الملحد والمؤمن والمفكر والفيلسوف والعالم والمبدع والجاهل والمتتفق برغم أنها جاءت من رحم المفردة الأم التي خلقها الله عز وجل.

والحق أقول أن هذه المفردة هي مفتاح هذا الكتاب بل مفتاح كل الكتب الأرضية والسمائية والكونية. هل يعقل مفتاح واحد يفتح على كل الكوالين الأرضية والكونية؟ نعم هذه المفردة تستطيع لأنها جهاز مناعة الكون والأكونا. وحدها كفيلة أن تقوم ببناء الشعوب أو هدمها وكثيرا ما فكرت أن أقوم بتأليف كتاب عنها وعن قوتها وطوال هذا الكتاب اشرح فيها وأحلل وأسأبح في سماتها وسمواتها أكوناها وأراضيها.

وعند آخر سطر في الكتاب آخر كلمة في آخر سطر أضعها بين قوسين وأنهى بها الكتاب. لأنني أعلم كل العلم أن العقلية المصرية والعربية كارهة للبحث والتدقيق؟؟

والبحث في الشيء هو الذي يقوم بتوسيع مدركات ووعى الإنسان كما ينمى خياله من هنا الخيال العربي إلى الانقراض في أمة عربية لا تقرأ، وأن قرأت لا تفهم وأن فهمت لا تعمل وإذا عملت لا تدقق في ما تقوم به من عمل؟؟ والوقت هنا لا يسعفني أن أقدم لكم هذا الكتاب، وللأسف وكل أسف مضطراً ومستسلماً محبطاً أن أقدم لكم هذه المفردة ولكن حسب ما يقتضيه عقل وعين روحي لإشباع غضبي:

هي

هي

هي

ها

هي

لا تتعجلوا فكروا فيها..

هي

هي

ا

ل

ع

ل

م

نعم هي (العلم) والحق أقول أن هناك مفردة أخرى لا تقل عن مفردة العلم قوة و تتكون أيضا من خمسة حروف وهي علوم موازية لهذه العلوم ولم يوصل لها العلماء بعد؟؟ ولن تجس ويتحدثون عنها ليلا نهار ولم يصلوا لجسدها وهي أكبر بكثير من مفردة فلسفة أو فنون أو أديان لأنها شبح كوني خلق فيها الإنسان والكل يحاربها منذ خلق الإنسان حتى الآن ولم ينتصر عليها أحدا بما فيهم الأديان السماوية، وهي تحمل لغة لغات الكون والأكوان البصرية.

وأنا لا أقف عندها كثيرا لأنها ليست موضوعنا الأساسي. سوف أطرحها لكم على السطور كما يطرح الذئب فريسته. هل هي فريسة نعم فريسة كونية وكادت أن تنتهي على عقل وعين روحي وقلبي وأنا أقبض عليها بعين قلبي وهي ترفرف في سماوات الأرض والأكوان وكادت أن تقتلك بشباك كل خيالي:

هي

هي

ها

هي

ا

ل

ج

ه

ل

نعم مفردة (الجهل) شبح أرضى سماوي كونى. هذا الشبح الذى يطارد الإنسان وعلوم الإنسان وفنون الإنسان وأديان الإنسان حتى وقتنا هذا. والعبد لله قبض على هذه المفردة وأدخلتها في كتبى السابقة التي لم تنشر حتى الآن، فهي نظرية علمية مكتشفة تحت اسم (الجهل علم ممنهج).

ومن هنا كانت حكمتى الشهيرة، الجهل أنواع. وأخطر أنواع الجهل جهل العلماء؟؟ من هنا اتفقت العلوم الكونية والسماوية وبعض من العلوم الإنسانية أي المادية أن أبونا ادم أبو البشرية جموعه وكل من يؤمن بهذا عليه أن يقف أمام هذه الآية العظيمة التي تقول:

﴿وَعَلِمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ﴾

وعلينا أن نتوقف هنا أمام الاسم والأسماء لأن الاسم جزء يعبر عن الكل وفي موقع أخرى يعبر عن كل الكل. وحين يعبر الاسم عن الكل فهو لا يقل أهمية عن الجسد بل هو ألأهم. لأنه عنوان الجسد أي رأسه لأن كل شيء حي يتكون من رأس وجسد والاسم دائماً ما يكون رأس هذا الجسد.

أمريكا

أوروبا

الوطن العربي

الكوكب

الكواكب

الكون

الأكوان

السماء

الأرض

الحيوان

الإنسان

إلخ..

نهاية بجسد القصيدة والرواية والفيلم والديوان والمسرحية والمعرض والنظرية العلمية فالنظرية العلمية جسد يتكون من عقل وروح والاسم دائماً ما يتكون من مفردة أو مفردتين أو ثلاثة مفردات.

الفيمتو ثانية

النظرية النسبية

انكسار الضوء

قانون الجاذبية الأرضية

إلخ..

وأي جسد دون رأس لا أهمية له وغير فعال، فكل جسد يعتمد على الرأس كل الاعتماد، والرأس هو الأسم الذي علمه عز وجل لأبونا ادم عليه السلام، والحق أقول اذا دخلنا فصل او مدرج ووجدنا كل الطلبة دون المستوى العلمي، فقبل أن نحاسبهم على جهالهم، فعلينا محاسبة من علمهم وهو (العلم) فالقصير يأتي من معلمي الأديان لأنهم يعيشون في وادى والعالم يعيش في واد آخر فالعيب كل العيب على المعلمين وليس على الأديان؟؟

ويحتاجون إلى إعادة نظر علمية في علمهم وفي إيمانهم فالعلوم الكونية والسماوية والأرضية جاءت من رحم علوم الكتب السماوية.

والمدهش أن العلماء الماديين حين يتوصّلوا لنظرية علمية يهالون ويمليّون العالم ضوضاء على اكتشافهم الجديد، وبعد أن تهأّل العاصفة الإعلامية يجدون هذه النظرية كامنة في رحم آية من الآيات السماوية وللأسف علماء الأديان في غفلة من أمرهم؟؟ لأن هذا دورهم وهو اكتشاف كافة العلوم من رحم الآيات السماوية وتقديمها للبشرية وعلماء البشرية وهم لا يقوموا بهذا الدور أيضا؟؟ لأنهم مصابون بأخطر إيمان وهو إيمان (الطمأنينة) والطمأنينة قاتلة لكل خيال.

وأدوات التنقيب عن النظريات في كبد السماء أو رحم الأرض هي الخيال وبالخيال تقبض على النظرية وعلى الفكرة وعلى الإبداع وهذا ليس موضوعنا الآن فموضوعنا هو (الصوفية البصرية طريقة الطرق) ووردها البصري(ورد الأوراد) فالاسم يتكون من الكلمة والكلمة. أنواع كما ذكرنا في السابق:

كلمة صوتية منطوقة أو مدونة

كلمة لفظية مدونة ومنطوقة

كلمة بصرية

ونحن الآن في حضرة أعظم كلمة وهي الكلمة البصرية لذا سوف أدخل في صلب الكتاب.

هناك أسئلة دائماً ما تطاردني من كبار العلماء بل الراسخون في العلم. وحين التقييت بكثيرهم وهو عالم أمريكي الأصل سألهني هذه الأسئلة (ماذا تعنى بالصوفية البصرية؟؟) ماذا تعنى (بالورد البصري ورد الأوراد) الترمت الصمت وأنا ابتلع ريقى وكأنني سقطت في بحر من الحيرة من قوة السؤال؟؟ وكثيراً ما فكرت في الإجابة لأن السؤال عميق ويفجر أكثر من إجابة ولا أعرف ماذا يقصد بالسؤال هل يقصد الصوفية بشكل عام المدونة أي المسطورة فهناك صوفيتان الصوفية المسطورة التي سطرها القلم والصوفية البصرية صوفية الصوفيات وتسطر بالفرشة والإزميل والكاميرا الخ.. والتي أقدمها لكم الآن.

والفرق بين الصوفية المسطورة والصوفية المنظورة، كواكب وأكون فالصوفية العامة المتعارف عليها المسطورة تشكل عمارة كونية سماوية أرضية والعكس. وحين تنتهي هذه الصوفية تبدأ الصوفية البصرية، والصوفية البصرية تقوم على أعمدة وأساس وطبقات لأنها عمارة العوامل الصوفية حسب الترتيب:

١. الصوفية البصرية العلمية
٢. الصوفية البصرية الدينية
٣. الصوفية البصرية الفنية
٤. الصوفية البصرية الطبيعية.. الخ.

وكل عمود هنا من هذه الأعمدة هو عمارة قائمة بذاتها أي جسد يتكون من روح وعقل وجسد كل عمود يقوم على خيال خاص قائم بذاته والخيال أنواع:

خيال علمي وديني

خيال فني وطبيعي.. الخ.

وخيال الأخيلة هو الخيال البصري لأن كل الأخيلة خرجت من رحمه، والحق أقول هذه إجابة غير وافية لنظرية علمية مكتشفة؟؟ وهى علم العلوم؟؟ غير وافية للرد على هذه الأسئلة العملاقة.

فالصوفية البصرية طريقة الطرق تحاول جاهدة أن تكون جسرا بين الكونين الكون المرئي حفيض الأكوان واللامرئي وهو الذي نعيش فيه لأن، وحتى نجيب على هذه الأسئلة باستفاضة فسوف نجيب في فصولنا القادمة، لأن المنطق يقول قبل أن تدخل سيارتك الجديدة وتقوتها عليك أن تتعرف أولا على مكوناتها ثم أدواتها وحتى نتعرف على هذا الكتاب (كتاب الكتب) علينا أن نتعرف على الأدوات التي كونت الكتب (المسطورة والمنظورة) أيضا أي التي قامت ببناء الكلمة المسطورة المدونة والمنظورة واليكم الأدوات، التي نقدمها في فصلنا القادم.

# (أدوات البناء)

# بناء المعمار والكتاب من الإنسان

## وبناء الإنسان من الكتاب والمعمار

### ولكل بناء أدوات

#### البناء واحد

ومتعدد الأوجه والأنواع، فبناء كوخ خلاف من يبني بيت خلاف من يبني عمارة أو عمارٍ أو مدينة أو مدنٍ خلاف الذي يبني جسراً أو يبني إنسان.

ونحن لأنّ في حضرة بناء أهم العمارٍ لأنّ هذه العمارٍ تقوم على الأساس البصري والأعمدة البصرية والخرسانات البصرية، وكلّ عمود بصرى له مكونات وأدوات ومادة البناء واحدة تقوم عليها كلّ العمارٍ وهي الخيال والخيال أنواع كما ذكرنا وأهمّهم هو الخيال البصري الذي هو من حديد بصرى والخيال البصري أنواع:

١. خيال عقل ولسان عين وجه الرأس خيال البصر
٢. خيال عقل ولسان عين وجه الروح خيال البصيرة
٣. خيال عقل ولسان وجه القلب خيال بصيرة البصيرة

ونحن هنا الآن في حضرة العمارة الدينية وكل دين يشبه جسد الإنسان الذي يتكون من:

روح

وعقل

وأنفس

وقلب

وأقدام

وحين نذكر العمارة الدينية نتذكر على الفور عمارة الصوفية التي تشكلت وارتقت  
أدواراً وراء أدوار من روح كل الأديان وهي الصوفية المسطورة العامة المتعارف  
عليها وأدوات بنائها محدودة ومعدودة على أصابع اليد وأدواتها تبدأ من سنون  
الحجر إلى سنون عظام الحيوانات ثم الريشة والقلم وتنسم الصوفية المسطورة  
ولغتها هي الهجائية المدونة والمنطقية أما صوفية الصوفية عمارة عماير الصوفية  
وهي (الصوفية البصرية) ويطلق عليها الصوفية المنظورة التي تأتي من رحم الكونين  
المرأي واللامرأي المسطور والمنظور وأدواتها:

سنون الحجر

سنون عظام الحيوانات

الفرشة

الإزميل ثم جاء هذا الحديد العظيم

القلم

الكاميرا بكل أنواعها نهاية بكاميرا الموبايل

وهذه الأدوات هي التي سطرت بصرياً وصفحاتها تختلف عن الصفحات أي الشاشة هنا تختلف عن شاشاتها هناك كان التسطير على الأرض و جسد الشجر و جلد الماعز و جدار الكوخ نهاية بورق البردي ثم الورق العام المتعارف عليه بكل أنواعه وهذه شاشات المسطور التي تم التسطير عليها والمدون أما شاشات المنظور تختلف كل الاختلاف:

من الورق

القماش

شاشة التلفزيون

شاشة المنيما

شاشة الكمبيوتر

نهاية بشاشة الموبايل

حتى على مستوى الحروف والسطور واللغة.

فهذه لغة هجائية، وهذه لغاتها لغة اللغات وهي البصرية ومشروعنا هذا يقوم على البصرية وسوف نشرحها لكم باستفاضة في الفصول القادمة لأن هناك فوارق بين لغة المسطور ولغة المنظور.

# كتاب المكتب

# الفرق بين الكتاب المسطور والكتاب المنظور كواكب وأكوان

بين الكتاب المسطور والكتاب المنظور كواكب وأكوان

نعم المسطور هو كل ما سطر ودون إليكم من كتب سماوية إلى كتب بشرية (بالقلم) أما المنظور فهو كتاب الكتب أي ادم الكتب المسطورة والمنظورة فالذى كان يحلم به المسطور من لا مرئي ويحلم بتجسيده وحوله إلى أساطير بما فيها الزمكان البصري والبصيرة وبصيرة البصيرة كل الأزمان البصرية المرئية واللامرئية تتحققه الآن كاميرا الموبايل وهذه أداه من أقل أدوات المنظور هكذا يقول كتاب الكتب الذي بين أيدينا الآن.

فالكتاب المسطور كما شرحناه في مشروعنا العلمي (محو الأمية البصرية) هو الكون الكبير مكون الأكوان البصرية وهو يشبه المجلد البشري من الجلة إلى الجلة كما يقولون ويكون من فصول معنونه وصفحات وكل فصل هو كون نهاية بأخر فصل وهو الكون الحفيد الذي نعيش فيه الآن بداية من ادم الأكوان نهاية بالكون الحفيد والكواكب هي الصفحات. وإذا قررنا أن نقوم بقراءته بصريا فعلينا بقراءة آخر صفحة وهي الكوكب الأرضي:

السماء سطر بصري

الأرض سطر بصري

النبات سطر بصري

الحيوان سطر بصري

الإنسان سطر بصري

الخ....

وكل هذه السطور وغيرها هي من أعظم آيات الله البصرية جاءت من رحم روح الكتاب المنظور لذا حين نقول من هو قطب الأقطاب البصرية نقول بلا جدال سيدنا (إبراهيم عليه السلام) الذى قرر فجأة أن يصل للخالق عز وجل من ظلمة الليل ويصل لسماءات آخر الأكوان عن طريق سطور الكتاب المنظور قرر أن يكون أول مكوك فضائي كوني.

هذه السطور مسيطرة بصريا في صفحة السماء من الكوكب للقمر للشمس، وحين وقعت عينه على أول مفردة بصرية وهى الكوكب.. والكوكب يظهر لك من بعيد على أنه نقطة بصرية، وحين تقترب منه يظهر مفردة فتقرب أكثر فأكثر يظهر صفحة بصرية هذه الصفحة تكون من ملايين المفردات البصرية، وحين ظهر الكوكب في ظلمة الليل قال هذا ربى هذا ربى فرح وابتھج ولما أفل غمه الحزن والإحباط وقال أنا لا أحب الأفلين ثم ظهر القمر فقال في لهفة وشوق وابتسامة كونية هذا ربى ولما أفل أحبط واكتئب، وقال هذا ليس ربى كيف يأفل ربى؟؟

وراح الحزن واليأس يحاوطه من كل أتجاه حتى جاء النهار وظهرت الشمس قال  
هذا ربى هذا كبير أخيرا وجدت ربى وتفتحت كل مسام روحه وهو يقول هذا نور  
ولما أفلت قال يا

﴿قَوْمٌ إِنَّى بَرِيءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ﴾

هنا أغمض عين وجه رأسه وعين عقل رأسه في تحدي واستعمال عين وجه روحه  
وعقل روحه وقلبه معا أي استعمال بال بصيرة وبصيرة البصيرة وتجاهل تماما البصر  
فأخذت عين وعقل قلبه وروحه كل السطور والصفحات والفصوص البصرية حتى  
وصل بعيون وعقل قلبه إلى سماء الكون الكبير مكون الأكوان البصرية. وهو  
الكتاب المنظور ووصل لأعلى درجة وهي (خليل الله)

﴿وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوت السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَيَكُونَ مِنَ الْمُوْقِنِينَ (٧٥) فَلَمَّا جَنَّ  
عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى كَوْكِبًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أَحِبُّ الْأَفْلَيْنَ (٧٦) فَلَمَّا رَأَى  
الْقَمَرَ بَارِغًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَئِنْ لَمْ يَهْدِنِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ  
(٧٧) فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسَ بَارِغَةً قَالَ هَذَا رَبِّي هَذَا أَكْبَرُ فَلَمَّا أَفَلَتْ قَالَ يَا قَوْمٌ إِنَّى  
بَرِيءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ (٧٨) إِنَّى وَجَهْتُ وَجْهِي لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ﴾

من هنا يلقى كتابنا هذا بـ(قطب الأقطاب البصرية) صاحب بصيرة البصيرة وعلى  
الجانب الآخر سيدنا الخضر عليه السلام الذي انطلقت عيون وعقل قلبه لتأتي  
للبشرية علوم كونية غيبية والأمثلة كثيرة التي تدلل للوصول على بصيرة البصيرة  
وهي لا يمتلكها إلا صفوه البشر فكل العلوم الكونية تؤكد لنا أن هناك أكوان مرئية  
وأكوان لامرئية، كما يؤكد كتابنا على أن كل مرئي جزئي يعبر عن الكل وهناك

جزئي يعبر عن كل الكل وسوف نشرحه في الفصول القادمة، لذا بطننا الأرضي والسماوي والكوني ومكوّنا الكوني هو الصورة المرئية واللامرئية.

وإذا أردنا أن نقرأ الكون بصريا علينا بالآية العظيمة التي تقول:

﴿وَلَمَّا خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ﴾

هذا الجسد الإنساني هو خلق الأصل والصورة هو الجسد الآدمي كما خلق عز وجل الكون والأكون من أصل وصورة خلق الإنسان:

فالكون صورة

الأكون صور

الكواكب صور

الإنسان صورة

يعيش وينمو في الصورة يأكل ويشرب صور، يحب ويعشق ويتزوج الصورة ليجامعاها لتجب له الصور، وحين يموت يدفن في الصورة، من هنا نؤكد أن لكل كون قرينه وكل إنسان قرينه فهناك أكون تسمى الأكون المتوازية، وحتى لا أطيل عليكم حين ننتهي من قراءة هذا الكتاب سوف نكتشف أن الإنسان قرين الكون والكون قرين الإنسان.

من هنا أقول:

لا تقل الصورة جزء من الحياة  
بل قل الحياة جزء من الصورة

# آذان العين ولسانها

# عجز العلماء عن أهم اكتشاف كوني حتى الآن منذ خلق الإنسان حتى وقتنا هذا برغم أنهم أهم جزأين في جسد الإنسان وهم أذان العين ولسانها

عفو...

لأنى استعنت هنا بهذا العنوان. وهو عنوان الجزء الثالث من موسوعة محو الأمية البصرية.

وهذا العنوان هو رأس النظرية العلمية المكتشفة وهنا أستعين لكم باسم هذا الجزء حتى نفك رموز هذا الكتاب كتاب الكتب، المسطورة والمنظورة معاً خاصة البشرية الأن في أمس الحاجة إلى إعادة هيكلة بناء الإنسان، وعليينا أن ندرك أن ما دفع الكورة الأرضية دفعاً للتقدم الإنساني إلى الوراء هو عجز العلماء أمام هذه النظريات الكونية، وهي ضمن ألاف النظريات العلمية التي تكمن في رحم الكون اللامرأي.

وها هي نقدمها لكم الآن من خلال هذه السطور، وهى لا تقل عن كل النظريات العلمية العالمية التي تم اكتشافها وأضافت للبشرية بل أكثرهم أهمية لأنها قادمة من رحم علم العلوم.

برغم أنني أعلم كل العلم أن مصيرها مصير هذا الكتاب إلى رحم الدرج لأن الأرض العربية غير قابلة لزراعة العلم؟؟ و زراعة الإبداع الحقيقي، زراعة دولة الإنسانية ولكن دورنا أن نعمل لنقدم لكم سفينه نجاه جديدة وهى الصوفية البصرية طريقة الطرق التي تقدم لكم الآن أول سبق علمي، وقد يقول عالم أين مصادرك أين

مراجعك لهذه النظرية سوف أرد على الفور وأقول مصادر هذه النظرية ومراجعها هي أنت؟؟ لا تتدesh؟؟ نعم هي أنت وللأسف من ملايين السنين العلماء لم يكتشفوا هذا السر العلمي بل علم العلوم أن المصدر والمرجع هو أنت نعم والسر بل سر الأسرار هو (أذان العين ولسانها).

والذى لا يعرفه العلماء حتى كتابة هذه السطور أن للعين أذان تسمع بها ولسان تنطق به، اللغة البصرية في شتى المجالات العلمية والفنية والدينية والسياسية والبيئية، بداية من المفردة المدونة والصوتية واللفظية المنطقية نهاية بالمفردة الأم وهى المفردة البصرية، وهذا العلم يؤكد ليس هناك لسان (يتحدث قبل الأذان التي تسمع؟؟) ولكن للأسف وكل الأسف أن شغل العلماء الشاغل منذ خلق الإنسان حتى وقتنا هذا. هو البحث ومنتج البحث ولا يفكرون ولو لمرة واحدة في القاعدة التي نهل منها البحث أي المصنع الذى صنع وصدر المنتج البصري لأذان العين ولسانها.

ومدام هناك أذان تسمع فطبيعي أن يكون هناك لسان يتحدث و هناك عقل يستقبل من الأذان ويرسل للسان، فقاعدة القواعد هي. العقل الذى يدون في ذاكرته البصرية اللغة البصرية من النقطة البصرية للياء البصرية التي تكون النقطة البصرية ثم الحرف البصري ثم المفردة نهاية بالجملة البصرية ثم الخطاب البصري وهذا العقل ليس عقل عادى مثل العقل الظاهر والباطن؟ بل هو أهم. نعم أهم من العقل الظاهر والباطن وهو لم يكتشف حتى كتابة هذه السطور وهو (العقل البصري) وهو مراجع ومصادر كل إنسان لأنه هومن قام ببناء الكرة الأرضية كما ترونها الأن وتقديم هذا العقل للقارئ يحتاج منا كتاب كامل وليس مجاله الآن لأن هذا العقل هو قاعدة القواعد البصرية ولغته لغة لغات الكون والأكون و هي اللغة البصرية في شتى المجالات.

## واللغة البصرية أنواع:

١. اللغة البصرية العلمية في شتى أنواع العلوم
٢. اللغة البصرية الدينية. في شتى أنواع الأديان
٣. اللغة البصرية الفنية في شتى أنواع الفنون
٤. اللغة البصرية الطبيعية في شتى أنواع الطبيعة الخ...

وهذا ما ينطق به لسان العين من مفردات مسطورة ومنظورة، وهناك طبعاً اللغة البصرية الصوتية وهذه تحتاج منا كتاب وليس مجاله، وحين نقدم لكم أذان العين ولسانها. فعلى كل عالم أن يتتسائل عن أي عين ولسان تقصد وسوف نرد على الفور ونقول:

١. الإنسان يمتلك عدة السنة وعدة عقول
٢. لسان عين وعقل وجه الرأس
٣. لسان عين وعقل وجه الروح
٤. لسان عين عقل وجه القلب
٥. أذان اللسان البصري
٦. أذان لسان البصيرة
٧. أذان لسان بصيرة البصيرة

وهذه العقول الثلاثة هي مصدر ومرجع كل العلوم المكتشفة والمكتسبة والإنسان الوحيد دون كل المخلوقات الذي يمتلك هذه العقول وهذه الأذان والألسن وعقول العقول وهي العقول البصرية.

وبالتالي هو من قام بالعقل البصري ببناء الكرة الأرضية من معمار لعلوم لفنون الخ.

والمادة هي أعظم مادة وهي خيال الأخيلة الخيال البصري وحتى لا نتعجل الأمور. أسمحوا لي أن أقدم لكم هذا العقل العملاق في الفصل القادم وهو العقل البصري.

# العقل البصري

ابحث بداخلك عن أهم مرجع ومصدر وهو (العقل البصري) الذي لم يكتشف حتى الآن ودون أن تبحث تابع معي من خلال هذه السطور نصل إليه ونقوم ببنائه من النقطة البصرية إلى الياء حتى نعيد بناء الإنسان.

بساطة ودون تعقيدات بعيداً عن ما طرح حول العقل الظاهر والباطن والعكس. فكما أكدنا أن هناك علم وهناك علم العلوم. ونحن الآن في حضرة علم العلوم. وقوة هذا العلم في بساطته وعمقه والسؤال هنا لو لك شقيق يعيش في أمريكا وأنت في مصر ومعه أحدث جهاز موبايل في العالم وأراد أن يتواصل معك وأنت لا تمتلك جهاز موبايل مثله هل يتم التواصل؟؟ العلم والعقل والمنطق يقول يستحيل والسؤال الثاني لو تمتلك أحدث جهاز موبايل في العالم وشقيقك كذلك وجوهازك كل برامجه معطلة هل يتم التواصل طبعاً لم يتم التواصل هكذا العقل البصري وكل إنسان على الكره الأرضية يمتلك هذا العقل.

وهو أهم العقول التي يمتلكها الإنسان فهناك من يغذيه ويدعمه بالعلم والمكتسبات البصرية ويقوم ببنائه كالعمارة دون أن يعلم به؟؟ وهناك من يجهله فি�تحول إلى جثة هامدة طول عمره ويموت ولا يفعل.

لذا أنا لا أندesh حين أقف بجوار وزير متخصص في الثقافة أمام الكاميرات وبكل جهل بصري يوجه سؤاله للفنان ويقول له ماذا تقصد بهذه اللوحة؟؟ هنا يرد العلم البصري على الفور ويقول أن هذا الوزير لم ينم عقله البصري ولا فعله؟؟

أما الفنان فعله وغذاءه على خير وجه وقدم لنا منتجًا بصرياً وهو معرضه ولكن جهاز استقبال الوزير غير موجود، لأن الجهاز الذي يرسل والجهاز الذي يستقبل هو العقل البصري، والعقل البصري على ما تبنيه إذا بنيته بفوضوية فنية وعلمية سوف ينتج ما بنيته عليه. وليس كل خطاب بصري علمي أو فني يقوم على علم إذا لم يدرك هذا العقل البصري وبنائه.

وإذا جاء فنان آخر وقرأ اللوحة لن يطرح هذا السؤال لأنه يمتلك عقل بصري تلقى به الخطاب البصري لللوحة، ويكمn هذا العقل العظيم في رحم العقل العام أي عقل الرأس، وإذا أردنا اكتشاف كل العقول، نقول يكمن في رحم عقل الراس، ويكمn في رحم عقل الروح، ويكمn في رحم عقل القلب، وخياله أعظم خيال وهو خيال الأخيلة وهو الخيال البصري الذي أشرنا إليه في سابق الفصول.

وهذا الخيال يقوم على أعظم نفس وهو النفس البصري وهذا النفس لم يكتشف أيضًا ونقدمه لكم في عدة سطور

## (النفس الثالث هو النفس البصري)

الذى قاله لنا العلم أن الإنسان يتتنفس شهيقاً وزفيراً وحياة الإنسان تستمد من نفس الأنف والفم، ولم يقل لنا العلم أن هناك نفس ثالث لا يقل أهمية عن نفس الأنف والغم هذا الذى قام ببناء الإنسان وبناء الكرة الأرضية يسمى (النفس البصري) ودون هذا النفس لتحول الإنسان إلى وحش كاسر يفترس الذئاب والوحوش ولم تخرج الكرة الأرضية من برواز الغابة من هنا فعله الإنسان وغذاءه وتعلمه وانتج لنا أعظم منتج بصري علمي كان أو فنى دون أن يعلم أن هذا هو النفس البصري نفس العين.

فإذا اكتشفت معي العقل البصري الذى بداخلك سوف تكتشف بسهولة أذان عينه ولسانها وتكلشف أيضا نفسه وهو هذا النفس، وتكلشف منتجه البصري بسهولة، ولو أمنا بأن العلم تجارب ونتائج سوف نطرح الآن، التجربة التي تقيس وتزن الأنفاس البصرية، لو أتينا بمتلقي أي متلقي وقلنا له ارسم لنا عمارة أو صمم لنا عماره هنا لا يستطيع لأن ليس لديه نفس بصري وإذا طرحنا على فنان أو مهندس معماري ما طرحناه على المتلقي فسوف يرسم مجموعة من العوامل ويضع على سطحهم عمارة العوامل لأنه يمتلك نفساً بصرياً عملاً، هكذا في شتى العلوم والفنون والأفكار البصرية يقاس النفس البصري، لذا نقول..

العقل البصري الذى يكمن في عقل الرأس منتجه بصري مرئي والعقل البصري الذى يكمن في رحم عقل الروح منتجه البصيرة لا مرئي والعقل البصري الذى يكمن في

رحم عقل القلب يقدم لنا بصيرة البصيرة ما وراء وراء المرئي وهنا أتحدث علمياً فقط  
لا علاقة لي بالدين وكل متخصص وممارس يمتلك هذه العقول ولا ننسى أن  
العقري توماس أديسون لا ديني ولكن توحد بعقل وعين روحه وقلبه مع النور  
الكوني فجاء ببذرة نور رباني أضاء بها الكرة الأرضية؟؟ وهى المصباح الكهربائي  
وأديسون قطب كبير بل قطب الأقطاب في الصوفية العلمية ومن على شاكلته إلى  
آخر الأقطاب البصريين في شتى المجالات العلمية والفنية لأن هؤلاء العباقة لم  
يعتمدوا على البصر بل على البصيرة وبصيرة البصيرة.

وإذا سأل سائل على أي أعمدة تقوم الصوفية البصرية نرد على الفور ونقول تقويم  
على ثلاثة أعمدة:

البصر

والبصيرة

وبصيرة البصيرة

# ال بصيرة

# تَقْوِيدُ فِي سَبَاقِ الْعَيْوَنِ

# ليل ونهار

# مبصر وكفيف

# نور وظلم

# وما بينهما يعيش الإنسان

منذ خلق الإنسان حتى قيام الساعة والبشرية في سباق من علماء إلى رجال دين إلى فنانين إلى مفكرين إلى مبدعين وفلاسفة، ولكن أكون دقيقاً في وصفي أقول. صفة البشرية في شتى المجالات هم الذين يتتسابقون، وهذا ما جعل الإنسان في تطور دائم، والتطور نوعان تطور إلى الأمام وتطور إلى الوراء، والمثبت تارياً أن البشرية دائماً ما تكون في حالة سباق، من الثابت إلى المتحرك والعكس وكل سباق له قانون وله تدريب خاص حتى يتتفوق أحدهما على الآخر.

والسباق الذي نشاهده الآن من نوع خاص ولا يحتاج إلى محكم ولا تحكيم برغم أنه سباق دولي، لأنه سباق العيون وأمام الكاميرات وهذا السباق يحتاج إلى مهارات بصرية لأنها سباق العيون، والكل يعرف أن العين هي أهم أعضاء الجسم ولولا وجود العين ما كانت الكرة الأرضية. فالعين بأذانها ولسانها هي التي كشفت لنا السماء والأرض والنبات والحيوانات اكتشفت لنا العلوم والفنون والكواكب الأخرى.

والسباق هنا هو بالعلم والفكر والفلسفة والإبداع أصعب سباق تعرفه البشرية تحت قيادة العين، وأمام الكاميرات ولو سلمنا أن العلم تجرب ونتائج أو تجارب ونتيجة. سوف نقدم لكم هنا تجربة حية، تجربة من النظري إلى التطبيقي.

وعلينا أن نتفق بأن العين في كل سباق هي البطل الأول، والمتتسابقون دائماً ما يكونون من صفة الجماعة، والجماعة قد تكون أسرةً أو عائلةً أو قريةً أو مدينةً أو

مدناً أو شعباً أو شعوباً وهذا السباق دولي أي عالمي وكل شعب قدم أقوى ما عنده من متخصصين حصلوا على جوائز عالمية في السباق.

والسؤال هنا هل من الممكن أن يتتفوق الكفيف على المبصر ليس هناك عقل ولا منطق يقول هذا الأعمى أعمى والمبصر مبصر، ها هو السباق بين الكاميرات المصرية والعربية والعالمية وهذا هو الملعب الدولي والمتا��بون يقفون صفاً واحداً دقائق وتنطلق صفارة الحكم، والمدهش أن أمام أعيننا في الصف الأول يقف خمسة مكفوفين ليتسابقوا كيف؟؟ كيف لمكفوفين أن يدخلوا هذا السباق؟؟

نعم

وها هم يتتفوقون على كل المبصرين العمالقة أصحاب الجوائز العالمية في هذا السباق ولكن كيف؟، هم سيبقون أمام كاميرات العالم ويرجعون للوراء ليدفعوا بالمبصرين منافسיהם إلى الأمام في دهشة عيون العالم،وها هو يعلن الحكم عن أسماء الفائزين أمام أعين الشعوب التي تابعت وتتابع بدقة المباراة وقبل أن يعلن أعلنتها الشعوب والفائزين هم:

بشار ابن برد وهيلين كلير

أبو العلاء المعرى وطه حسين

عبد الحميد كشك

والسؤال هنا كيف يتتفوق الكفيف على المبصر؟

والإجابة هي لأن المبصر اعتمد كل الاعتماد على بصر عين رأسه، أما الكفيف اعتمد كل الاعتماد على عيون وعقل روحه وقلبه أي الأقوى فالأقوى وأمام كاميرات العالم تفوق بهم وأطاح بكل القواعد الطبيعية والعلمية المكتسبة. وأمام أعيننا يدفعون المتتسابقين من ظلمة البصر إلى نور البصيرة.

# لغة البصر والبصرة وبصيرة البصيرة

# اللغة البصرية

هي لغة لغات الكون

والأكوان من رحمها جاءت كل لغات العالم

واللغة بشكل عام هي جسر التواصل بين الطرفين واللغة البصرية كما أكدا لغة اللغات ومصدرها هو العقل البصري الذي ينصت ويستمع بأذان العين ويتحدث بلسانها أي يتحدث بلسان العين والإنسان يمتلك ثلاثة ألسنة يتحدث بهم كما شرحنا

لسان عين وعقل الرأس

لسان عين وعقل الروح

لسان عين وعقل القلب

وكل عقل بصري من هذه العقول يتحدث باللغة البصرية التي تقوم على خيال بصري خاص واللغة البصرية واحدة ولكن متعددة الدرجات أي متعددة الخطابات، فالعقل البصري الذي يكمن في عقل الرأس لا يصدر إلا لغة البصر، أما عقل بصري الروح لا يصدر إلا لغة البصيرة، وعقل بصري القلب لا يصدر إلا لغة بصيرة البصيرة، ولأن اللغة هنا درجات فكل عقل لا يخاطب إلا شبيهه.

عقل الرأس لا يخاطب إلا عقل الرأس

عقل الروح لا يخاطب إلا عقل الروح

عقل القلب لا يخاطب إلا عقل القلب

ويأتي الخل الكبير وعدم تواصل الطرفين حين يحدث العكس أي حين يخاطب عقل الروح عقل الرأس أو العكس، فحين يحدثك مஜذوب بلسان عين روحه لا تستمع له إلا بأذن عين روحك، والعكس.

من هنا نقول كل خيال من الثلاثة أخيلة قائم بذاته ولا يخاطب إلا شبيهه، وهذا ما حدث عكسه في الواقع ودخل بنا في أكبر فوضى بين المذاهب والأديان والعلوم والفنون والسياسة، وهذا ما تم تدعيمه عالميا بأصابع خفية تحت حكمة فرق تسد، فبناء العقل البصري على أساس علمية ينتج خطاب علمي متماسك و تستوعبه كل عين على الكره الأرضية.

وإذا لم نقوم ببناء العقل البصري سوف يبقى الوضع على ما هو عليه من جهل بصري إلى جهل أكبر وسوف نظل كالذى يحترف اللغة الإنجليزية وخاطبنا بها ونحن نرد باللغة العربية ونحن لا نفهم لغته ولا هو يفهم لغتنا، وهذا ما يحدث الآن.

وهذا ما أثر سلبياً أعظم دولة على الكرة الأرضية في العمق وهي دولة الإنسانية  
المسطورة والمنظورة.

لذا نؤكد أن لغة لغات الكون والأكونان هي اللغة البصرية و مقرها هو رحم العقل  
البصري الذي يكمن:

في رحم عقل الرأس  
رحم عقل الروح  
رحم عقل القلب

وعلينا اكتشافه وبنائه على أساس علمية حتى نكتشف من خلاله أهم ثلاثة لغات  
وهي:

لغة البصر  
والبصيرة  
وبصيرة البصيرة

# الصوفية البصرية العلمية

# أنواع الجهل

الجهل أنواع، وأخطر أنواع الجهل، جهل العالم، هل جاء الإنسان على العلم أم العكس سؤال يطرح نفسه بقوة وهذا السؤال كثيراً ما أرهق العلماء والمفكرين ومؤرخي الكبة الأرضية حتى نزلت هذه الآية العظيمة لتضع النقاط فوق الحروف وبهذا الزلزال وتتم البراكين

﴿وَعَلَمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ﴾

العلماء الماديون العباءقة استوعبوا الآية وما تحتويه من قوة علمية ربانية، أما علماء الدين كعادتهم وقفوا حائرين أمامها وراح كل عالم يفسر فيها بخيال منقوص ليس له أدنى علاقة بالعلم وراح ملحوظاتهم ترد على ملحوظاتهم ولم يصل مجلد من هذه المجلدات لرحم هذه الآية الكونية السماوية الأرضية و ما تحتويه من علوم كونية عظيمة لأن الآية جاءت بعلم العلوم وليس العلم ولو نظرنا لميدان العلوم بدقة سوف نجد منافسات وصراعات وحروب بين عباءقة الكبة الأرضية أهل النور العلمي والثقافي والإبداعي وبين الآيات السماوية التي جاءت من رحم الكتب السماوية ولا أقول بين علماء الأديان لأن علماء الأديان أصحابهم أخطر مرض أطلق عليه إيمان (الطمأنينة) وهذا الإيمان قاتل لكل خيال.

ودائماً ما يأتي بخيال خاوي هش لا علاقة له بالواقع ولا بالخيال فلا الواقع يصدقه ولا الخيال يصدقه وهو لا يمتلك غير مرض الصوت العالي المتشنج و العنف الذي ورائه الدم وحب الامتلاك والسيطرة والتزمت وهذا ما حدث.

وأذكر حين حضرت مؤتمر علمي حول تجديد الخطاب الديني وهناك أحد العلماء سأله أحد العلماء الراسخين في موقف الإسلام من عباءقة العالم الملحدين؟؟

ابتلع ريقه وهو يبحث بداخله عن إجابة ليرد بها على زميله ولم يجد. فراح يقول بلغة العالم بكل شيء؟؟. هؤلاء سخراهم الله لخدمة المسلمين في الدنيا والآخرة؟؟ ولم يكتفي بهذا فراح يتلو آية عظيمة ليدلل بها على عجزه العلمي

﴿الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا﴾

صرخت فيه وقلت أي منطق هذا تتحدث به عن علماء أفنوا كل أعمارهم في سبيل العلم من أجل أن يضيئوا الكرة الأرضية وأضاءوها؟ ومن هم؟؟ منهم من حاصروه ومنهم من صفوه وفي النهاية يكون تقديرهم أنهم خدم للمسلمين في الدنيا والآخرة؟؟ أي علم يقول هذا؟؟ أي دين يقول هذا؟؟ ثم حضرتك تقول القراءان أهم العلوم وهذا أكبر خطأ علمي بل جريمة ترتكبونها في حق القراءان والإسلام والبشرية القراءان ليس علم كما صدرتم للبشرية القراءان علم العلوم. نظر لي نظرة الإنسان للذئب البشري؟؟

ثم نظر لي زميله في دهشة وهو يقول؟؟  
كيف هذا يا أستاذ كيف كيف؟؟.

نظرت في عينه وأنا أقول القراءان لا يصنع لك الطائرة ولا مكوك الفضاء ولا الكمبيوتر ولا السيارة ولا يقوم لك بإجراء عملية تركيب مفصل الفخذ ولا عملية قلب مفتوح القراءان يمنحك العلوم التي تقوم بكل هذا لأنه علم العلوم ومن هنا فكرت بشكل جدي أن ألف كتاب تحت اسم (علوم القراءان من النظري إلى التطبيقي) ولكن هذا ليس مجالنا الآن و المجالنا هذا المرض اللعين وهو إيمان الطمأنينة وعلى العلماء الجدد أن لا يقعوا في ما وقعوا فيه علمائهم وعليهم أن يحصنوا أنفسهم بجهاز المناعة لأن أساتذتكم لم يحصنوا أنفسهم بهذا الجهاز وهو علم العلوم. وهذا الجهاز

يحميه ويحمى روحه وعقلة من الأشباح الكونية وأولهم الشبح الأكبر الذى لا يستهان بقوته الكونية وهو الشيطان وقرينته النفس الخبيثة لأنه يحمل أعظم رسالته الإلهية، فرجل الدين يحارب ليل نهار بهذه الأسلحة الكونية. أما العالم الملحد ماذا يريد منه الشيطان أو النفس الخبيثة لا شيء برغم ما يقوم به من زرع نور علمي كونى في الأرض للبشرية بل هم لا يقرون ضده بالعكس لأنه ليس ضدهم ولا يعترف بوجودهم.

أما عالم الدين يحارب فيهم كل يوم من هنا كان على عالم الدين أن يحصن نفسه تحصين كونى، أي بعلم العلوم الكونية حتى لا يكون فريسة لهذا الإيمان اللعين القاتل لكل خيال.

لذا حين يتوصلا عباقرة العالم لاكتشاف علمي يفرحون ويهالون ويملؤن الدنيا ضجيجا على هذا الاكتشاف العظيم. وحين تهدا الدنيا وتنام البراكين ويهدا جهاز أعصابهم يكتشفون أن هذه النظرية هي في رحم آية من الكتب السماوية.

وهنا هو دور عالم الدين أن ينهل من هذا المنجم الكوني العظيم ويقدم للبشرية وعلماء البشرية ما يكتشفه من علوم ولكن هيئات وهذا أيضا ليس مجالنا، تعالىوا نبحر سويا في سماوات هذه الآية العظيمة

﴿عَلَمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ﴾

هذه الآية العظيمة ليس لها إلا مفتاح واحد مفتاح كونى أرضى سمائي والعكس وهو (الاسم)

الاسم هو الجزء الذى يعبر عن الكل وكل الكل لأنه رأس الكل

أمثلة

الإنسان

السماء

الأرض

الكوكب

الكواكب

الكون

الأكونان

فكل جسد فعال يوضع تحت هذا الاسم والاسم يتكون من مفردة أو مفردتان أو ثلاثة

أمثلة

الفيلم تحت مظلمة الاسم

الرواية

القصة

القصيدة

الديوان

حتى النظريات العلمية تحملها الأسماء

الفييمتو ثانية

قانون الجاذبية الأرضية

النظرية النسبية

انعكاس الضوء

انكسار الضوء

الخ....

فالاسم علم العلوم وهو علم الله عز وجل علمه لأبونا ادم عن ظهر قلب ثم عرضه على الملائكة وأبونا ادم جاء به على الأرض ينهل منه العلماء والمفكرين والمبدعين وال فلاسفة. كما تقول الآية الكريمة. وقد يقول قائل اطرح اسم علمي يعمل عليه علماء الكرة الأرضية كما تدعى

أقول له اهدا

اهدا

اهدا

ولا تشغلي عن ما أكتب أرجوك؟

ولكن اذا كان من باب الفضول والمنافسة أقول لك اسم يعمل عليه كل علماء الكرة الأرضية حتى قيام الساعة خذ (العقل البصري) (اذان العين ولسانها) (الخيال البصري) الخ

كل هذه أسماء نظريات لم تكتشف بعد لو وضعنا اسم من هذه الأسماء في ثوبها العلمي وهو المنهج ونقرره على كل المراحل الدراسية حتى يقرر على الدكتاترة والمعيدين ورؤساء الأقسام وحين يتم هذا تكتشف أن النظرية العلمية جسد يشبه جسد الإنسان

رأس

وروح

وقلب

وأقدام

من هنا تقدم لكم الصوفية البصرية أسماء، وأولها عماره عماير الصوفية وهى تقوم على أعمدة الأعمدة حسب الترتيب:

١. الصوفية البصرية العلمية. من رحم روح العلم
٢. الصوفية البصرية الدينية من رحم روح الأديان
٣. الصوفية البصرية الفنية من رحم روح الفنون عامة
٤. الصوفية البصرية الطبيعية من رحم روح الطبيعة

وهي منتج عين وعقل ولسان الروح

وعين وعقل ولسان القلب

لذا تؤكد نظريتنا أن الإنسان ما هو إلا روح والروح أحجام فهناك:

روح لا تخرج من الجسد إلا في نهاية عمره  
وروح تخرج عدة أمتار وتعود في رعب  
وروح تخرج وتحلق على وسط الكواكب وتعود  
وروح تحلق في سماوات الأكوان وتعود  
وروح تخرج ولا تعود للأبد

من هنا نضع قاعدة للجميع وهي العلوم الكونية لا تمنح إلا للأرواح الكونية ولا يشترط الدين أي دين في العالم وهذا العلم دائماً ما يكون مكتشف لا مكتسب دون المراجع والمصادر لأن دائماً ما تأتي هذه العلوم من تحت عرش الرحمن، أي علوم لا دونية وتحتها فقط للأرواح الكونية مسيحية كانت أو إسلامية أو دينية لأن الأديان هي جسور ممتدة من الأرض لنور الله.

لذا جاء أحد العلماء وهو مسيحي وقال زارني السيد المسيح عليه السلام في المنام وقضى حاجتي قلت مبروك ثم جاء أحد الأصدقاء وهو مسلم وقال جاءني سيدنا النبي وشفاني من جرح في جسدي كبير قلت مبروك قال أحد الأصدقاء من فيهم على صواب؟؟ قلت لهذا مبروك وهذا مبروك؟؟ قلت كل روح تناهى محبيها روح هذا نادت سيدنا النبي فجاء وروح هذا نادت سيدنا المسيح فجاء خلاف هذا وذاك الروح الكونية تتطلق من رحم كل الأديان وهناك أرواح كونية لا دينية تتطلق من رحم الإنسانية فهناك روح كونية تزرع العلوم الكونية في الأرض نوراً وأخرى تزرعه ناراً.

## (رسل السماء)

قولنا في السابق أن هناك جهاز أرسال وجهاز استقبال مع فوارق التشبيه فالنظيرية الكونية تأتي من هاتف السماء على جهاز الاستقبال والجهاز الإلهي هو الراسل الذي هو الهاتف الاستقبال هو الثلاثة عقول بصرية:

١. العقل البصري الذي يكمن في رحم عقل الرأس

٢. العقل البصري الذي يكمن في عقل الروح

٣. العقل البصري الذي يكمن في عقل القلب

وهناك رسائل تأتي من آل بيت رسول الله وأهل الله من كافة الأديان ثم رسائل من الأموات، وكلها رسائل كونية، وهناك من يزرعها نوراً ومن يزرعها ناراً ولا ننسى أخطر الرسائل وهي الرسائل الشيطانية وسوف نتطرق لعلوم الشياطين الآن لأنها أخطر العلوم.

## (علوم الشياطين)

هل هناك علوم شيطانية هل الشيطان يستطيع أن يسافر أكوان ويأتي بنظرية علمية تقوم بتدمير الملايين والمليارات من البشرية. أقول الشيطان لا يستطيع أن يحمل نقطة من فوق حرف ولو اجتمع شياطين الأنس والجن على أن يمسون جسد إدمي بسوء أو يحملون شيء من جسد مادى ما استطاعوا. وبرغم هذا هم من قاموا بتدمير ملايين البشر منذ خلق الإنسان حتى وقتنا هذا؟؟؟

كيف كيف؟؟؟

أقول لكم كيف

ولا ننسى هذا الشيطان الكوني الذى من جبروته تحدى الله عز وجل والعياذ بالله من ومن تابعه، فلا يستهان به ولا بأتباعه، علينا أن نفرق أولاً ما بين عفريت الجن والشياطين الحديث عنا عن الشياطين فقط.

أقول لكم كيف يدمر الشيطان كل جسد إدمي. كل جسد له عدة أبواب متينة صلبة لا تفتح إلا بصعوبة إلا باب واحد فقط وهو من أخطر أبواب الجسد وهو (النفس) خاصة النفس الخبيثة وهذه النفس التي عمل على خباثها وشرها كافة العلماء المؤمن قبل الغير المؤمن والغير مؤمن قبل المؤمن. هي من أخطر وأشرس أبواب الجسد وهى كادت أن تكون عقل الشيطان يتحكم فيها كيف يشاء ويقود الجسد الآدمي بها كيف يشاء. والقاعدة العامة تقول الشر يقود للشر والخير يقود للخير من هنا كان تدمير ملايين من البشر وحين اكتشفوا العلماء شر هذا الشبح الكوني الذى أسمه النفس أقول اكتشفوا شرها ولم يكتشفوها لأنهم اكتشفوها مجازاً فقط فقط اكتشفوا أنها خراج داخل كل جسد.

أسوا لها مدارس علم النفس والمصحات النفسية التي انتشرت عالميا مع انتشار المدارس، واشهر من أسس مدرسة في العصر الحديث هو فرويد لمعالجة هذه النفس من اشرس مرض معدى يهدى الإنسان بتحويلة من إنسان إلى وحش.

وللأسف لم تنجح المصحات ولا مئات المدارس للوصول لهذه النفس وتجسيدها وإخراج ما فيها من فيروسات خبيثة وخطر الفيروسات هي الفيروسات الحسية مدمرة لصاحبها ولآخرين لأنهم لم ينجحوا في الوصول إلى جسدها، برغم أنهم لو دققوا النظر قليلا في رحم الكتب السماوية وهي تنقض عليها كالأصابع التي تنقض على فريستها.

بداية من صحف إبراهيم عليه السلام ثم

الزبور

التوراة

الإنجيل

نهاية بالقرآن

ولكن جاء تجسيد القرآن أبسط وأدق تبسيط نعم القرآن جسد(النفس) للأمي قبل العالم والعالم قبل الأمي حين تقول الآية ﴿وَفِي أَنفُسِكُمْ هُنَّ أَفْلَأُ ثُبَصُرُونَ﴾ ٢١

فها هي الألية تجسد الجسد النفسي وما بداخل الجسد النفسي من خير وشر ، وكأن الآية توجه اللوم الشديد لعين الإنسان وهي تقول له ابصر انظر للجسد النفسي وما بداخله ، ولكن للأسف من ينظر ومن يبصر إلا كل متخصص حتى ينقل لعيوننا الجسد النفسي ومكوناته من عقل وقلب وروح نهاية بالجسد .

طبعا وبصر النفس أقوى من بصر الجسد الأدمي أضعف الأضعف . كذلك العقل النفسي لأنهم يسافرون أكوان . كما الجسد النفسي يسافر إلى سماوات الأكوان وهو يموت وينموا ويعيي كما تؤكد الآية ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ﴾ ويقول سبحانه وتعالى ﴿وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَائِقٌ وَشَهِيدٌ﴾ ٢١

كل هذه الآيات واكثر تقوم بتجسيد الجسد النفسي وخطورة النفس على الجسد النفسي وعلى العلماء الجدد أن يخرجوا من قبضة علمائهم ويعملون على تجسد الأنفس وما بداخل الأنفس حتى تتقدم البشرية إلى الأمام . ومن هنا نقول فكل ما يفيد الإنسان ويقوم ببنائه فهو نور والعكس .

من هنا نقول هناك علوم نورانية وعلوم شيطانية وكل هذه العلوم عامة تأتي من رحم المفردة البصرية مفردة المفردات ، والمفردة البصرية أنواع :

هادمة

وبنائه

من هنا كان أخطر احتلال على البشرية هو احتلال من نوع جديد يسمى الاحتلال البصري وقد يقول قائل أو راصل لما نكتبه جسد لنا مفردات بصرية علمية نورانية وشيطانية، أقول له حالا وعلى سبيل العدد لا الحصر ، المفردات البصرية الشيطانية:

السهم

الرصاصة

اللغم

القبلة

الصاروخ

اللغم

الإخ..

والمفردات النورانية وهي من أجمل الآيات البصرية من سطور الكتاب المنظور :

المنظار

التنيسكوب

الميكروسكوب

المشرط

الإبرة

الكاميرا

الكمبيوتر  
النظارة  
الموبيل  
الشاشات بكل أنواعها  
الطايرة  
مكوك الفضاء  
السفينة  
المركب  
القطر السيارة  
الدراجة  
الموس  
الكيب وورد  
القلم  
الفرشة  
الإزميل  
الكافاف  
الخ  
كل الأدوات التي تقوم ببناء الإنسان فهي مفردات بصرية نورانية قادمة من روح الصوفية البصرية العلمية وكان بودى أن أضع صور هذه المفردات ولكن المكان لا يسعها هنا.

وكل ما يقوم بدمير الإنسان بهذه مفردات بصرية شيطانية جاءت من روح الشيطان ونفسه الخبيثة التي هي نفسك وتعمل داخل جسدك الآدمي من هنا يحدث التوازن العلمي الكوني بين علم قabil وعلم هabil حتى قيام الساعة.

# الصوفية البصرية الدينية

# حين يخاطب الله الإنسان بعلم العلوم

## فعلى الإنسان أن يرد بالعمل والعلم

ولازلنا في حضرة علم العلوم ومن رحم علم العلوم جاءت الأديان، والحق أقول أن العلماء الملحدين العباءة الذين أقدر لهم مجدهم العظيم مرة ومرة أخرى أقدرهم على عمرهم الذي أفنوه من أجل الوصول إلى العلوم برغم أنهم اعتمدوا كل الاعتماد على نظرة عقولهم ونظرة العقل محدودة؟ ودائماً ما تأتي بعلوم منقوصة ولم يدركوا أن وراء علمهم علم العلوم فهم تعاملوا مع العلم على أنه خلق كل شيء ومن العلم يخلق العلم ولو دققوا النظر في بحثهم وبحثوا في ما وراء العلم لاكتشفوا علم العلوم. وتغير وجه الكرة الأرضية، وعلى الجانب الثاني علماء الأديان تعاملوا مع الكتب السماوية على أنها العلوم وهي علم العلوم كما أشرنا.

ولو دققوا النظر لاكتشفوا أن كل العلوم البشرية أي الإنسانية جاءت من رحم روح العلوم الكونية، فكل كتاب سماوي هو نظرية النظريات العلمية، ويقوم كل كتاب سماوي على:

الروح

والعقل

والقلب

والثلاثة داخل جسد، وجاءت الأيدي الخفية العالمية لتقديم عقل الرأس المسكين على الروح حتى تحجم الأديان وروح الأديان؟؟؟

لأن نظرة الروح ت safِر لِكواكب وأكون ونظرة العقل محدودة ودائماً ما تأتي بعلم منقوص، من هنا قدموا لنا الأديان السياسية:

اليهودية السياسية

المسيحية السياسية

الإسلام السياسي

والأدهى والأمر حين قدموا الصوفية السياسية، ولجهلهم وجهل علمائهم لم يكتشفوا عقل الروح ولا عقل القلب ولكن هذا ليس موضوعنا برغم انهم قاموا بتقريع كل الأديان وطرحوا أديان هذه لا تخدم إلا مصالحهم العالمية من أجل انتصار الوحش العالمي وهو العالمي وهو الرأسمالية العالمية فالله سبحانه وتعالى لا يعبد بالجهل كما يقولون لأن الأيدي الخفية زرعت الجهل في كل العصور.

واخطر جهل العصور هو جهل هذا العصر (الجهل البصري) وراحوا يطرحون كواذر غير مناسبة للمناصب المناسبة في شتى المجالات مما أدى هذا إلى أن التفاهة تقود العالم في شتى المجالات:

تدبر

العلم

الدين

السياسة

الفن

ولو حكمنا بميزان العلم كل العلوم. بين العلوم البشرية والعلوم الدينية الكونية لخجلنا من أنفسنا، وما فعلنا هذا أبداً، لأن العلوم الإنسانية آخر ما توصلت إليه هو الخروج من الكوكب الأرضي لاكتشاف كواكب أخرى.

أما العلوم الكونية هي التي مدت جسوراً بين الكون المرئي والكون اللامرأي، حتى جاءوا عباقرة العلوم الأرضية وعلى رأسهم استيفن هوكنج، وفعل عقل وعين روحه وعين وعقل قلبه. فكان هذا الاكتشاف الكوني العظيم الذي أعلن عنه أن هناك أكوان موازية لهذه الأكوان واستمد نظريته من الإنسان وقرينه، لأن الإنسان لا يستطيع بجسده الآدمي أن يفعل شيء دون الجسد الإنساني فالجسد الإنساني هو الذي يقوده، من هنا نؤكد على أن اذا كانت الأديان روح وقلب وعقل الصوفية العامة المتعارف عليها روح هذه الأديان، فالصوفية البصرية التي نقدمها هي صوفية الصوفيات.

# الصوفية البصرية الفنية

# هي عين وعقل وأذن ولسان روح الفنون عامة

الفنون التي تخلصت من كل النزوات والغرائز  
الفنية الغير إنسانية وتلاحمت مع الأنوار وأتت بها  
حتى تنير للبشرية

## أنواع النور

الصوفية كلمة كبيرة وعلى مدى التاريخ. تقف جسد من النور الكوني أمام ملايين الكتب التي تحاول أن تنهل من جسدها أو تجسده ولا تستطيع. وهى واقفة شامخة جسدا من النور الكوني، وكلمة (نور) كثيرا ما ترددت على السنة العلماء وال فلاسفة وبرغم هذا ليس هناك عالم حاول أن يصف لنا النور أو يجسده وكثيرا ما فكرت أن اكتب مقال تحت اسم (أنواع النور الرباني) لأن نور الله عز وجل أنواع ودرجات وأشكال وأحجام وأهمهم نور الأنوار وهو النور (الأسود) الذي يشع كل الأنوار لأنه رحم كل الأنوار.

فهناك نور أصفر شمسي ونور أبيض سماوي فضي الخ. وهذا هو النور الإلهي الذي يمنح لكافة البشر. من أنبياء لرسل لعلماء لعباقة لآل بيت رسول الله ومريدي آل بيت الله بيت رسول الله من كل الأديان. من مفكرين وفلاسفة ومبدعين، وهذا يطلق عليه النور الخفي لأن النور نوعين لا ثالث لهم:

نور خفي  
ونور ظاهر

فالنور الخفي يأتي في الواقع والمنام وواقع اليقظة وحين يأتي في المنام أو أحلام اليقظة لا تراه إلا أذن عين الروح وتستمع لكلامه فإذا ردت الروح فترت بلسان روحها فالنور الخفي هو الامرئي ويرسل برسالة السماء ومنه خفي لا مرئي وتحوله الأدوات إلى مرئي.

### مثال

في جبل مظلم سوف يأتي بشمعه وعود ثقاب وهذه هي الأدوات سوف نشعل العود ونشعل به، الشمعة فجأة سوف تثير الجبل بالنار والنور والضوء وينظر لهم الجبل. فهذا نور خفي أوجده عود ثقاب وشمعة.

تخيلوا معي أن الكرة الأرضية كتلة من الظلام وجاء عالم بنظرية علمية مثل توماس أديسون بالمصابح الكهربائي فيضي الكرة الأرضية بأدوات بسيطة فتحول النور الخفي إلى ظاهري من خلال أدوات والنور أنواع وكل نور له وسيلة من نوع خاص تحوله من لامرئي إلى مرئي:

نور العلم

نور الدين

نور الفن

نور الفلسفة

نور الثقافة

والنور دائماً ما يأتي من جسد مادي كان أو بشري.

مادى المصباح الكهربائي

الشمعة

كشاف

برواز لوحة

شاشة

كل أنواع الشاشات

وأدواته معروفة لأنها عامة

عود ثقاب

شمعه

فرشة

إزميل

قلم كاميرا

الخ..

قولنا التشكيل بالجسد الجمادى أو الجسد الأدمي، والنور في كل الحالات هو التشكيل بالجسد، جسد يصدر النور ويحوله من لامرأي إلى مرئي، وأخر يجسد النور للعيون، وعقول العيون، فالإنسان ينير لأخيه الإنسان بالنار أحيانا وبالعلم والثقافة والإبداع أحيانا وأول ما أنار نور لأخيه الإنسان هو العظيم (أختناتون) أول من وحد في العلوم الإنسانية أول موحد على الكره الأرضية هو من وضع بذرة دولة الإنسانية الإلهية أقول الإلهية ولا أقول الدينية فالدينية صحف (سيدنا إبراهيم) أما

جاء أخانتون حين كانت الكرة الأرضية كتلة من الظلام ثم جاء بنور التوحيد، نهل من نور الكون الخفي وغمر به الكرة الأرضية:

وهذا نور علمي وفكري وفلسفي  
والنور البشري اثنين لا ثالث لهم  
نور يصدره الجسد بالعلوم والفنون  
نور يشكله بجسده عن طريق الأداء الحركي

فالتشكيل بالجسد حتى نفهمه علينا بالاستعانة بالخطاب البصري لأن هذا الخطاب هو الذى يشكل بالجسد، والجسد هنا هو أنواع، البشري فنقول بداية من التتورة وقطبها البصري (دنقل)

ال.ttوره

المسرح

البلاية

إلى الشاشة

شاشة التليفزيون

شاشة السينما نهاية بشاشة الموبايل

كل هذه أجسام من الجماد وأجسام بشرية يتم التشكيل بها ومن خلالها.

مثال

الشاشة جسد من الجماد ومن داخلها ممثلين يشكلون بأجسامهم من خلال المسلسلات والأفلام والبلاية والمسرح والttوره.

هنا التشكيل بالجسد البشري ولكل نوع من هذه الأنواع قطب كبير في تخصصه التحورة قطبها نقل كما أشرنا التمثيل تشارلي شبلن وأنطونи كوين، الباليه وهو أصله فرعوني وقطبة وهى (ماري تاجليوني الإيطالية) وغيرها وغيرها.. الخ. أما التشكيليون حدث بلا حرج من عباقرة وابرزمهم عباقرة عصر النهضة من دافنشي إلى مايكل أنجلو، ولا ننسى على الجانب الآخر.

بيكاسو

DALI

فان جوخ

ومن العرب

محمود مختار

محمود سعيد

ندى

عويس

الجازار

الخ..

وهناك مخرجين عالميين ومصوريين وكتاب سيناريو، وكل قطب من هؤلاء يحتاج إلى تأليف كتاب والوقت لا يسعفنا هنا.. إلخ

فهناك أقطاب الأقطاب في الكتاب المستور وهنا أقطاب الأقطاب في الكتاب المنظور والقطب هو الذي يصفى للنور الكوني فتتعقل عين وعقل ولسان روحه ويكون لها هذا المنتج العظيم وهو المنتج البصري ومنتجه يصنف بالبصيرة.

مع العلم أن معظمهم يعيشون على الكحوليات والنباتات الهوائية، والهدف من هذا الكحول أو النبات، هو إلغاء عقله وعين وجهه تماماً ليعتمد على عين وعقل آخر هو عقل وعين الروح ومنهم من لا يتناول أي شيء وله حجم هذا المنتج البصري علمي كان أو فني وكل أعمالهم انتشرت عالمياً وخلدت لأنها أبناء عين وعقل الروح حتى ندخل هذا العالم بقوة لا ندخله إلا من خلال بوابة الخطاب البصري والخطاب البصري سوف نقدمه في فصلنا بعد الفصل القادم.

# الصوفية البصرية الطبيعية

كل المكونات التي يمتلكها الإنسان من أعين لعقول لأرواح لقلوب لحواس تمتلكها الطبيعة وكادت أن تكون الطبيعة قرين الإنسان والإنسان قرين الطبيعة، نعم كما يمتلك الإنسان جسد يتكون من:

عقل

وروح

وقلب

وأنفس

وإحساس

وخيال

تمتلك الطبيعة

وحين تطلق حواس الإنسان متوجهة نحو حواس الطبيعة أو العكس يتلاحمان ويتصافران ويكونوا مشهد أو مشاهد داخل الإنسان وداخل الطبيعة أيضا، والحواس أنواع:

حواس علمية

دينية

فنية

طبيعة

ومن رحم هذه الحواس تأتي

الحواس الشرسة

الوديعة

الحبسية

الهادئة

العاصفة.. الخ

خاصة الحاسة البصرية تتلاحم مع نظيرتها. وهذا يتم مع الإنسان العادي أما الفنان أو العالم أو الفيلسوف أو المفكر شيء آخر لأنه يفعل هذه الحواس ويعذبها ويحولها إلى منتج بصري علمي كان أو فني وهنا نحن في حضرة الفن الصوفي البيئي. أي بن روح الطبيعة فحواس الفنان أو العالم تتضاد مع حواس الطبيعة ليحبل المشهد أو اللقطة في جزء من الثانية بجنين بصري. قد يكون الجنين البصري لوحه تشكيلية أو قطعة نحت أو قصيدة أو نظرية علمية أو سيناريو أو قصه أو مسرحية حسب نوع الحواس، والحواس القبيحة الشرسة لا تتلاحم إلا مع نظيرتها والعكس، فالطبيعة هي جزء من صفحات الكتاب المنظور بل من رحمه وطبعاً أعظم الآيات البصرية من الكتاب المنظور. هي الورود والنباتات ثم الأعظم والأعظم هي السماء من ما تحمل من آيات كونية مثل القمر والنجوم والشمس والسحب والغيوم إلخ.

أما اللقطات والمشاهد القبيحة هي من الشيطان أي من النفس الخبيثة، ومن هنا نؤكد أن الطبيعة تمتلك ما يمتلكه الإنسان وحين تقف في وجه الطبيعة وتتظر لها هي أيضا تتظر لك كاللوحة التشكيلية بالضبط حين تقرأها هي تقرأك فثق تماماً أن الطبيعة تمتلك كل ما تمتلكه من عين وعقل وأذان ولسان الرأس:

عين وعقل وأذان ولسان الروح

عين وعقل وأذان ولسان القلب

أي

البصر

والبصيرة

وبصيرة البصيرة

# الخطاب البصري

## متعدد الأبعاد

# الخطاب البصري

## هو خطاب البصر والبصيرة وبصيرة البصيرة

حين نقول اللغة البصرية هي لغة لغات الكون علينا أن نتعرف على خطابها وهو الخطاب البصري متعدد الأبعاد وهو لم يكتشف بعد برغم أنه أقوى خطابات صفوة البشرية البصرية منذ خلق الإنسان حتى الآن؟؟ وسوف نطرح لكم من خلال تجربة حية.

وها أنا سوف أصعد أمامكم على المنصة لأن في وجه الجمهور ، وها هم عشرة من كبار كتاب العالم أعطينا كل واحدا منهم قلم وطلبنا منه أن يصفني ويصف من معي على المنصة بقلمة من خلال كتاب كامل.

وها نحن أمام عشر كتب لكتاب عالميين يصفونني وأنا على المنصة بدقة الدقة وفجأة دخلت طفله بالموبايل وصوبت كاميرا الموبيل والتققطت المنصة وكل ما عليه بلقطة واحدة ها هي اللقطة قالت ما لم تقوله العشرة الكتب من عشرة كتاب عالميين وعليها أن نزن الخطاب البصري للقطة وخطاب العشرة كتب فالفارق شاسعة لا مجال هنا للميزان بين خطاب المسطور وخطاب المنظور ، من هنا أنا ضد الحكمة الصينية التي انتشرت عالميا في قولها ، (الصورة بآلف كلمة) لا والف لا الصورة الواحدة بماليين المفردات أي الكلمات ، الصورة الواحدة من الكتاب المسطور بماليين المفردات من الكتاب المنظور ، اذا هناك فوارق كواكب وأكوان ما بين اللغة الهجائية المسطرة واللغة البصرية .

ومن هنا أيضا نستطيع أن نتعرف على قوة الخطاب البصري الكونية، والخطاب أنواع:

مسطور ومنظور، ونحن في حضرة المنظور الذي يقوم على المفردة البصرية المنظورة

ثم المفردة الصوتية كل أنواع الموسيقى الخ

ثم اللفظة المنطوقة

ثم أم المفردات وهي الكلمة البصرية

التي نحن في حضرتها الآن وقد يقول قائل المفردة الصوتية ليست بصرية؟؟؟

أقول له حين يتكون الجنين في بطن أمها المزعج تتكون أول ذاكرة بصرية وهي الذاكرة السمعية التي تلتقط اللقطات والمشاهد الصوتية. أرحننا بأسالتك حتى ننتهي من هذا الكتاب المرهق أرجوك، أخي القارئ لا تتركز معه أرجوك، فالخطاب البصري يقوم على اللغة البصرية

لغة البصر

والم بصيرة

وبصيرة البصيرة

قف هنا أرجوك البصر وال بصيرة نعرفهم تماما أما بصيرة البصيرة فوق طاقة البشر؟؟ فكيف ليشري أن يمتلك بصيرة البصيرة التي لم نسمع بها من قبل يا الله على إزعاجك. ارجع لفصولنا السابقة واقرأ ما شرحناه عن بصيرة البصيرة ولا تنسى سيدنا إبراهيم عليه السلام وسيدنا الخضر وسيدنا المسيح وسيدنا موسى.. الخ.

دعك منه أخي القارئ ورکز معي أنا في تكون الخطاب البصري من:

النقطة البصرية

ثم الحرف البصري

ثم الكلمة البصرية

ثم الجملة البصرية المفيدة وغير المفيدة

نهاية بالخطاب البصري

والخطاب البصري أنواع

وهو خطاب عقل ولسان الرأس - البصر

عقل ولسان الروح البصيرة

عقل ولسان القلب بصيرة البصيرة

أي العميق

فالأعمق

فالأعمق

وهو يكتب بالثلاثة العقول البصرية:

العقل البصري الذي يكمن في عقل الرأس

العقل البصري الذي يكمن في عقل الروح

العقل البصري الذي يكمن في عقل القلب

وكل عقل من هذه العقول يقدم لنا خطابه البصري وهم:

خطاب البصر

وال بصيرة

وبصيرة البصيرة

# المنهج البصري منهجه

## المناهج العلمية

اذا كان المنهج العلمي عماره

فالمنهج البصري عماره العماير

الهدف الأول والأخير من هذا الكتاب هو إعادة هيكلة بناء الإنسان، على أساس علمية خالصة هذا الإنسان الذي هو لغز الألغاز دون كل المخلوقات، والراصد إليه من على سطح التاريخ لوجوده منذ بداية الخلق حتى الآن، لاكتشف انه خاص رحلة على مدى التاريخ لم تخضها عوالم أخرى.

بداية من إنسان الكهوف وأرض الغابات نهاية بـإنسان مكوك الفضاء، هذا الإنسان الذي يحمل قلب أرق من النسمة وأشد من قلب الحجر.

وجاءت ملايين الكتب لترقق قلبه من كتب بشرية إلى كتب سماوية، ثم مدارس ومعاهد وكليات وجامعات وأكاديميات وأعلام وطبع ووكالات أنباء ومساجد وكنائس ومعابد حتى يرق قلبه وهو كما هو؟؟ يسلم نفسه من شراسة إلى شراسة ومن عدوى إلى عدوى، والعدوى هي جمال مطلق معدى وقبح مطلق معدى، ناس ترقى وناس يشتد قلبه صلابة يوما بعد يوم وكأن الواقع يقول لنا جاءت الدنيا على قabil وهابيل وسوف تنتهي على قabil وهابيل.

والرهان هنا على الأجيال القادمة، نتمنى أن نلحق بهم قبل أن يقعوا فريسه تحت أنباب القلوب الحجر التي حيرت الأنبياء والرسل والعلماء وال فلاسفة والمبدعين.

ولو اعتبرنا الكرة الأرضية معملاً ورصنا تاريخ الإنسان من على شط هذا المعلم سوف نكتشف أن الإنسان دراجات، فهناك إنسان الأسرة وإنسان الجماعة.

والجماعة هي مجتمع القرية مجتمع المدينة وهناك جماعة الشعب وهناك جماعة الشعوب، وكل إنسان هو درس في الدروس وكل درس يدفع شقيقه دفعاً والدفع نوعان للخير وللشر، وإذا كانت الناس تrosis تدفع بعضها بعضاً للخير أو الشر فهناك إنسان متخصص يدفع بهم وهو الإنسان الذي تخصص في بناء الإنسان أو هدمة والمتخصص هو:

العالم

الفيلسوف

المبدع

المفكر

الخ.

ثم

دكتور الجامعة

ثم المعيد

نهاية

بالمدرس الابتدائي

من هنا أذكر الحكمة الفرعونية التي تقول (اجتهد حتى تكون كاتبا وتقود العالم)  
فالكاتب الحقيقي هو العالم والفيلسوف والمبدع والمفكر، والكتابة أنواع:

كتاب المسطور

وكتاب المنظور

ونحن هنا في حضرة المنظور الذي يسطر بالكاميرا والفرشة والريشة والإيميل والقلم  
الصوتي، وحين نتطرق للقراءة والكتابة البصرية فعلينا أن نستعين على الفور  
بالعملاق الذي هو العقل البصري.

وهو قاعدة القواعد البصرية وهو يشبه العمارة من أساس لأعمدة لطبقات وأشكال  
وأحجام في عقل كل إنسان.

وهناك من قام ببنائها على خير وجه وأنتج منها أعظم منتج بصري علمي كان أو  
فنى دون أن يتعارف عليها وهناك من لا يفعلها عاش بها ومات بها.

فالعقل البصري الذي يكمن في رحم العقول الثلاثة هو عمارة العوامل حتى جاء  
العلم بأدواته وقرر أن يقوم ببناء هذا العقل من خلال كلية تربية فنية إلى كلية فنون  
جميلة إلى أكاديمية الفنون إلى معاهد مثل معهد السينما ومعهد المسرح.. الخ.

وللأسف قرروا أن يبنوه وهم لا يعرفون أنه العقل البصري لأن للأسف كل العلوم  
البصرية والفنون لم تكتشف هذا العقل فقط يتعاملون معه بشكل مجازى لأنها  
اكتشفته فقط بشكل حسى لا بنظرة العقل الرأس كانت أو نظرة عقل الروح أو  
نظرة عقل القلب، وهنا أوجه رسالتي للراسخين في العلوم البصرية والمناهج، وأقول  
إذا كان المنهج العلمي علم فنحن أمام علم العلوم أي إذا كان عمارة فنحن أمام  
عمارة العوامل، فالعالم الذي ينتمى لجماعة العلماء عامة أقول له قرار الجماعة

دائماً ما يكون منقوص أياً كان القرار وأياً كانت الجماعة، جماعة بسيطة عامة من الشعب أو الأسرة أو جماعة الراسخين في العلم.

فأعظم القرارات التي تأتي فردية وإذا قررت التفرد فأخرج من برواز جماعة العلماء ولا تستجيب للمصادر هم ومراجعهم؟؟ وقرر أن تكتشف علم جديد وازرعه على أرض صلبه بسماءات مفتوحة هنا تقدم لجماعة العلماء علم جديد ومناهج جديدة.

وهذا لن يتم حتى تخرج من الطابور أي الصندوق وتجلس على شط العلم وترصد بدايته حتى نهايته أن ترصد بطريقة مناهج المستور حتى منهجنا هذا وهو المنظور ونحن الآن نقوم ببناء عمارة جديدة وهي عمارة العمائر وهي هذا المنهج منهج المناهج، علينا قبل كل شيء أن نتعرف على عوامل البناء وهي كثيرة.

أهمها ثم أهمها ثم أهمها (الخيال) هذا الخيال هو أهم مادة من مواد البناء. لأن الخيال هو من يحدد مساحة الأرض ويحدد عمق التقييب. وبناءً عليه يضع عدد الطوابق وإعداد الغرف من صفر العمارة البصرية إلى نهايتها.

ولولا خوفي من علم العلوم لقلت الخيال هو كل البناء ومواد البناء وقبل أن نتعامل مع هذا العملاق الكوني الذي هو الخيال عليك أن تتعرف عليه وهو يشبه الحواس التي تتحول إلى جماد والخيال أنواع كما طرحتنا:

خيال البصر

وخيال البصيرة

وخيال بصيرة البصيرة

وهو الخيال البصري

فهناك بناء يحتاج إلى خيال البصر وبناء لا يبني إلا بخيال البصيرة وأخر لا يبني إلا بخيال بصيرة البصيرة وأخر لا يبني إلا بالثلاثة، فخيال البصيرة ابن عين وعقل الروح دائماً ما يحدد المساحات ويرمى الخرسانات البصرية ويقوم بالأدوار دور وراء دور حتى نهاية العمارة ثم يأتي خيال البصر ليكمل التشاطيب البصرية وهذه الأخيرة تحتاج إلى كتاب ولكن للأسف الوقت لا يسعفنا هنا، ومنهج المناهج الذي نقوم ببنائه الآن مادته الحديد هو الخيال، أما المواد الأخرى التي تتكون من المياه البصرية والزلط والرمل البصري هي اللغة البصرية، وحين نقوم بالبناء فعلينا أن نقوم بالثلاثة مفردات:

**المفردة البصرية**

**مفردة البصيرة**

**مفردة بصيرة البصيرة**

ولا وجود لبناء عمارة بصرية إلا بهذه المواد والمفردات البصرية الثلاثة ولو قمت ببناء عمارة بصرية بالمفردة البصرية فقط لانهارت قبل أن يتم بنائها. لأن اذا كانت مفردة بصيرة (حائط) فمفردة بصيرة وبصيرة بصيرة هم (الأساس) والثلاثة مفردات جسد واحد اذا اشتكي منه عضواً تداعت له كل الأعضاء فهن الماء وال الحديد والزلط والرمل البصري يشكلون مادة قد لا تكون أقل أهمية من الحديد الذي هو الخيال البصري، وبهذه المواد تتكون الصورة التي منها جئنا وبها وفيها نعيش وبها وفيها نحاسب.

## الحديد البصري

(الحديد) ما أعظمها كلمه في كل هدم وبناء بناء اللين باللين وبناء الصلب بالأصلب فكلمة الحديد كلمة لا تقل أهمية عن كلمة الماء والهواء. وهي تحتاج إلى كتب وليس كتاب واحد من ما تحمله من عظمة لأن الحديد أضاف لكل حياة حياة وكل موت موت وكل فن وكل علم علم هذا الذي يحمل بداخله ١٠٥ تقريباً عنصراً من أهم العناصر فهو اللين والصلب على مستوى المادة يقود وعلى مستوى الإحساس يقود فيه المادة اللينة والمادة الصلبة فيه البهجة والقوة والحزن والانتصار والهزائم فيه حياة الإنسان وماضيه ومستقبله.

بداية من البصر اللين إلى البصر الحديد ومن الحديد تم تصنيع كل شيء من الإبرة إلى مكوك الفضاء وكأنه جهاز مناعة الكون.

وللأسف جاء العلم الإنساني وكاد أن يعلن عن ضعفه وانكساره وخيبة أمله أمام هذه المفردة وهي (الحديد) حتى جاءت الآية العظيمة لتعلن عن كوكب جديد من العلوم وتوارد أن الحديد فيه حياة الإنسان وفيه مماته وهو منافع لكل الناس وهو فيه بؤس شديد لكل إنسان سلاح ذو حدين.

لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًاٍ بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ وَأَنْزَلْنَا

الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَافِعٌ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ وَرَسُولُهُ بِالْغَيْنِ ۚ إِنَّ اللَّهَ

٢٥: الحديـد الـعزيز قـوي

ونحن في حضرة الحديد البصري الذي هو أقوى أدوات البناء. وهنا حاسة بصيرية  
لينة ومتسطة الليونة البصرية نهاية بالبصر الحديد وهذا أعلى درجات الصلابة  
البصرية. ولويونة الليونة البصرية هي بصر العين والأشد بصريا بصيرة الروح ثم  
بصيرة البصيرة وهو بصر عين القلب الذي هو من حديد من هنا تخلد الصورة لأنها  
صور من حديد بصري.

# الصورة

هي قلب وروح وجسد وعين المنهج البصري الذى نقوم ببنائه الآن، وإذا كان الخيال جهاز مناعة الصورة أي روحها وعقلها فالصورة هي جسد هذا الخيال ولا جسد دون روح ولا روح دون جسد.

واللغة البصرية لغة اللغات لأنها جاءت من رحمها كل اللغات الهجائية المصرية والعربية والعالمية جاءت منها لغة الرموز والإشارات وتتكون من:

النقطة البصرية

الحرف البصري

الكلمة البصرية

الجملة البصرية نهاية بالخطاب البصري كما شرحنا في السابق، وفي رحم الخطاب نجد النص البصري علمي كان أو فني، وهناك مفردة بصرية شمولية تعبر عن كل الكل وتسمى مفردة بصرية (أم) أي شمولية، ومفردة بصرية جزئية تعبر عن الكل فقط، ووراء كل مفردة أم ملايين المفردات، نماذج من المفردة الأم:

الشمس

الكوكب

القمر

الإنسان

العمارة

المدينة

القطر

مكوك الفضاء

الطائرة

السيارة

الخ.....

فحين ننظر لهذه المفردة من بعيد نكتشفها مفردة جزئية وحين نقترب منها نكتشفها  
أم برحمها ملايين المفردات الشمس مثلاً أو مكوك الفضاء أو الإنسان.. الخ

أما المفردة الجزئية التي تعبر عن الكل:

الحيوان

الشجرة

الفرشة

الإزميل ثم جاء (الحديد) العظيم الخ..

فالمرة الأم تمنحك خطابات بصرية متعددة أما المفردة الجزئية لا تعبر إلا عن نفسها، وهذه المفردات تقوم ببناء أعظم خطاب وهو الخطاب البصري الذي يقوم على السرد البصري والسرد البصري أنواع:

سرد البصر

سرد البصيرة

سرد بصيرة البصيرة

فهناك سرد البصر وهو صاحب البعد الأول ثم سرد البصيرة ثاني الأبعاد ثم سرد بصيرة البصيرة وهو ثلاثي الأبعاد وكل بعد من الثلاثة ورائه أبعاد فال الأول يقوم على منتج عين وعقل ولسان عين الوجه والثاني يقوم على عين وعقل ولسان عين الروح، والثالث يقوم على عين وعقل ولسان عين القلب.

# تكوين الجملة البصرية

اذا أردنا تدريس هذا المنهج على كل المراحل الدراسية علينا بتدريس العقول  
البصرية الثلاثة ومكوناتهم من عين وأذن ولسان الرأس

لعين وأذان ولسان الروح

وعين وأذان ولسان القلب

ثم نقدم له مبادئ اللغة البصرية من خلال قاعدتها وهى لغة البصر والبصرة  
وبصيرة البصيرة، أي كيف تكون الجملة البصرية وهى نوعان لا ثالث لهما:

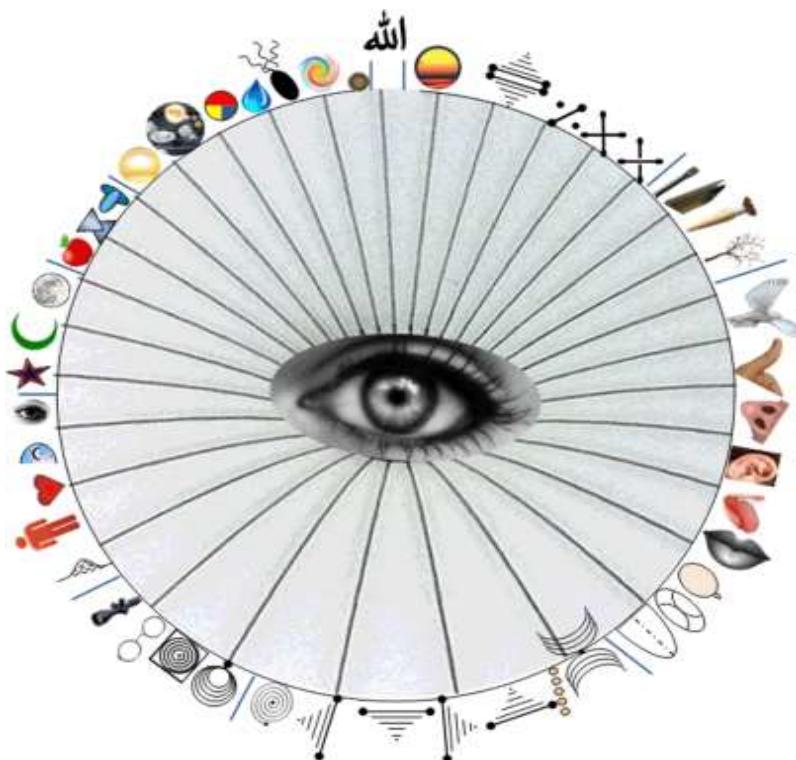
الجملة البصرية المفيدة

الجملة البصرية الغير مفيدة

المفيدة تمنحك خطاب بصرى مفهوم ودال والأخيرة مفيدة تمنحك خطاب بصرى  
غير دال لأنه قائم على الفوضوية البصرية ثم تدريس الفرق بين المفردة البصرية  
الجزئية والمفردة الشمولية ثم يجتهد فيطرح مفردات بصرية من مكتسباته البصرية  
مفردة أم ومفردة جزئية وهذا لن يتم حتى يقوم بحفظ الحروف البصرية كاملة من  
النقطة البصرية للياء البصرية.

# المفردات البصرية للأم

من النقطة البصرية للباء البصرية



تحفظ كالحرف الهجائية، والجملة البصرية تبني بالعقول البصرية الثلاثة:

جملة بصر

وجملة بصيرة

وجملة بصيرة البصيرة

وعلى الدارس أن يدرك أن ٥٧٪ تقريباً من اللغة البصرية التي تكمن في ذاكراته البصرية الثلاثة هي نفسها تكمن في رحم الكون المرئي والا مرئي، وهي تسعى إلى الإنسان كما يسعى إليها، فالقبح البصري يتضاد مع القبح البصري الذي بداخلك والعكس وهذا وذاك يكمنان في الذاكرتان البصريتان ذاكرتك وذاكرة الطبيعة كما شرحنا في السابق.

وهذا هو بناء المنهج البصري منهج المناهج.

الجزء الرابع  
تصوراتٌ في بناءِ  
المَنْهَج البَصْرِيِّ

## تصور رقم (١)

### في بناء المنهج البصري لمدرسة محو الأمية البصرية بالتutorial البصري

#### البصر. البصريه.. بصيرة البصيرة....

#### تصور التصورات في بناء المنهج البصري

إلى مجلس إدارة أكاديمية محو الأمية البصرية والساسة الأعضاء

#### تحية خالصة من القلب وبعد

بعد أن وصلتني كل التصورات، عن بناء المنهج البصري لمدرسة (محو الأمية البصرية بالتعليم البصري)، والتي تنطلق من (أكاديمية محو الأمية بالبصرية بالتعليم البصري) اكتشفت أن بها جهداً كبيراً يصل إلى حد التفرد العلمي الذي لا يستهان به، خاصةً أن هذه التصورات جاءت من القامات العلمية، والفكيرية، والإبداعية، في ظروف حياتية يعلمها الكل، ولقد استبعدت بعض من التصورات لأنها خالية من العلمية، والحيادية العلمية، لذا اعتذر لكل من تم استبعاد تصوّره.

والحق أقول مع عدة قراءات لهذه التصورات اكتشفت أن هناك جسوراً من العلم، نحتاج إلى مدّها، حتى لا نسقط في دائرة تدريس ما تم تدريسه، أو نقع في شبهة ما يتم تدريسه في المؤسسات التعليمية الرسمية وغير الرسمية، لذا أقدم لحضراتكم تصوري هذا قد يكون مفيداً، والحكم في النهاية لحضراتكم، أهل العلم والتفكير والإبداع.

## (١) التعريف بمكونات عين الإنسان ودورها طبياً وإبداعياً

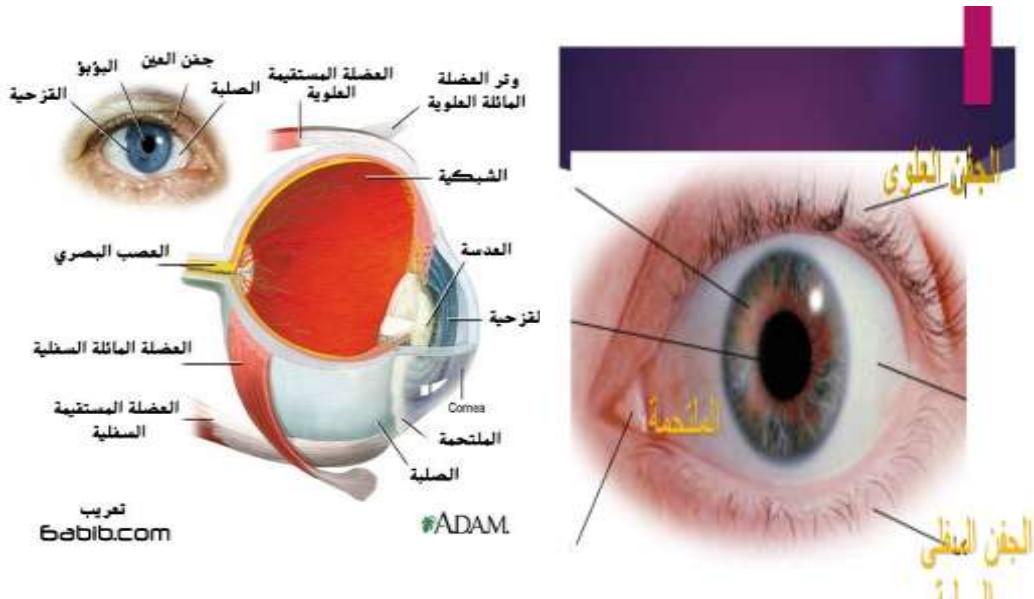
نعم.. يجب التعريف بمكونات العين في جسد الإنسان وتوظيفها طبياً ودورها إبداعياً خاصة أن العين هي أهم عضو من أعضاء الجسم، وهي التي قامت بمنتجها البصري ببناء الكرة الأرضية، بداية من حبأة الرمل، نهاية بصنع مكوك الفضاء. لذا يقوم مشروعنا على العين ومكوناتها ودورها.

## (٢) عين حورس



أعظم عين تم تшиريها، وتحليلها حتى وقتنا هذا، هي عين حورس التي تعبّر عن البصر والبصيرة، بعد عين الإنسان، من هنا تتم مراعاة شرح هذه العين العين، وربطها بعين الإنسان، ومن عين الإنسان إلى عين حورس.

### (٣) الألوان



التعريف بالألوان، ولغة الألوان، ودورها مع الإنسان، منذ خلقитеه حتى وقتنا هذا، لأن كما تعلمون، إذا كانت الصورة هي روح اللغة البصرية، فالألوان هي روحها ولسانها ووجданها، من هنا يتم التعريف بمبادئ حروف الألوان، ودور اللون، وأهميته عند الإنسان.

## (٤) الصورة الجزئية والصورة الكلية

جاء العلم ليعرفنا بالصورة بشكل مطلق، والمطلق اختلط الحابل العلمي بالنابل الفكري، وتشتت التعريفات بالصورة.

فعندما يتم اكتشاف الأبجدية البصرية، سوف يحضر التعريف العلمي بالصورة، وسوف نكتشف أن الصورة أنواع، وحتى لا نتشتت، فهي صورة جزئية، وأخرى كلية.  
الجزئية:

القلم

الفرشة

الإزميل

الكاميرا

الموبايل

الكمبيوتر

الفيشة

الدباسة

كل صورة صغيرة الحجم فهي جزئية، وكل صورة تحمل الصور، فيطلق عليها كلية.

مثلاً:

الشارع

العمراء

السماء

الأرض

الحقل

الإنسان

اللعبة

الفضاء

الخ...  
...

## **(٥) الميادين**

كلنا يعلم أن الميدان هو أكبر مكون بصرى لوجдан الإنسان، أي وجдан الناس، ومنهجنا يفقد الميادين، ومكونات الميادين من نافورات إلى تماثيل ودورها المهم مع تشكيل وجдан العامة.

## **(٦) من المسطور إلى المنظور**

من أهم ما يطرحه المنهج هو التعريف بالفرق ما بين المسطور المنظور، من خلال البيئة المحيطة بالطفل، فالمسطور كل ما سطره القلم.

أما المنظور كلما سطرته الفرشة والإزميل، والقلم حين يرسم، والكاميرا حين تخط بصريا.

## (٧) تعلم كيف تتعلم...تعلم كيف تعلم

### التعليم البصري المفتوح

رجائي أن يدخل هذا التعليم ضمن مناهجنا، ويجب أن يكون جهاز مناعة المشروع، لكل الأعمار، لأن شعار المشروع هو (تعلم كيف تتعلم تعلم كيف تعلم)،

لأن هدف المشروع، ليس تكوين الإنسان على أسس علمية فقط، بل الأهم أننا نعد كادرا يخرج كوادر، أي حين نقوم بورشة، نطلق عليها ورشة الورش، أي كيف تعدد من خلال ورشة الورش كادرا يكون ورشا أخرى؟ وليس إنسانا يتلقى العلم والفن وكيفي.

رجائي أن ندخل المهم في هذا التصور المتواضع الذي كتبته في عجلة، وقبل أن نسلم التصورات لعلماء المناهج.

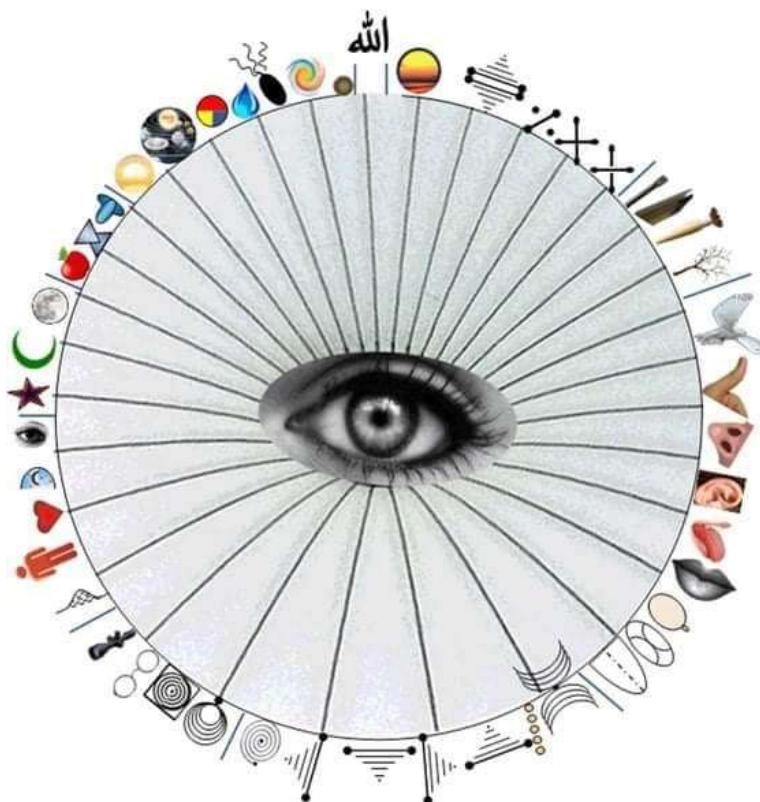
مع خالص تقديرى واحترامى

سعدنى السلامونى

محو الأمية البصرية

## ملخص المشروع

## بداية كتابته عام (٢٠٠٤)



# شعار المشروع

تعلمُ كيف تتعلّم..

تعلم كيف تُعلّم

يقوم مشروع محو الأمية بالتعليم البصري. على علم جديد وتعليم جديد، والعلم هنا هو العلوم البصرية المكتشفة حديثاً. أما التعليم فهو التعليم البصري، الذي يقوم بتدريس منتجات العين البصرية الثلاثة، يدرس:

١. منتج البصر

٢. منتج البصيرة

٣. منتج بصيرة البصيرة

٤. بداية من النقطة البصرية للإياء البصرية

وكل هذا يقوم على أول موسوعة بصرية مكتشفة، وهي موسوعة محو الأمية البصرية التي تتكون من خمسة أجزاء وهي:

(محو الأمية البصرية.. علم الخيال..)

١. محو الأمية البصرية.. علم الخيال

٢. علم التفسير البصري.. ما بعد العقل

٣. الكتاب البصري.. ما بعد العقل

٤. أذان العين.. ولسانها

٥. كتاب الكتب.. ما بعد العقل

٦. بناء المنهج البصري

ومنها يستخلص المنهج البصري لكل المراحل الدراسية البصرية:

### تعليم القراءة والكتاب البصرية

أول شيء يقدمه المشروع هو تدريس اللغة البصرية. من النقطة البصرية إلى الياء البصرية حيث أن اللغة البصرية هي الجسر الممتد بين الإنسان وأخيه الإنسان.

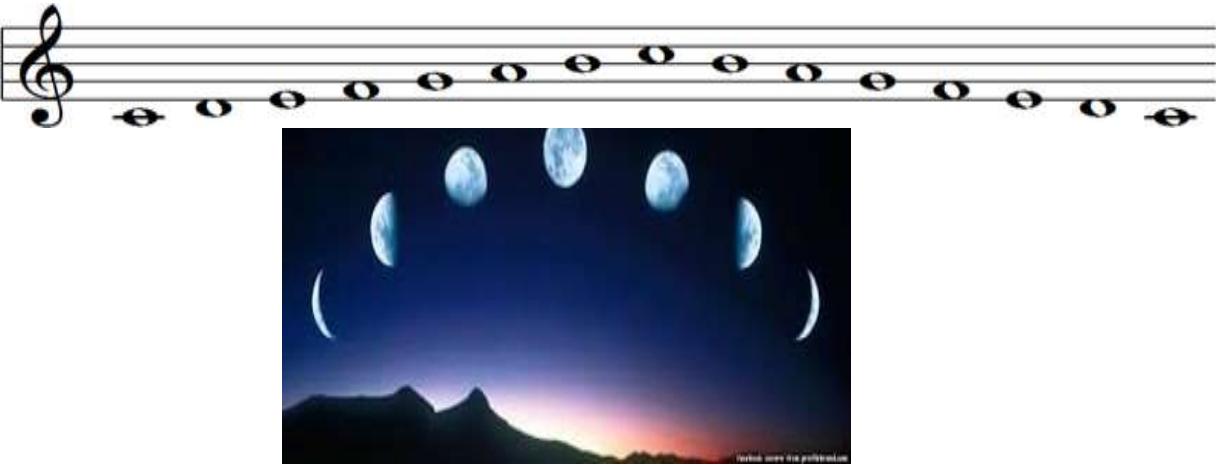
فهي لغة الإنسانية

واللغة البصرية تقوم على ثلاثة خطابات:

بصر

وبصيرة

وبصيرة البصيرة



## محو أمية الموسيقى البصرية

اللغة هي جسر التواصل بين الإنسان وأخيه الإنسان، واللغة الموسيقية من أرقى وأجمل وأقوى وأنعم اللغات. وهي التي جاءت بنية الكون عليها، وهي الحاضر الغائب، حاضرة عند الذي تعلمها وتعمل فيها ويستحضرها في كل أوان، وغائبة عن الذي لا يتعلمها، وهي تشبه تماماً اللغة البصرية مرئية ولا مرئية، ولا تكون مرئية إلا بالأدوات، أدواتها.

ومن أدق أدواتها هي لغتها. من هنا أقول الصورة بشكل عام تشبه الإنسان في بنائه، تشبه البنيان المعماري مثل الموسيقى، حتى يتم فهم الصورة علينا أن ندرس السلم الموسيقى، وما تحمله الموسيقى من صور مرئية ولا مرئية.

والأفضل هو الاستماع للموسيقى مع الرسم حتى تتضاد الموسيقى وإيقاعاتها بموسيقى اللوحة وإيقاعاتها البصرية التي تلدهما آذان العين، لأن اللغة الموسيقية هي لغة البصر والبصيرة والعكس.

## **(الهيكل التعليمي)**

يقوم هذا المشروع العلمي والتعليمي على كل الهياكل التعليمية مختصرة الأعوام أي مع اختصار أعوام

١. مدرسة محو الأمية البصرية بالتعليم البصري.
٢. من أولى إعداد بصري إلى الرابعة بصري.
٣. أولى ثانوي بصري - عام واحد.
٤. المعهد البصري - عمان.
٥. المعهد العالي البصري - ثلاثة أعوام.
٦. كلية محو الأمية البصرية - أربعة أعوام.

وفي نهاية كل مرحلة دراسية بصرية يخصص العام الأخير لتخريج طالب تحت اسم  
كادر الكوادر.....

### **(منهج المناهج)**

يقدم المشروع منهجاً جديداً تحت اسم (المنهج البصري منهج المناهج) الذي يقوم على المعادل البصري، بداية من أولى بصري حتى التعليم العالي البصري أي من النقطة البصرية للإيادى البصرية.

### **(كادر الكوادر)**

يخرج المشروع طالباً على أعلى تكوين بصري. مع زرع بذرة أهم العلوم والفنون في تكوين وعيه البصري وهنا يطلق عليه الكادر الذي يعلم وفي نهاية كل مرحلة دراسية بصرية يخصص منها العام الأخير لتخريج كادر الكوادر أي يخرج متعلماً ومعلماً معاً. تحت شعار

## (تعلم كيف تتعلم...تعلم كيف تعلم)

### (اللغة البصرية)

كل هذا يقوم على لغة لغات الكون والأكون التي لم تكتشف بأبجديتها إلا من خلال هذا المشروع. وهي اللغة البصرية ومن خلالها نقدم أول مجمع على مستوى العالم وهو (مجمع اللغة البصرية وأول معجم اللغة البصرية وقاموس اللغة البصرية وهو يحمل في رحمه ثلاثة مستويات من اللغة البصرية).

١. لغة البصر

٢. لغة البصيرة

٣. لغة بصيرة البصيرة

### (التعريف بالصورة)

يقوم المشروع على أن الحياة جزء من الصورة وليس العكس كما صدرها العلماء لأن أي صورة كانت تصدر ثلاثة خطابات بصرية وكل خطاب له أبعاد وهي:

١. خطاب علمي

٢. خطاب إبداعي

٣. خطاب فكري

العالم يكتشف، يخاطب العلم

والمبدع يخاطب الإبداعي

والمفكر يخاطبه الفكر البصري

وهذا هو التعريف العلمي للصورة وسوف يتم طرحه على كل المراحل البصرية

## (ملخص أخير)

يقدم المشروع عقلاً جديداً يسمى العقل البصري الذي هو قاعدة أذان العين التي لم تكتشف بعد، ثم لسان العين البصري من خلال مشروعنا، وأن الذي لا يعرفه العلماء أن من قام ببناء الكرة الأرضية من حبة الرمل لعمارات ناطحات السحاب نهاية بمكوك القضاء:

١. هو العقل البصري
٢. وأذان العين البصرية
٣. وللسان البصري

من هنا نقوم على تخريج طالب يؤسس على أرقي العلوم البصرية، طالب يضيف لدولة الإنسانية البصرية العالمية:

١. ملخص الملخص
٢. مدرسة محو الأمية البصرية.
٣. ابتدائي بصري
٤. إعدادي بصري
٥. ثانوية بصرية
٦. المعهد البصري
٧. المعهد العالي للتعليم البصري
٨. كلية محو الأمية البصرية
٩. موسوعة محو الأمية البصرية

يقوم مشروع محو الأمية البصرية على موسوعة محو الأمية البصرية علم الخيال وهى تتكون من خمسة أجزاء ولم ينشر منها إلا الجزء الأول بالهيئة المصرية العامة بالكتاب التابعة لوزارة الثقافة المصرية.

# المستشارون

أستاذ دكتور : مصطفى النشار - رئيس الجمعية الفلسفية

السفير : رضا الطايفي - رئيس تحرير مجلة الدبلوماسي

أستاذ دكتور : حسين محمود - عميد كلية اللغات والترجمة- جامعة بدر

أستاذ دكتور : محمد إسحاق - عميد كلية التربية الفنية - جامعة حلوان

الدكتور : يسري عبد الغنى - المستشار الثقافي للمركز الإسلامي العالمي - بيروت

أستاذ دكتور : أشرف فتحي - عميد كلية تربية - جامعة قناة السويس

أستاذ دكتور : شحاته حسني - عميد كلية الطفولة- جامعة الزقازيق

الدكتور : فريد فاضل

الكاتب الصحفي بالأهرام: عبد العال عابد - المستشار السياسي لدول أفريقيا

الكاتبة والإعلامية: د. هالة فهمي - مؤسسة الأكاديمية الإعلامية للأطفال

الخبير الإعلامي الدولي: باسم صلاح - رئيس مجلس إدارة شركة FAI العالمية

للتكنولوجيا - السودان

## ملاحق

# شهادات عن محو الأمية البصرية

## الخيال جسر البصيرة



الشاعر والكاتب الصحفي  
مهدي مصطفى  
نائب رئيس تحرير الأهرام العربي

حقا.. إن أيامنا تمضي بلا عودة. تتسلل من بين أيدينا يوما وراء آخر.

تتراءك كجبل عتيق نسميه العمر.

والعمر ثمن معقول لشراء بعض الحكمه وال بصيره.

قبل عامين جمعتني سهرة مع الشاعر سعدني السالموني، أفترنا في مسجد السيدة زينب، أكملنا على مقهى مجاور، تجاذبنا الحديث عن الحياة بشتى أنواعها. حدثني عن كتابه: (محو الأمية البصرية.. علم الخيال) ثم أهداني إياه.

لاحظت مسحة صوفية ناشئة في حوار السعدني، وتغييرًا بادياً في تصوراته.

حقا فاجأتني الملامح الجديدة.

فأنا لم أره منذ سنوات، فقد أخذتنا دروب الحياة الوعرة، ورمي بنا في محطات متباude، ومن جانبي كنت قد انغمست كليا مع عالمي بعيدا عن قلب المدينة الصالب.

والحق.. إن سعدني السالموني كشاعر فطري، رمى بنفسه في قلب محقة الأدب والشعر دون وجل أو خوف، وتدرب بنفسه دون مرشد شعري، وراح يسبح في أمواج متلاطمة، وهو القادر من الفطرة إلى الفطرة، وقد استطاع أن يجد له مقعدا وسط الشعراء، قد يبدو أن مسار حياته العجيب قد لعب دورا في تحقيق اسمه الشعري. لكن العجائب لا تصنع وحدها الأسماء، فقد واصل العمل بإصرار على تأكيد هويته، شاعراً وسط كوكبة من المثقفين، صغاراً وكباراً، وبات علامه على وسط المدينة، شخصية وشعرية.

في طريق عودتي بالتاكسي تشغلت عن الزحام بقراءة كتاب السالموني..

ظننت بأنه سيكون مكتوبا بطريقة شعرية كما يفعل دائما مع رواية أو كتابة حرة يطلقها دون حساب لمعضلات ثقافية أو أفكار سابقة التجهيز، أو مكتسبة من خبرات علمية منتظمة، كبقية أقرانه من الشعراء.

لكنني لم أجد ما ظننت.. بل وجدته يقدم أفكارا عن الأمية البصرية.  
ويوضع قاموسا لمفرداتها.. في عبارات قصيرة سلسة. قررت أن أقرأه بامعان وصبر  
بعد ذلك.

الحق أن الدهشة أصابتني.. وقلت:

من أين لك هذا يا سعدني؟ وأجبت: إن هذا الأمر لا يأتي به إلا الخيال الصافي،  
وحين أعدت قراءة عنوان الغلاف.

فوجدت أن نصفه الثاني (علم الخيال)..! والخيال هو الذي قاد الدنيا إلى العلم  
الحديث، ولا يزال هو المصباح الساطع في درب طويل من ظلام العالم.  
ولا أريد هنا الاستعراض لهذا التاريخ المعلوم بالضرورة من العلم والخيال.  
الألوان جوهرًا عظيماً في كل العصور حتى العصر الحديث ولا تزال.

حقا يا سعدني، العالم في حاجة إلى نزول البحر، وركوب سفينة الخيال الجامح،  
حتى يتظاهر من الأمية الإنسانية الشاملة.. البصرية.. والثقافية.. والعلمية، ويكتب  
قاموسا جديدا.. شكرًا أن جعلت الفطرة تكتب السباق بشجاعة دائمًا.

إن النظام الكوني الآتي سيقوم على أجنحة الخيال، فمن كان يصدق العلاج عن  
بعد. والعلاج بالألوان والموسيقى.

ومن كان يصدق وجود شبكة الإنترن特 والتليفون المحمول والأقمار الصناعية.  
ومن يصدق حين ينفذ بيل جيتس قصة الشريحة المزروعة في البشر؟  
إن سفينة نوح الجديدة بعد فيروس كورونا هي الخيال وحده، وذلك للخروج من عالم  
فشل في الحد الأدنى للوجود الإنساني.

# الألوان ومحو الأمية البصرية



أ. د: أشرف فتحي عبد العزيز  
عميد كلية التربية قناة السويس السابق

# الألوان ومحو الأمية البصرية

## موضوع الجمال وما يتعلّق به من دراسات وتطبيقات

موضوع شيق، ويستحق الثناء كل من يتصدّى له، فالجمال علم تربية الخيال على الإبداع أو بمعنى آخر هو القيمة الجمالية التي يودعها الإنسان في أي عمل فني أو تطبيقي، معتمداً على تبصر وبصيرة ذاتية تأتي من نوازع نفسية سليمة ونقية، فالجمال يقربنا من جوهرنا الإنساني و يجعلنا أرقى اجتماعياً وأكثر نفعاً لأنفسنا ولمجتمعنا كما أنه يقوى إدراكنا للواقع المحيط ويزودنا بأدوات تمكننا من تفسير ماهية الحياة، ولكي يكون الإنسان إنساناً ذا قيمة قادراً على تعظيم الإرث البشري الثقافي والاجتماعي والاقتصادي وحتى الجمالي لا بد له من توفر ثلات علاقات: العلاقة المعرفية (المنطق - الحق) العلاقة الأخلاقية (الخير) العلاقة الجمالية (الجمال) وعالم الألوان الرائع، وعلاقته المباشرة بالبصر والبصيرة قد اهتم به وبدراساته العلماء وارتحلوا داخله حتى تطرقوا لبيان أثرها على الإنسان، فخلف كل لون قصة، بعضها جميل تستطيع العيون الباقية أن تستبين الحقيقة فيها، بينما ترى عيون أخرى فيها روح العنف والضيق وكثير من آفات النفس البشرية. لأجل هذا نستطيع القول إن الألوان تحمل المشاعر المتناقضة، فهي تحمل مشاعر القوة والضعف، الفرح والحزن، والأمل واليأس، وترمز لمفاهيم الإثم كما ترمز لمفاهيم البراءة، وغيرها من المتناقضات.

ولذا نجد من يفضل بعضها ويزدرى البعض الآخر. هذا مع الأخذ في الاعتبار أن تاريخ الفنون التشكيلية يعتبر جزءاً كبيراً منه تاريخاً لتطور المساحيق الملونة (الألوان)، وأيضاً لكونه يعد عنصراً من عناصر التشكيل الفني البصري التي يمكن قياسها مادياً، وذلك بعدها مكنت التكنولوجيا والعلم الحديث من تزويد الإنسان بأجهزة مختلفة لقياس مقدار نقاوة اللون وشدته، مثلما يمكن من تقدير سطوع الضوء وشدته، وهذا ينطبق بطبيعة الحال على المعتم والمضيء من اللون وهما عنصران لا يخلو منهما أي عمل فني.

وحيث يلامس الضوء أي شيء يكشف لنا عن عالم من الألوان. فتكتسب الجمادات الخالية من الحياة معنى جديداً، وتسرى فيها روح الحياة، فالملابس التي تستر أجسادنا، وحوائط منازلنا، والأثاث الموجود بها في كل مكان بألوانه المختلفة، حتى الأدوات والأكواب بألوانها المتنوعة، والبسط والمفارش والستائر، حتى الحقول التي تكتسي بالألوان الخضراء الزاهية وقت النمو أو الأصفر وقت الحصاد، والبنيات بألوانها الرمادية المحايدة وتظللها السماء الزرقاء.

كل هذا يصبح أكثر بهاءاً وحيوية حين تزيّنه الألوان في تشكيل بصري رائع، ينمّي الحس الجمالي ويعمل على محو الأمية البصرية اللونية.

ويأتي صديقي الشاعر الكبير سعدني السلاموني بمشروعه الرائد في محو الأمية البصرية ليذكرني بمشروعه محو الأمية الجمالية والتي كنت قد بدأت فيه منذ عام ٢٠٠٤م وإلى الآن حيث أني قمت بنشر الفكرة والتدريب عليها لعدة آلاف من طلبة الجامعات التي قمنا بالتدريب فيها ضمن مشروع مصر القومي لمحو الأمية من خلال طلبة الجامعات، بإشراف الأستاذ الدكتور مجدي عزيز.

وتلقي الأفكار وتكامل من أجل إعداد فرد متوقف واع يستطيع تذوق الجمال في شتى المجالات الفنية والثقافية والحياتية، والاستمتاع به كخطوة لنشر وتنمية الثقافة البصرية وتذوق الفنون عامة.

أ. د/ أشرف فتحي عبد العزيز  
أستاذ الفنون والديكور وعميد كلية  
التربية قناة السويس السابق.

حول كتاب محو الأمية البصرية  
للأديب والشاعر والباحث والعالم  
**سعدني السلاموني**



النحات والموسيقي والباحث

فراص علاء الدين

سوريا – اللاذقية

٢٠٢٠/٥/٣٠

لعل اختراع الديناميت كان ثورة عصرية لعلم الكيمياء والنظرية النسبية سبق وإنجاز علوم الفيزياء والكثير الكثير من الإنجازات العلمية والتطویرية التي أدت إلى ارتقاء الجنس البشري، وغزو الفضاء و البحث عن عوالم و أفلال جديدة.

والتطور المذهل في عالم الاتصالات الذي جعل العالم قرية صغيرة من خلال الشبكة الكونية للإنترنت .. و هذا كله في العلم الكمي المحسوس.

والأهم الأهم في القرن ال ٢١ والبركان الذي فجره الباحث والأديب والعالم / سعدني السالموني، هو علم البصر والبصيرة ومحو الأمية البصرية.

هذه النظرية الحديثة والتي تلامس ما وراء وراء المحسوس اجتازت كل المقاييس وفاقت سرعة الضوء في الوصول إلى أعماق النفس البشرية، وخاطبت عوالم الجسد من خلال هيولي الخلية و حركة الدوران المنظم، وسبر كل مكنونات الجسد للوصول إلى النور ، والبصيرة، النيرفانا.

وإذا كان الضوء بحاجة إلى ست دقائق للوصول من الشمس إلى الأرض .. فبالبصيرة لسعدني السالموني نستطيع الوصول إلى ما وراء الشمس بأجزاء النانو من الثانية البصرية ربما للبعض أن يصف كلامي بالمعالاة في إيماني بنظرية السالموني.

لكنني أصدقكم القول أتنبي كنحات وموسيقي وصلت إلى كل ما قاله السالموني دون معرفتي به ولا بنظرتيه التي آمنت بها من اللحظة التي أبصرت بها النور .. لأنني كنت أعيشها كموسيقي ونحات رسام، ولعل أول ما أهديته من أعمالي بعد أن تعرفت به باقة من روئيتي البصرية والحسية لعوالمي .. فتوجني رسولاً للضوء، هي شهادة أفتخر بها وتنثري مسيرتي الفنية التي قاربت ال ٤٥ عاماً.

تناول الضوء في رسم ديناميكية الشكل والمضمون للوصول لأرقى أشكال النقاء، وربط الحركة الدائيرية بحركة الأكوان والأفلاك والخلية مصدر الحياة بتناجم مدروس ومحسوس كمي.

ثم إضافة اللامحسوس واللاكمي والكهرومغناطيسي في بناء اللبننة الأساسية والمحرضة للنور النقي تجاوز المكان الكمي و القفز إلى اللامحسوس بسرعات تفوق سرعة الضوء للوصول إلى النور النقي والذي يتمثل بالذات.

كلها أمور يجب التوقف عندها بجدية الباحث المتلهف للبصيرة، الباحث المتعطش للوصول إلى النقاء.

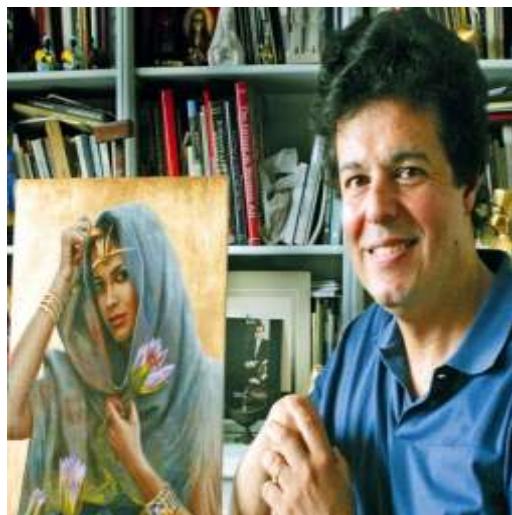
صديقى سعدنى السلامونى لك ترفع الأنوار الربانية.

فراص علاء الدين

سوريا - الاذقية

٢٠٢٠/٥/٣٠

# نحو ثقافة بصرية حقيقة



بقلم الفنان الكبير  
الدكتور فريد فاضل

لأول وهلة قد يبدو محو الأمية البصرية كمطلوب شعبي مجتمعي مشروع.. مثلاً مثل التعليم الأساسي لأبنائنا ولكن!..

مجرد نظرة ثانية لهذه الأطروحة قد تكشف لنا جوانب كثيرة لم تكن في الحسبان... .

فتساءل هل الأمية البصرية عكس المعرفة البصرية؟

أم هي نقص حاد في الثقافة الفنية؟

هل هي انحطاط للذوق العام أم هي تقصير التعليم الإلزامي بالنهوض بالمواهب الصغيرة الواudedة والبراعم المفتوحة على شتى أنواع الإبداع؟

هل هي نتاج الفصل بين الكلمة والصورة في مراحل التعليم المختلفة أم هي فجوة هائلة بين الإبصار والبصيرة؟...

تراحت كل هذه التساؤلات في رأسي وأنا أتأمل حال مجتمعنا المصري والعربي على وجه أشمل بخصوص قضيّاً الثقافة المعرفية والإبداعية وتراجحها بين نقىضي جمود.

التزمت من ناحية والحرية الإباحية الدخيلة على قيمنا الشرقية من الناحية الأخرى

تبدأ ثقافة الإنسان البصرية في التكون منذ أن يتعرف الوليد على وجه أمّه ثم بقية أفراد الأسرة وألعابه المفضلة ثم نعلمه أسماء الأشياء ..

فيربط بين الكلمة والشكل وتستمر هذه العملية في المراحل الدراسية التالية.

وبذلك يتعرف المرء على كم هائل من الأشكال والألوان وال العلاقات كل حسب تعليمه و تخصصه، فهناك ما هو إنساني مشترك وهناك ما هو قاصر على تخصص بعينه وهذا يمكن الاختلاف الواضح بين الأفراد والجماعات.

فالنشأة والتعليم والديانة والبيئة المحيطة وضغط المجتمع كلها تسهم بشكل أساسي في تكوين المعرفة البصرية أو القصور في تحقيقها بشكل مرضي ولكن ندخل إلى صلب القضية دعوني أطرح أمامكم ثلاثة نقاط أساسية:

١. الأمية البصرية هي نتاج حالة من قبول الجهل أو التعليم بالتلقي دون نقاش أو بحث أو جدل.. وعلى العكس تماماً.

فالمعلم المثالي دائماً ما يرفق الصور التوضيحية مع المعلومة لكي يتعرف التلميذ على الظواهر الطبيعية وأسماء النباتات والحيوانات والطيور والصخور والبيئة البرية

والحياة الجغرافية والصفات التشريحية للإنسان، بالإضافة إلى معلم دول العالم الهامة وصور لشخصيات شهيرة.....إلخ

كل ما سلف ذكره يشكل مخزون الثقافة البصرية الأساسية التي تفتح الباب لصاحبي للخوض بحرية وثقة في شتى مجالات الحياة.

من دراسة وعمل وإبداع فردي وجماعي وقد وجدت أن إدراك العالم المتقدم لهذه الحقيقة قد أسهם بطريقة مباشرة في اختيار تصميمات الكتب الدراسية لكي تصبح جميلة وجذابة ومثيرة لخيال التلميذ يقبلون عليها بشغف ويتعلمون منها عن كل شيء بمساعدة الصور التوضيحية.

٢. هناك نوع من الأمية البصرية الجمعية التي تنتج عن هبوط حاد في الذوق العام وسكنى العشوائيات أو انتشار المخدرات والجريمة فتعتاد العيون رؤية القبح بنوع من البلادة واللامبالاة.

وسمحوا لي أن أربط بين القبح والجريمة تماماً مثلما أؤمن بارتباط الجمال بالأخلاق، وقد يتعجب البعض من النجاح المذهل في علاج الكثير من الأوبئة المجتمعية فقط عن طريق مد قنوات الثقافة من قراءة وموسيقى وشعر ونشر ونحت بقصور الثقافة بالإضافة إلى اكتشاف وتنمية المواهب وتجميل المساكن وإزالة القمامات من الشوارع.

٣. هناك أمية بصرية حقيقة بين المتعلمين تعليماً جامعياً وهو أمر قد يتعجب له المرء ولكن ثمة مشكلة حقيقة هي نتاج عالم صار يحتفي بتخصص التخصص ويهمل المعرفة العامة وتدوّق مختلف الفنون ويركز فقط على كل ما هو عملي ونفعي ومادي ويهمل ما هو فني وعاطفي وإبداعي.

إن التخصص المبكر كثيراً ما يسجن الإنسان في مجال تخصصه وينعنه الاتصال بقنوات المعرفة المتداوقة من مصادر أخرى هامة قد تحيط به من كل جانب ولكنها لا تنفذ إلى داخله...

ولنأخذ على سبيل المثال لا الحصر مهندس برمجة حاسب آلي أو جيولوجي يعمل في حقل بترول أو حتى أستاذ رياضيات أو فيزياء يعمل في جامعة مرموقة... الخ

قد يكون هذا الشخص نابغة في مجال تخصصه ولكنه جاهلاً جهلاً مطبقاً بشتى أنواع الفنون من موسيقى - باليه - ومسرح تجريبى وفن تشكيلي.

٤. وهنا يحضرني سؤال هام، هل هناك أمية بين المبدعين والمتلقين؟...

من المفترض أن يقود المتلقون المجتمع نحو الرقي والإبداع في شتى أنواعه ولكننا صرنا في مأزق حقيقي نتج عن تراكمات سياسية واجتماعية ودينية فرضت حصاراً على حرية الإبداع ومارست سياسيات التخويف والقمع الفكري والتکفیر والنمطية وثقافة القطيع ووأد الابتكار والفكر المستنير ...

وبالطبع يؤدي كل هذا إلى حالة من الفقر الإبداعي وفجوة مؤلمة بين مظاهر الدين الخارجية الزائفة وواقع التردي الأخلاقي المشين والمتغلغل داخل المجتمع.

٥. ودعونا نعرف أن كثيراً من مجتمعاتنا العربية تعانى من الرياء والازدواجية في القيم الأخلاقية التي قد تصيب شعوبها بالسلل الإبداعي وتؤدي إلى تأخر رهيب في النمو التقافي وبالطبع ينعكس كل هذا على الثقافة البصرية والبحث الجمالي وحرية الإبداع.

الحل من وجهة نظري يكمن في التزام الصدق وخوف الله، ومراعاة الضمير وإعلاء كلمة العلم والعمل، فالثقافة البصرية تستدعي السفر والترحال والاطلاع الدؤوب وحضور الندوات والمعارض الفنية وحفلات الكونسير وبالإضافة إلى البحث الحيثي المضنى للإمام بتطور المفاهيم الإبداعية عند مختلف شعوب العالم.

فلا يمكن بأي طريقة أن نمحو الأمية البصرية دون التعرض المستمر والعميق لشتى المؤثرات الثقافية ثم نتبع ذلك بدراسة السياق التاريخي في مختلف مدارس الإبداع ومذاهبه للوقوف على جوهر الفن وغاياته مسترشدين بأمثلة عديدة توضح كل توجه على حدة ثم تربطه بالتجربة الحياتية بشكل عام.

## كلمةأخيرة أختم بها رسالتي هذه...

هي بمثابة نداء أوجهه للمسؤولين عن التعليم في بلادنا أطالب بحصة للتذوق الفني في فترة التعليم الإلزامي فيها يعرض المعلم أو المعلمة صورة للوحة فنية من التراث العالمي ثم يتحدث عن تاريخ اللوحة واسم الفنان مبدعها والمدرسة التي ينتمي لها...

ولن يكلف ذلك الدولة سوى طبع بوستر للعمل الفني.

ولكن ما أعمق التأثير بعيد المدى الذي سيصنعه ذلك المشروع الثقافي البسيط في نفوس وعقول وقلوب أبنائنا وبناتنا.

أن الإدراك المبكر للحس الفني سيكون له حتماً مردوداً قوياً وفعالاً في بناء الإنسان المثقف الراقي الذي تنشده بل تحتاجه مجتمعاتنا بشدة لتحقيق حلم البناء والرخاء.

بقلم الفنان الكبير  
الدكتور فريد فاضل

٢٠٢٠ يونية

# تصور

## وجهة نظر في محو أمية البصر



أستاذ دكتور.. رضا عبد السلام  
مؤسس فكرة إنشاء الفن والتصميم  
بجامعة البريطانية المصرية بالشروع

# البصر الصديق الشاعر سعدني السلاموني

يتطرق إلى إشكالية مجتمعية غاية في الأهمية، تتعلق بأدراك ماهية الجمال من عدمه، ألا وهي (الأمية البصرية).. وضرورة العمل على التصدي لها، وإعادتها إلى كل فرد في المجتمع،ريثما يستعيد كامل حواسه ووعيه وعافيته البصرية المفقودة وشخصيته المتكاملة المتوازنة ليكون قادرًا على إدراك إنسانيته وقيم الحق والخير والجمال في داخله وخارجه، بل وقدرًا أيضًا على الشوف لمسافات وأبعاد تتجاوز حدود النظر إلى ما فوق أو ما وراء الطبيعي والواقعي.. ليكتمل بذلك الكيان الإنساني على نحو مثالي وفاعل وخلق.. فيستطيع القراءة والكتابة والتفكير والتعبير والتفسير بصورة جيدة ومغايرة لما اعتاد عليه في حياته اليومية.

ماذا تعنى الأمية البصرية؟ ما هو السبيل إلى محو الأمية البصرية؟.

وما الفائدة المرجوة من محوها؟.. وكيف يمكن إدراك الصورة الجمالية وروافدها ومحتوياتها، وأثرها على الوعي الجمعي جملة وتفصيلاً؟ الأمية في مفهومها الاجتماعي، تعنى الجهل بالقراءة والكتابة.

أي الفرد الذي لم يلقى تعليماً مبكراً منذ الصغر، لقراءة الأرقام وجمعها وطرحها وضربها وقسمتها.. وأيضا القراءة، لتهجي الحروف والكتابة بها كلغة تواصل وتقاهم مع الوسط المحيط. وتلك مشكلة يترتب عليها شعور الفرد الأمي بالنقص والدونية وعدم الثقة، تحول دون تواصله مع محیطه الثقافي والعملي بطريقة تفاعلية بناة.. الأمر الذي يشعره عادة بالخجل وأحياناً بالغربة.

وقد يكون من بين الأميين عصاميون استثنائيون.

لذلك تحرص الدولة على مبدأ إتاحة تكافؤ الفرص في التعليم المجاني لجميع أفراد الشعب، بدءاً من مرحلة التعليم الأساسي وانتهاء بالمرحلة الجامعية.

وهذا حق مشروع يكفله الدستور لكافة المواطنين حتى من لم يحصلوا على حصصهم المستحقة من التعليم، سواء كانوا شباباً أو كباراً من الإناث والذكور.

توفر لهم الدولة فرص محو الأمية من خلال المدارس والجمعيات والمؤسسات الخيرية غير الهدافة للربح.

أما فيما يخص الأمية البصرية.. فهذا شأن آخر، أيًّا كان التحصيل العلمي، والمستوى الاجتماعي والثقافي والمادي.

إذ من المفارقة أن تحصل على مستوى تعليم جيد، أو شهادة جامعية، أو أن تكون متيسراً الحال، ومع ذلك تجهل الكثير عن عالم الجمال المحيط بك أو الكامن بداخلك أفتئدة الناس والطبيعة والكون.

وربما تكون فقيراً وأميأاً ولم تحصل على تعليم كافٍ، ومع هذا يكمن في داخلك الإحساس بالجمال كضرورة من ضرورات الحياة الآدمية.

بل وقد تحمل في داخل جيناتك فانا بالفطرة، ومن ثم تجد نفسك ميالاً للرسم والتلوين والتشكيل والكتابة وعزف الموسيقى، وقد يدفعك شغفك بالفن لتهيئة أجواء مريحة ومتوازنة مع محبيك الاجتماعي بصورة فعالة وهكذا.

وهو ما نلاحظه بعيوننا في الأحياء الفقيرة من مدن البرازيل والأرجنتين وبورتوريكو والمكسيك وغيره من دول لاتين أمريكا وأفريقيا ومدينة أسوان من صعيد مصر وأيضا في العديد من الأعمال الجدارية ورسوم فن الشارع "الجرافيتي"، المنتشرة في أنحاء مختلفة من دول العالم خاصة أوربا وأمريكا.. وهي عادة ذات طابع احتجاجي رافض لسياسات الأنظمة القمعية والديكتاتورية الحاكمة، التي تغفل حقوق الإنسان من حريات وعدالة اجتماعية وتعليم وصحة.. إلخ.

إلى جانب البصريات السردية المفعمة بطاقة التعبير اللوني والجمالي والدلالي.. هناك أعمال أخرى موازية في أهميتها وقيمتها الفنية، ونفذت في مدن عدة بغرض التزيين والتجميل والدعائية على واجهات الأبنية القديمة والمحال ومحطات مترو الأنفاق وغيرها، على أساس من أن للفن دور اجتماعي، تثقيفي وتوجيهي، وتحريضي، تصل رسائله مباشرة إلى المتلقين له، محدثا بينهم تفاعلات واستجابات متقاوطة.

فضلا عن حالة الألفة والبهجة البصرية الجميلة التي تتمثل في مواضعه وتصاميمه وتقنياته وأساليبه المتوعة.

ومع كثرة وانتشار هذا اللون من الفن الجماهيري، أصبح بديلا موازيا لفن قاعات العرض والمتحف..

فهو متاح للبصر أينما ذهبت وتوقفت، من دون دعوة أو تذكرة دخول.. الطفل يولد ولديه ميل فطري للفن والجمال من المدهش أن الطفل يولد سليماً ومعافاً في الحالة العادية..

وله قدرة على الإدراك الغريزي لمتطلباته الفسيولوجية الآخذه في التامي المستمر، منذ اللحظة الأولى للرضاعة وحتى بعد فطامه. فهو يمكنه غرائزياً شم رائحة الأم وتمييز نبرة صوتها والنوم بعمق بين راحة يديها وصدرها، ويصرخ ويبتسم من أجل هدفه وراحتة طبقاً لنزوعه الفطري الطبيعي، فهو لديه إدراك سليم مكتمل النمو تستجيب له حواسه الخمس "السمع، البصر، الشم، اللمس، التذوق"، وكلما كبر ونضج واشتد عوده، صار قادراً على السير والحركة واللعب والتمييز بين الأشياء التي يتعامل معها، ويتسع إدراكه وفهمه للأشياء المهمة الجميلة والمفيدة، كلما أكمل مراحل تعليمه الدراسية الضرورية، واكتسب مزيداً من المهارات المؤهلة لشخصيته وتميزه عن الآخر..

تلك الفروق الفردية تجعل من اليسير ملاحظة الاستعداد الشخصي للفرد نحو الأنشطة، وهو ما يتضح جلياً خلال المراحل العمرية المبكرة وسنوات المراهقة حيثما كان يحظى الطفل باهتمام الأب والأم، وابتياع الألعاب المسلية الترفيهية بألوانها وجمال تصاميمها ووظائفها المتعددة التي تشير مخيلته وفضوله وبواعثه الفنية والجمالية الكامنة التي تكشف عن ولع خاص بالشيء المحبب إلى النفس.

قد لا يدرك الطفل في تلك المرحلة العمرية البريئة، ماهية استعداداته الجوانية، وإنما يتملكه حافز لإرادي على ممارسة تلك اللعبة التي تصدر نغمات موسيقية، أو اللوحة الفسيفسائية المصورة لمشهد جميل، المعروفة بـ(البازل) التي تستوجب إعادة ترتيب قطعها الصغيرة جنباً إلى جنب بتؤدة حتى تكتمل الصورة مثلاً كانت من قبل. وكذلك ألعاب (الميكانو) المذهلة التي تكشف عن قدرات ومهارات ابتكارية وإبداعية ملحوظة. هذا إلى جانب مئات الألعاب المصنعة للأطفال بذكاء وتقنية عالية الجودة وبأسعار مقاوطة من أجل شغل وقته وإسعاده وإثارة حواسه واتساع دائرة مخيلته نحو الخلق والابتكار.

فضلاً عن حصة الرسم بالألوان والتشكيل بالصلصال الملون اللذين يستحوذان على قدر كبير من الوقت والتقدير لخلق أشكال ونzekات وطرفات خيالية ذات طابع فطري انتقائي رمزي، ومهارات عالية من التعبير والتكتوينات الخاصة بهم.

وهذا يعني أن الطفل أي طفل في أي منطقة من العالم لديه ميول واستعدادات ومواهب يمكن تعميمها وصقلها بالمارسة والتعليم والتشجيع والتقدير.

لذا فالأهمية البصرية لم تكن موجودة بصورة تامة في هذه المرحلة العمرية من الطفولة، طالما كان اهتماماً بخصص الفن ومارسته كنشاط ضروري لتنمية الاستعدادات وفي ذات الوقت التعريف بأهميته التاريخية التي قامت عليها أمجاد الحضارات الكبرى فيما مضى، وحتى هذه اللحظة.

وأصبحت عنواناً للاعتزاز والفخار.. ليس بالفن وحده تمحي الأمية البصرية إلى جانب الفنون التشكيلية أو البصرية التي نعول عليها أملاً كبيراً في الكشف المبكر عن الموهوبين من الأطفال والشباب خلال المراحل الدراسية المختلفة التي تستمر لمندة ١٧ عاماً من الدراسة المتواصلة (ابتدائي، إعدادي، متوسط، جامعي..).

وأعني بالجامعي..

الكليات الفنية المعنية بدراسة العلوم الإنسانية، كال التربية الفنية والفنون التطبيقية والفنون الجميلة والموسيقى والباليه والغناء والدراما السينمائية والمسرحية والتليفزيونية وغيره.

تلك المؤسسات التعليمية والأكاديميات الفنية التي يتخرج بها مئات الطلاب سنوياً، للعمل في القطاعات والمؤسسات الثقافية والفنية والمصانع والمدارس لتلبية احتياجات سوق العمل والنهوض بمستويات المنتج الثقافي والفنى لم تكن كافية لتقليل مساحة الأمية البصرية في المجتمع المدنى،

ذلك لأن الفن ليس من شأنه وحده تغيير السلوكيات والتصورات العدائية المتهورة، غير المسئولة. وإنما التعليم الجيد والقراءة والاطلاع على المعرفة والتربية القوية، ومزاولة الأنشطة الرياضية المفيدة فسيولوجياً ونفسياً للبدن والعقل والروح.. والأهم 'البيئة النظيفة' التي توفر مناخ صحي واستقرار نفسي.

ومع ذلك. تبقى الدعوة إلى محو الأمية البصرية مطلباً حيوياً وليس مثالياً، ضرورياً وليس اختيارياً.. حاضراً ومستقبلاً، وليس ماضياً تاريخياً وأثراً سياحياً قط متنى تصبح العين شوافه للجمال، ويصبح الفن أسلوب حياة؟.. منذ عدة قرون سحرية، كان الرسم والنحت والمشغولات الفنية تستخدم من أجل أغراض سحرية لمواجهة الحيوانات الضاربة والتغلب عليها، وتجنب تقلبات الحياة القاسية فضلاً عن الزخارف الهندسية التي ينفثها على الأواني الفخارية والأقنعة وواجهات بيوته الطينية، والرسم على الجسد وغيره.. والآن صارت أثراً تاريخياً ومقصداً سياحياً.

وكذلك كافة فنون الحضارات الكبرى في مصر وال伊拉克 واليونان والرومان وفارس، ثم الهند والصين والمكسيك وغيرها.

تركـتـ لـناـ شـواـهـدـ صـرـحـيـهـ وـسـرـدـيـاتـ بـصـرـيـهـ رـائـعـةـ تـدـلـلـ عـلـىـ عـظـمـتـهـاـ وـمـجـدـهـاـ وـخـلـودـهـاـ..ـ كـانـ لـلـعـقـيـدـةـ السـمـاـوـيـةـ وـتـعـدـدـ الـآـلـهـةـ..ـ دـورـ مـؤـثـرـ.

وـلـلـعـلـمـ وـالـعـمـلـ وـالـإـنـتـاجـ وـالـابـتـكـارـ ..ـ دـورـ.

وـلـلـقـوـةـ الـاـقـتـصـادـيـةـ وـالـعـسـكـرـيـةـ وـشـهـوـةـ التـوـسـعـاتـ الـجـيـوـسـيـاسـيـةـ وـزـيـادـةـ حـجمـ النـفـوذـ وـالـهـيـمـنـةـ..ـ دـورـ.

وـلـإـرـادـةـ الـمـقاـوـمـةـ وـالـتـحرـرـ مـنـ الغـزـةـ الـمـسـتـعـمـرـيـنـ ..ـ دـورـ ..

وهكذا كان للفن البصري بكل أنواعه دور تفاعلي مشارك ومؤثر وموثق لها على  
امتداد القرون المتعاقبة..

فمن منا من شاهد الآثار الفنية النادرة بمتحاف الدول الغازية في أروبا وأمريكا يمكنه  
أن يقف للحظات عند صفحات التاريخ يستدعي معه أحداثه المتواترة وأسباب  
صعودها وهبوطها، ارتفاعها وانتكاسها، ومن منا ينكر فظائع وأهوال العثمانيين  
واحتلالهم لمصر عدة قرون، ونهبهم لتراثها الحي النادر ليودع في قصور وبيوت  
أثريائها من أمراء الحرب..!! والحملة الفرنسية على مصر بقيادة نابليون بونابرت  
بكل ما حملت من تداعيات سلبية وإيجابية لا يمكن إنكارها.

وغيره كثير من الأحداث الجسام التي وثق لها الفن بكل أدواته ووسائله المعاصرة  
الجميلة بصورة لافتة للعين والعقل معاً.

إذن يصبح من الضروري أن يكون لتاريخ الفن حصة ملزمة في المقررات الدراسية  
بالمدارس والمعاهد والكليات، ووسائل الإعلام المرئي والمسموع والمقروء، الحكومي  
والخاص والتي تقلصت فيها تماماً مساحة المادة التحريرية عن أشكال الفن الحديث  
من متابعات للمعارض والفعاليات الفنية المحلية والدولية، وكذلك المقالات  
والدراسات النقدية التي تسهم في توعية العامة وتدوّن لهم لكل صنوف الإبداع البصري  
ومقاصده الفكرية والجمالية.

بل وأكثر من هذا، عدم اهتمام الدولة بإنشاء مزيد من المتاحف النوعية القومية في محافظات مصر من أجل تحقيق العدالة البصرية، والارتقاء بالذوق العام الذي يؤكّد على أهمية إدارة الثقافة البصرية وتميزها بشكل مستدام لتصبح بمثابة أسلوب حياتيًّا معتاداً، ونمطاً إبداعياً خلاقاً في دورة رأس المال الاقتصادية والتنمية البشرية وصناعة المستقبل في مصر ليكون لها حضوراً قوياً متميزاً أمام نظيرها من الدول الأجنبية ذات الكيانات الاقتصادية العملاقة التي تغزو الأسواق بمنتجاتها المبتكرة الجذابة على اختلاف أشكالها وتصاميمها وألوانها واستخداماتها.. وهو ما يعني أن العين تبصر وتنجذب وتقتنى الأجمل والأجود والأنفع.. إذن محو الأمية البصرية، ضرورة ملحة لعموم الناس، لاكتمال مساحة الرؤية العينية والفكريّة والوجدانية، وبعث الروح الكامنة التوّاقة الخلاقة، من غفوتها وتخلفها من أجل استشراف مستقبل نامي متامي اقتصادياً وتكنولوجياً وفنياً وثقافياً وحضارياً.

**أستاذ دكتور: رضا عبد السلام**

**مؤسس فكرة إنشاء الفن والتصميم**

**بجامعة البريطانية المصرية بالشروق.**

# التكوينُ الثقافيُّ والحقيقةُ الجوهريةُ البصريةُ



محاولة للبحث والتنقيب

د. أحلام غانم

سوريا - ١١-٢٠٢٠

## على سبيل البدء

لعل من نافلة القول، أنه لا يمكن نشوء شيء من فراغ مالم يكن هناك إطار معرفي ومرجعي يغلفه ويعتني به، فإذا كانت الكلمة المدونة روح الأدب وعنوان الثقافة لأنها تحرك حاسة أو حاستين، فالصورة هي لغة من نوع جديد وخطاب حديث له صفة المفاجأة والمباغة والتلائية والسرعة الشديدة مع قوة المؤثرات المصاحبة وحدّيّة الإرسال، إذ تحرك جميع الحواس، وتنطبع في الذهن في الوقت نفسه، وتبقى حيّة في الذاكرة.

### التكوين الثقافي

ولما كان البصر حاسة تزود الإنسان بالمعلومات، تسهم . إلى جانب السمع . في التكوين الثقافي للفرد، كما تسهم في تشكيل قدرته على رؤية الأشياء ، فهو أداة من أدوات المعرفة بدليل قوله تعالى في الآية الكريمة: (إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادُ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولاً) [الإسراء: ٣٦].

### القيم الذهنية

وفي إطار هذا الإعجاز العلمي واللغوي يتجه البصريون إلى استحضار القيم الذهنية وقدرتها على توحيد الأشياء على لوحة الواقع والتي يصعب على العين رؤيتها ، لأن الفن ليس مجرد وسيلة لمداعبة العقل والحواس، وإنما وسيلة لاستزادة المعرفة، ورسم الأشياء كما يريدها العقل .

ربما كان الأسقف باركلي Barkely، أول من زعم بأن الرؤية مثل اللغة، وأصر على أنها لغة عالمية وليس لغة إقليمية أو محلية.

## أبجدية بصرية جديدة

لهذا تتعدد وسائل إنتاج الصور للدخول إلى الحقيقة الجوهرية البصرية، فهل نحن بصد أبجدية بصرية جديدة لم تكتشف بعد كل أوراقها وهل أصبحت الجماليات البصرية مرهونة بالتللاحق المهلك للمتابع، وأن العين مطالبة في كل آن بالركض المستميت خلف الصور، وهل الاختقاء والمحو المتلاحق للمتابع يجعل الذاكرة أكثر حدة، أم أن تعدد المثيرات والتفاصيل إلى أبعد من حدود العين والقدرة سيخلق طريقة جديدة للنظر؟

## معجم قديم حديث

تتراكم الأسئلة وبالمثل تواصل مغامرات تتجاوز الحدود بين المثيرات وفصائل الإبداع البصري، وتكشف لنا عن معجم قديم حديث تتحدد فيه مصطلحات "محو الأمية البصرية" وينفتح على الخيال في التصوير، لذا هو انطلاقة نحو الامحدود أو العالم المتخيل، وعمل يرتاح إلى السؤال أكثر من اعتداته بقضايا صريحة كالتوحيد بين الذات والموضوع.. والسؤال: هل يمكن أن تتعذر اللغويات حدودها لتؤثر على كافة العلوم الإنسانية والبصرية؟

لقد عززت اللغويات من الدلالات المرئية للغة المكتوبة، من الكتابة بالصور إلى الحروف الهيروغليفية إلى الأبجدية إلى اختراع الطباعة، وأخيراً الوسائل الرقمية. ما فاعلية الاستراتيجية المقترحة في تنمية التحصيل المعرفي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟

إن تعليم مهارات التفكير أصبح يحتل مكانة بارزة من تفكير المربين والخبراء وواضعى المناهج التعليمية لقناعتهم بأهميته..

## الاحتياج الرقمي

في ضوء هذا الفهم، كيف تحصل عملية الإدراك البصري وكيف تؤثر فعالية الحواس و الجهاز العصبي المركزي لتلاميذ المرحلة الابتدائية على سعة و فعالية الانتباه لديهم أمام هذا الاحتياج الرقمي؟

قد تحصل عملية الإدراك البصري عن طريق المناطق الارتباطية في الدماغ، حيث تتبه خلايا عصبية خاصة في المناطق البصرية تنبئها مباشراً، وأن الألياف الممتدة إلى المناطق الارتباطية تتبه خلايا أخرى وتنظر أهمية الإدراك البصري كونه الموجه للسلوك الإنساني، بعمليات التكيف، وحل المشكلات والاستثارة الحركية.

## معطيات الإدراك الحسي

لا يمكن أن تهرب الأسئلة الناشئة عن معطيات الإدراك الحسي بعيداً عن واقعية الأشكال أو الاقتراب بين تجارب المفكر والباحث "سعدي السلاموني" في الثقافة البصرية و العلاقة التبادلية بين المرئي واللامرئي التي ظهرت بوضوح وفق محور فلسفته الرئيس وإدراكه كنه الأشياء.

## الإثارة البصرية

هل القصور في الإدراك البصري في مرحلة الطفولة يحتاج إلى تنشيط الذاكرة البصرية، نظراً لما تتميز به من مرونة، وقابلية للتعلم، ونمو للمهارات لذلك هل البحث عن التأثير اللحظي هو ما يدفع "السلاموني" إلى استعارة طرق التأثير، لزيادة جرعة الإثارة البصرية عند تلاميذ المرحلة الابتدائية؟

## الارتقاء بقدرات التلاميذ

لا شك، المبدع مطالب بتوسيع عناصر التصوير من ثابيا عمله المتحرك، والعمل على إيجاد أساليب تدريسية تسهل عملية اكتساب المهارات الحركية المختلفة، تتناسب مع الحركة العمرية، تحقق الارتقاء بقدرات التلاميذ في المرحلة الأولى، وتعمل على إيجاد علاقة إيجابية بين القدرات البصرية الحركية، وسرعة تعلم وأداء المهارات الحركية والمعرفية.

لقد شهدت الساحة التربوية اهتماماً واضحاً في الانتقال من الاعتماد على التقين واللغة اللفظية المكتوبة إلى الاهتمام بالتعبير البصري، ومن هنا ظهرت مفاهيم جديدة في ميدان التربية منها الثقافة البصرية كأحد أنواع الثقافة التي تشير إلى قدرة التلميذ على قراءة وكتابة اللغة البصرية أو تحويل اللغة البصرية إلى لغة لفظية أو العكس.

## الفيض البصري

التأمل في مواجهة الفيض البصري "السلاموني" المتداخل بين "محو الأمية البصرية" ومواعنته لفلسفة "بودلير" والتي يشير بها إلى ضرورة هضم مكونات الواقع المرئي بوصفه مخزناً من الصور والإشارات، حيث يقدم الخيال مكاناً وقيمة نسبية، وأنه نوع من الغذاء بحيث يتوجب على الخيال هضمها وتحويله، وأن تكون النفس البشرية تابعة للخيال، الذي يضعها جميعاً موضع المحاكمة دفعة واحدة".

## النقطة الروحية

وعلى وفق هذا التصور، كيف للباحث أن يتجاوز كل التناقضات بغية الوصول إلى النقطة الروحية التي ينعدم فيها التناقض بين الواقعي والخيالي واستخلاص الرؤية الكلية للعالم والأشياء؟؟

## التوجيه البصري

إذ أن ثمةً حقيقةً وحيدةً لفهم هذا وذاك، لذلك لا بد أن نبحث عن مفهوم الثقافة البصرية كي ندفع هيئة التعليم لتدريس مادة الفنون البصرية كمادة أساسية في مناهج المواد الدراسية في المرحلة الابتدائية، بل أصبح لها أهدافاً تربوية، والتي لا يمكن أن تتحقق تنمية الإدراك البصري بمجرد القراءة باللغة، بل يتطلب الاستمرار بالتجربة، من خلال استخدام طرائق تدريس، وأساليب تدريسية تسهل عملية اكتساب المهارات الحركية المختلفة، والتي تتناسب مع المرحلة العمرية وتنسجم مع ميولهم ورغباتهم.

### ماذا تهدف معايير الفنون البصرية..؟

تهدف معايير الفنون البصرية إلى تمكين الطالب من ممارسة العمل الفني من خلال المحاور الثلاث: محور الثقافة واللغة البصرية، ومحور التذوق والنقد الجمالي، ومحور التعبير الفني والإنتاج الابتكاري.

### ما الذي يمكن أن يندرج تحت نطاق الثقافة البصرية..؟

هي مجموعة من الكفايات المرتبطة بحس البصر والتي يمكن تمييزها لدى المتعلم عن طريق الرؤية وعن طريق تكاملها مع خبرات مختلفة يتعامل معها المتعلم من خلال الحواس الأخرى وتعتبر عملية تنمية هذه الكفايات ضرورية للتعلم فعند تمييزها يمكن الشخص المتعلم (المثقف بصرياً) من أن يفهم ويفسر الأحداث البصرية والرموز البصرية والأشياء التي يتعرض لها في البيئة التي يعيش فيها سواء كانت طبيعية أو من صنع الإنسان.

## لبننة الربط التواصلي

وعليه، يطمح رواد الثقافة البصرية إلى وضع لبننة تسمم في الربط التواصلي بين الحركة المحسوسة الخارجية وبين الذات الإنسانية، لذا من الضروري تتميّتها لدى الفرد منذ نعومة أظافره.

الثقافة البصرية تمتلك عدة مهارات من أهمّها مهارة الإدراك البصري الذي يلعب دوراً مهماً في السنوات الأولى من حياة الطفل، وذلك لأنّ ٨٠٪ من تعلم الأطفال ناتج عن مثيرات بصرية.

"أن الثقافة البصرية تشير إلى جميع صنوف الثقافة التي يمثل مظهرها البصري سمة هامة في وجودها أو الغرض منها" ١.

لكن إلى أي مدى تختلف الرؤية عن اللغة، هل تعمل (كما لاحظ رولان بارت R. Barthes عن التصوير ١٩٨١) كرسالة دون شفرة؟

على سبيل الختم: الحواس هي نوافذ العقل والمعرفة، والجزء الأعظم مما يحمله العقل الإنساني من معلومات ومعارف إنما يأتي عن طريق هاتين الحاستين، وغير خافٍ أهمية الحواس في عملية الإدراك والتعلم، وإن استخدام الوسائل التعليمية اليوم ليست ترقّاً علمياً كما أنها ليست نزعة أو اتجاهًا نحو الرفاهية التعليمية إنها ضرورة حتمية وحاجة ماسة تفرضها الظروف المحيطة بالعملية التربوية بغية الوصول إلى تعليم أفضل.

---

١ - كريس جينكس (٢٠١٦) الثقافة البصرية. ترجمة: بدر الدين مصطفى، القاهرة، منشورات مركز جامعة القاهرة للغات والترجمة، ص ٩.

آليات تطبيق  
مفاهيم ومبادئ محو الأمية البصرية  
في المناهج الدراسية للطفل



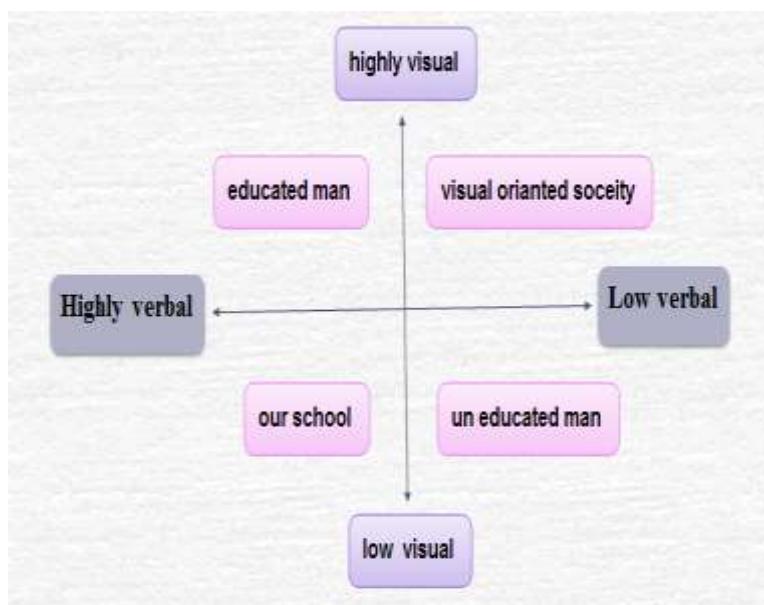
د. عبير على الدسوقي سالم

مدرس بقسم الإعلان بكلية الفنون التطبيقية

جامعة ٦ أكتوبر

تعتبر محو الأمية البصرية القاعدة الأساسية والمنطقية والتطور الطبيعي للوصول بالمتلقي إلى مستوى الثقافة البصرية، والتي يقف عندها قادرًا على القراءة والفهم والتواصل البصري وتفسير المعنى لجميع معطيات الحياة التي يتعامل معها بصريًا خاصة الصور والرسوم بكافة أشكالها وأنواعها المختلفة بدايةً من البصريات ثنائية الأبعاد مرورًا بالبصريات ثلاثية الأبعاد وصولًا إلى البصريات ثلاثية الأبعاد ومتضمنة الحركة والصوت..... إلخ من أنواع البصريات المختلفة.

وبالتالي بالمفهوم السابق تعتبر محو الأمية البصرية حق لكل إنسان وإحدى مهارات القرن الحادي والعشرين والتي تعمل على تمكين الأفراد من التعامل مع معطيات العصر الرقمي والذي يتطلب إجاده مهارات محو الأمية البصرية المختلفة للتعامل مع المعطيات الرقمية المستحدثة.



شكل يوضح العلاقة بين الثقافة البصرية واللفظية وتأثيرها على المجتمع.

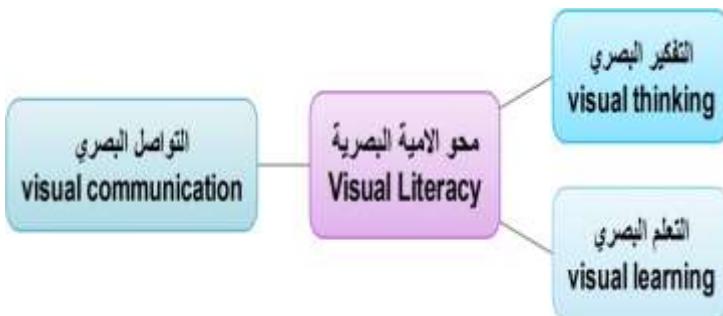
وهذا وتعتبر عملية اكتساب مهارات محو الأمية البصرية عملية تراكمية للوصول بالفرد إلى أن يصبح مثقفاً بصرياً، ويطلب ذلك الممارسة الذاتية لتك المهارات في الحياة اليومية، والتي يمكن أن يكتسبها من خلال الجهود الذاتية. بهذا المنطق يمكن أن يكتسب الأفراد مهارات محو الأمية من خلال الممارسات اليومية في مجالات العمل ذات الصلة ب مجالات التواصل البصري المختلفة، وكذلك من خلال الممارسات الحياتية.

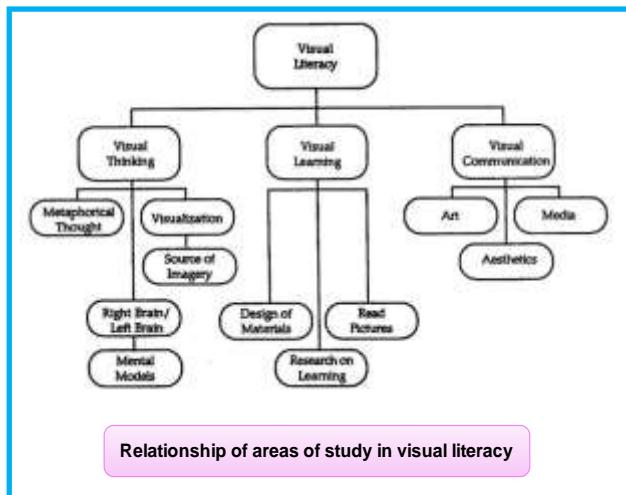
وبالتالي فإن نسبة كبيرة من الأفراد لا يصلون إلى مستوى الثقافة البصرية بحكم طبيعة عملهم ووعيهم وثقافتهم العامة وما يقود إلى فكرة أن محو الأمية البصرية باعتبارها مجموعة من المهارات التي يمكن اكتسابها والتدريب عليها من خلال الممارسة، ويمكن إدراجها كمقررات تعليمية في المراحل الدراسية المختلفة بالتصور التالي:

أولاً: أن تُدرج كمواد دراسية منفصلة، في المراحل الدراسية المختلفة بداية من مرحلة التعليم الأساسي وصولاً بالمستوى الجامعي خاصة بكليات الفنون المختلفة، مع ضرورة مراعاة التدرج في المستوى العلمي والمحظوي المقدم وفقاً للفئات المستهدفة، وكذلك وفقاً لمستويات محو الأمية البصرية المختلفة والتي تتضمن أكثر من مستوى واحد من المهارة، وأن تتضمن هذه المواد الدراسية مبادئ ومهارات محو الأمية البصرية وخطوط العمل الإسترشادية لكيفية اكتساب هذه المهارات وتنميتها لدى الطلاب.

ثانياً: أن يتم تصميم المقررات التعليمية أيضاً بشكل بصري (يغلب عليها الطابع البصري)، بمعنى أن تعتمد على الصور والرسوم التوضيحية وتبسيط المعلومات في رسوم بيانية وأشكال تخطيطية والإنفرجرافيك وخرائط.....إلخ من أشكال التواصل البصري (النصوص البصرية) داخل المقررات التعليمية بشكل أكبر في مقابل النصوص الكتابية.

ثالثاً: وضع منهجيات واستراتيجيات علمية للتدريس تضمن وتحتاج التعرض المستمر للطلاب أثناء العملية التعليمية داخل الفصل الدراسي للعروض البصرية المختلفة كعروض الفيديو والأفلام والرسوم المتحركة والعروض البصرية الرسومية والتي تشي العمليات التعليمية وتعمل على اكتسابهم لمهارات محو الأمية البصرية أثناء العملية التعليمية داخل الفصل الدراسي، والتي يتم من خلالها التعلم البصري Visual learning والتفكير البصري Visual thinking والاتصال البصري Visual Communication وهي الأضلاع الثلاثة لمحو الأمية البصرية.





ونظراً لأن اكتساب مهارات محو الأمية البصرية، هو تأثير تراكمي للوصول بالفرد إلى مرحلة الثقافة البصرية والذي قد يستغرق سنوات من عمر الإنسان، نجد أن بناء وإعداد الأفراد بصرياً يتطلب التفكير فيه منذ المراحل الأولى في عمر الإنسان وهي مرحلة الطفولة كمرحلة أساسية لتأصيل الوعي البصري لدى الطفل وإعادة النظر في الكيفية التي يمكن بها تضمين مفهوم ومهارات محو الأمية البصرية بالمناهج التعليمية المقدمة إليه وذلك من خلال الاستراتيجيات التالية والتي يمكن تعميلها بالتوالي وهي:

- ١- تصميم مقرر دراسي منفصل خاص بالطفل يتضمن تدريس ومبادئ ومهارات محو الأمية البصرية.
- ٢- تصميم المقررات والمناهج الدراسية بصرياً بناءً على مفهوم محو الأمية البصرية وما يتطلبه من مهارات بصرية بمعنى وضع مفهوم محو الأمية البصرية بمتطلباتها في الاعتبار عند تصميم المقررات والمناهج الدراسية المقدمة للطفل.
- ٣- أن يعتمد تصميم أي منهج دراسي مقدم للطفل ليرتقي به وينمي مهارته البصرية سواءً كان هذا المنهج مصمم بشكل بصري لإحدى المواد الدراسية أو منهج معد خصيصاً لتدريس مبادئ ومهارات محو الأمية البصرية والتدريب عليها، علي الأركان الثلاثة السابقة لمحو الأمية البصرية مجتمعة وهي: التعلم البصري، التفكيري البصري، والاتصال البصري.

وبالتالي تأتي النقاط التالية كتصور مقترن آلية تأهيل الطفل وتنمية قدراته البصرية من خلال المحتوى العلمي المقدم إليه في مرحلة التعليم الأساسي (محو الأمية البصرية للطفل) كالتالي:

- ١- أن تتضمن المناهج الدراسية المقدمة للطفل العناصر السابقة للمحتوى البصري من صور ورسوم وأفلام توضيحية ورسوم متحركة.... إلخ.
- ٢- إضافة إلي مفردات المنهج البصري، يجب أيضاً الإشارة إلي جانب هام فيما يخص محو الأمية البصرية للطفل وهي تصميم استراتيجيات للتفكير البصري **Visual thinking strategies (VTS)** داخل قاعة الدرس لتنمية الجوانب المتعلقة بالتفكير والتعلم البصري، والتي تتيح للطفل التدريب المستمر علي التواصل البصري، والتفاعل مع استراتيجيات التفكير البصري المخصصة له من خلال المناهج الدراسية المختلفة، وكذلك إكسابه مهارات التفكير الناقد والملاحظة وتقسيير المعنى وهي من المهارات الأساسية لمحو الأمية البصرية.

- ٣- ضرورة ضمان التعرض المستمر للطفل للمفردات البصرية المختلفة المقدمة إليه من خلال المحتوى التعليمي المصمم بفكر ومفاهيم محو الأمية البصرية مثل أفلام الفيديو وأفلام الرسوم المتحركة كجزء أساسي من المناهج المخصصة له في مرحلة التعليم الأساسي وذلك وفقاً لاستراتيجيات تعليمية واضحة ومحددة، وأيضاً استخدام تقنيات الواقع الافتراضي والتي تتيح المحاكاة البصرية لمضمون المحتوى التعليمي التربوي المقدم للطفل.
- ٤- الاعتماد على السرد القصصي البصري والرسوم المصورة في قاعة الفصل الدراسي، بهدف الاستثارة البصرية للطفل باعتبارها أحد أساليب ممارسة وتطوير مهارات محو الأمية البصرية لدى الطفل.
- ٥- وضع خطة منهجية تربوية للطفل من خلال منهج دراسي يتيح له مشاهدة الأعمال واللوحات الفنية المختلفة والتفاعل معها بصرياً داخل الفصل الدراسي لتدريبهم على التعرف على المفردات والعناصر البصرية المتضمنة في تلك الأعمال من ألوان وأشكال وصور، وخامات تنفيذ، وهو ما يقود إلى ضرورة تفعيل مقررات التربية الفنية ومادة الرسم والتي تتيح للطفل التعامل مع الخامات الفنية المختلفة والتعرف عليها حيث تعتبر هذه المواد الدراسية مواد مؤهلة لإكساب الطفل لمهارات محو الأمية البصرية.
- ٦- تدريب الطفل على الإنتاج البصري بأشكاله المختلفة سواء كان في شكل رسوم أو أعمال فنية مختلفة، وذلك من خلال مقررات وبرامج تدريبية تُصمم وتبني على استراتيجيات تعلم بصري واضحة (VTS) ومرتبة وفقاً للمستويات التدريبية لمراحل التعليم الأساسي والمرحلة العمرية للطفل، حيث يعتبر التدريب على الإنتاج البصري أيضاً أحد آليات محو الأمية البصرية فمن المفترض أن يصبح من يكتسب مهارات محو الأمية البصرية قادراً على القراءة البصرية وأيضاً الإنتاج البصري بأشكاله المختلفة.

٧- التربية المتحفية للطفل والتي تعتبر ركن أساسى ومكمل للجوانب السابقة والخاصة بتعزيز التعرض للأعمال الفنية والتواصل البصري معها، وذلك من خلال الخروج بالطفل خارج قاعة الفصل الدراسي لإكسابه خبرات بصرية متميزة من خلال الزيارات المتحفية ومعارض الفنون التشكيلية المختلفة، والأماكن الأثرية والتاريخية المختلفة، ويمكن الاعتماد أيضاً على تقنيات العروض المتحفية الافتراضية في ظل جائحة كورونا.

فيمكن أن تدرج التربية المتحفية كمقرر دراسي في مرحلة التعليم الأساسي على أن يتم تقسيمه على السنوات الدراسية لمرحلة التعليم الأساسي، على أن يتضمن المحتوى التعليمي والتدريبي لهذا المقرر على تعلم المبادئ الأساسية للقراءة البصرية للأعمال الفنية المختلفة من خلال الزيارات المتحفية المستمرة.



- ٨- تدريس بعض المبادئ البسيطة للتذوق الفني وعلم الجمال ومحاولة الاستفادة من هذه العلوم في تصميم المناهج البصرية المقدمة للطفل.
- ٩- في ظل أزمة كورونا وتأثيرها على العملية التعليمية وظهور مفهوم التعليم الهجين، يكون هناك حاجة ملحة لوضع استراتيجيات تعليمية تربوية بصرية تتيح للطفل اكتساب خبرات بصرية مختلفة من خلال التعليم عن بعد بهدف إكسابه مهارات محو الأمية البصرية وتمكينه من التواصل البصري الفعال من خلال الوسائل الرقمية المستحدثة.

د/ عبير علي الدسوقي إبراهيم سالم.

مدرس بقسم الإعلان

بكلية الفنون التطبيقية- جامعة ٦ أكتوبر.

الحاصلة على الدكتوراه من محاور(محو الأمية البصرية)

الذى أسسه الشاعر سعدني السلاموني عام ٢٠٠٤

برنامـه

إثـراءـ الخـبرـةـ البـصـرـيةـ لـتـعـلـمـ

الـفـنـونـ الـإـبـدـاعـيـةـ لـدـىـ الـأـطـفـالـ



أ. د: أشرف فتحي عبد العزيز

عميد كلية التربية قناة السويس السابق

# برنامج مقترن

## (إثراء الخبرة البصرية لتعلم الفنون الإبداعية لدى الأطفال)

تماشياً مع التزامنا بتنمية الوعي الجمالي ومحو الأمية البصرية من خلال تعلم الفنون الإبداعية، نرى أن إثراء الخبرة البصرية هو جانب أساسي من تجربة تعلم الطفل للفنون الإبداعية، وذلك بهدف تعزيز الإبداع الفني والمهارات لديهم، لذا نقدم برنامج مقترن إثرائي لتعلم الفنون الإبداعية كجزء من برنامج تغيير تعليمي تدريجي، يعتمد على الخبرة البصرية واستثمار تدريس الفنون الإبداعية البصرية في شتى العلوم، وكذلك تقديم المناهج الدراسية الخاصة به لدعم هذه المبادرة.

تعريف برنامج إثراء الخبرة البصرية لتعلم الفنون لدى الأطفال:

هو عبارة عن برنامج أعد لإثراء الخبرة البصرية وتنمية الفنون التشكيلية والتعبيرية لدى الأطفال من خلال أنشطة بصرية خصبة ووفيرة، وذلك عن طريق إتاحة الفرصة لتعزيز معارف ومهارات الطفل في مجالات الفنون المختلفة بما يتحقق مع استعداد وقدرات وموهبة الطفل.

### فكرة البرنامج:

تحقيق أكبر قدر ممكن من التفاعل بين الخبرة البصرية والمحظى العلمي المتاح ومهارات البحث والتفكير، وذلك من خلال تهيئة إطار عام لخبرات بصرية وتربيوية متعددة ومتعددة يمر بها الطفل الموهوب عبر ثلاثة مراحل رئيسية (الاستكشاف – الإتقان – التميز).

## **أهداف البرنامج:**

### **أ . الهدف العام:**

هو تنمية الخبرة البصرية وإظهار الموهبة الفنية لدى الأطفال ومن ثم تنمية تلك الموهبة، مستنداً إلى استراتيجيات محددة، ويتضمن عدداً من التدريبات والأنشطة الفنية المناسبة والمرتبطة بتنمية الموهبة لدى الأطفال في الأعمار السنية المختلفة، كما يتضمن مجموعة من الأنشطة الإثرائية البصرية والتربوية والتي تشمل على استراتيجيات العصف الذهني والتعلم التعاوني، التعلم البناء، النمذجة، حل المشكلات وبعض القصص والمواقف المchorة، مع مناقشة الأطفال في كل المواقف مع ممارسة الأنشطة الفنية المختلفة بتقنيات مختلفة ومنها الحاسوب الآلي ووسائل العرض التكنولوجية.

### **ب . الأهداف الإجرائية:**

- ١ . تنمية قدرة الأطفال على التأمل والشعور بعظمة الخالق من خلال التعمق في رؤية الطبيعة واستخلاص القيم الجمالية منها.
- ٢ . تزويد الأطفال بمفاهيم ومصطلحات في مجالات الفنون التشكيلية والفنون التعبيرية تساهم في تثقيفهم فنياً
- ٣ . اكتشاف وإظهار وتنمية المهارات الفنية الأساسية لدى الأطفال في مجالات الفنون التشكيلية والتعبيرية المختلفة.

٤ . العمل على أن يعتاد الطفل على التبصر والتجريب بالخامات المختلفة وغرس حب الاكتشاف وعدم الخوف من النتائج. وكذلك توسيع أفقه في مجالات الفنون المختلفة.

٥ . إكساب الأطفال خبرة في حل المشكلات الفنية، من خلال ثقافة بصرية تشكيلية تساعد على الرؤية الفنية والنقد الفني.

#### **مفاهيم متضمنة في البرنامج:**

١. الأنشطة الإثرايّة البصرية وتتضمن أنشطة الفنون التشكيلية المختلفة والنشاط المسرحي التي تعمق معارف ومهارات الطفل.

٢ .. الموهبة الفنية التشكيلية وتتضمن: التمييز الإدراكي، ما بعد الإدراك الحسي، التفسير الابتكاري، الالتزام، التحليل والنقد.

٣ .. التطور الشخصي (جودة الحياة النفسية) وتتضمن: (تقدير الذات، العلاقات الإيجابية مع الآخرين، الاستقلال الذاتي)، السيطرة على البيئة (الكفاءة البيئية)، الغرض من الحياة (الحياة الهدفة).

#### **أولاً الموهبة الفنية التشكيلية:**

يقصد بها الطاقة الكامنة أو الاستعدادات الخاصة التي تؤهل الفرد لتحقيق مستويات أدائية مرتفعة في واحدة أو أكثر من مجالات الفنون البصرية التشكيلية التي يقدرها المجتمع، وتتضمن الموهبة الفنية ما يلي:

## ١. التمييز الإدراكي (البصر):

يمثل تمييز مهارات التمييز الإدراكي عنصراً أساسياً في تنمية الميول والمواهب في كل فرع من فروع الفن، فهو يهتم بتناغم الحركة في الفراغ، وتنمية الإحساس الداخلي، وإدراك ورؤية أبعاد الألوان.

## ٢. ما بعد الإدراك الحسي (البصرية):

مصطلح يستخدم لوصف المراقبة الذهنية للتفكير المعرفي ويصف الوظيفة المعرفية (الإدراكية) الداخلية التي تمثل الخطاب التفسيري لممارس الفن.

## ٣. التفسير الابتكاري (بصيرة البصيرة):

عند استخدام ممارس الفن لوسائل الأدوات الفنية المختلفة، تفتح العملية التفسيرية الابتكارية بشكل يفوق المدرك الحسي وتظهر قرارات تأويلية ذاتية تظهر وتكتشف عن الموهبة الفنية.

ويجب أن تتوافر في تلك العمليات بعض العوامل أهمها:

### أ. الالتزام:

ممارسة الفن تفرض على الممارس التركيز الشديد والإصرار والمواظبة، وخاصية الالتزام في مهمة تحقيق المنتج الفني تظهر على شكل المثابرة والإصرار على تحقيق الأهداف والدوفع والتحصيل.

## **ب . التحليل والنقد :**

ممارس الفن ناقد لذاته ولأعمال الآخرين، وذلك يعني قدرته على التحليل واستخلاص السلبيات والإيجابيات في أعماله وأعمال الآخرين، وقدرته على معالجة السلبيات وتعزيز الإيجابيات وصولاً إلى تحسين المنتج الفني مما يعني الإبداع، ليصل في مرحلة متقدمة لخلق شيء جديد يوصف بالابتكار.

## **ثانياً التطور الشخصي (جودة الحياة النفسية):**

وتساعد الموهبة الفنية التشكيلية أيضاً على جودة الحياة النفسية، والتي تعني رضا الفرد بنصيبيه وقدره في الحياة والشعور الداخلي بالراحة والاستقلال والرضا الذاتي والسعادة والنجاح وتبني أفكار جديدة تشع غايتها في الحياة. وتتضمن العوامل التالية:

### **أ . تقبل الذات:**

ويشير إلى القدرة على تحقيق الذات إلى أقصى مدى تسمح به القدرات والإمكانيات، النصح الشخصي، الاتجاه الإيجابي نحو الذات ونحو الماضي.

### **ب . العلاقات الإيجابية مع الآخرين:**

وتشمل القدرة على إقامة علاقات اجتماعية إيجابية متبادلة مع الآخرين قائمة على الثقة والمودة، القدرة على التوحد مع الآخرين، والقدرة على الأخذ والعطاء والتعلم من الآخرين.

### ج . الاستقلال الذاتي:

وتعني القدرة على تقرير مصير الذات، الاعتماد على الذات، والقدرة على ضبط وتنظيم السلوك الشخصي أثناء التفاعل مع الآخرين.

### د . السيطرة على البيئة (الكفاءة البيئية):

وتعني قدرة ممارس الفن على اختيار وتخيل البيئات المناسبة في العمل الفني، إضافة إلى المرونة الشخصية أثناء التواجد في مختلف السياقات البيئية.

### ه . الغرض من الحياة (الحياة الهدافة)

وهو أن يكون للمرء هدف في الحياة، ورؤيه توجه تصرفاته، وأفعاله نحو تحقيق هذا الهدف، مع المثابرة والإصرار، وتحفيز كل ما يحول نحو تحقيق ذلك الهدف.

### و. التطور الشخصي:

ويشير التطور الشخصي إلى قدرة المرء على تنمية قدراته وإمكانياته الشخصية لإنارة حياته الشخصية.

### ثالثاً الاستراتيجيات المستخدمة في التدريب:

الملاحظة، المناقشة، اللعب والممارسة الحرة، الحوار المساند، عرض المخرجات والنتائج.

## جدول مقترن للأنشطة المختلفة في المستوى الأول

(من ٦ سنوات إلى ٩ سنوات) مرحلة الخيال المنطلق

(٩-٨) (٨-٧) (٧-٦)

الزمن بالجدول الدراسي	نوع النشاط	المستوى الأول من (٦-٧) الصف الأول الابتدائي
ساعة أسبوعياً	التلوين	النشاط الأول:
ساعة أسبوعياً	القص واللصق	النشاط الثاني:
ساعة أسبوعياً	تقليد الأدوار	النشاط الثالث:
الزمن بالجدول الدراسي	نوع النشاط	المستوى الأول من (٧-٨) الصف الثاني الابتدائي
ساعة أسبوعياً	رسم النماذج	النشاط الأول:
ساعة أسبوعياً	الطين الصلصال	النشاط الثاني:
ساعة أسبوعياً	لعب الأدوار	النشاط الثالث:

الزمن بالجدول الدراسي	نوع النشاط	المستوى الأول من (٨-٩) الصف الثالث الابتدائي
ساعة أسبوعياً	رسم النماذج وتلوينها	النشاط الأول:
ساعة أسبوعياً	عمل نماذج مجسمة	النشاط الثاني:
ساعة أسبوعياً	مسرحة المواقف	النشاط الثالث:

## نموذج لتنفيذ جلسات المنهج الإثرائي البصري للمستوى الأول

### (المرحلة الابتدائية عمر ٦ سنوات - ٧ سنوات)

#### خطوات تنفيذ الجلسات:

الجلسة الأولى الجزء الأول: جلسة تمهيدية (جلسة تعارف) (٦ سنوات - ٧ سنوات)  
زمن الجلسة: (١٥ دقيقة)

#### أولاًً أهداف الجلسة:

- ١ . تهدف الجلسة إلى التقديم للبرنامج من خلال تعريف الأطفال بما سوف يتضمنه البرنامج من أنشطة وتدريبات متعددة.
- ٢ . إثارة اهتمام الأطفال وزيادة دافعيتهم للاستمتاع ببرنامج الجلسات.

#### ثانياً إدارة الجلسة:

- ١ . يستقبل المعلم الأطفال ويرحب بهم ويعرفهم بنفسه.
- ٢ . يطلب المعلم من الأطفال تعريف أنفسهم وذلك من خلال لعبة (الهوية الشخصية) للتعرف بالاسم وتكون على النحو التالي:  
يتم ترتيب التلاميذ على شكل حرف لـ ثم يذكر كل طفل اسمه واسم زميله وذلك لإشاعة جو من المرح والود بينهم.

- ٣ . يبدأ المدرب الحوار مع الأطفال عن البرنامج الخاص بالأنشطة الإثرائية البصرية لتنمية الموهبة الفنية وأثرها على جودة الحياة النفسية للأطفال، ويحتوي البرنامج على مجموعة من الأنشطة الإثرائية البصرية مثل التلوين والقص واللصق والتركيب الفني، فضلاً عن نشاط المسرح والذي يتضمن المحاكاة عن طريق لعب الأدوار - النمذجة . المشاركة من خلال العصف الذهني . حل المشكلات.
- ٤ . يشير المعلم إلى العائد المعنوي الذي سيناله الأطفال عند اشتراكهم في هذا البرنامج، لتأديتهم أنشطة وتدريبات وألعاب محببة إليهم، بالإضافة إلى أن هناك حفلات وجوائز وشهادات تقدير في نهاية هذه الأنشطة.
- ٥ . يطلب المعلم من الأطفال الاشتراك معاً في لعبة ترفيهية لإشاعة جو من المرح والمودة بينهم مثل لعبة (عروستي) وهي من الألعاب المعروفة والمحببة لديهم، وتكون بإلقاء فزوره عليهم بمحاسبة الموسيقى والفائز هو من يحل الفزوره أولاً وينال جائزة.
- ٦ . وفي نهاية الجلسة يطلب المعلم أداء أغنية من أغاني الأطفال بصورة جماعية.
- ٧ . يقوم المعلم بتعزيز وتشجيع الأطفال وتوزيع بعض الهدايا عليهم.
- ٨ . تنتهي الجلسة في جو يسوده الحب والود والسعادة، وينوه المعلم لما س يتم في الجلسة التالية.

ثالثاً التقويم: يتم تقويم الأطفال من خلال الجلسة والاستماع إليهم وتعليقاتهم وتشجيعهم على الحوار والمناقشة.

الجلسة الأولى الجزء الثاني: النشاط الإثراي الأول (التلوين) (٦ سنوات - ٧ سنوات)

زمن الجزء الثاني من الجلسة: (٤٥ دقيقة) ويقسم إلى جزئيين متساوين  
أهداف الجلسة:

أهداف معرفية: أن يتعرف الطفل على الأدوات الالزمة لأداء النشاط

أهداف مهارية:

١. تنمية مهارات التوافق البصري المكاني

٢. تنمية بعض المهارات الفنية البصرية مثل (التلوين- التمييز بين الألوان)

٣. أن يتمكن الأطفال من استخدام الألوان المناسبة لعمرهم (الفلوماستر- الخشب- الباستيل.... الخ)

أهداف وجدانية:

١. إتاحة الفرصة للأطفال للتعاون والمشاركة معاً

٢. تنمية الثقة بالنفس من خلال تعبير الأطفال عن انفسهم و اختيارهم للألوان

٣. تنمية المهارات الفنية لدى الأطفال.

الخامات والأدوات المستخدمة في الجلسة:

صور للتلوين - ألوان فلوماستر - أقلام خشب - أقلام شمع باستيل

## الفنيات والأساليب المستخدمة في الجلسة:

١. أسلوب الإلقاء الذي يتبعه النقاش: وذلك في حدود استيعاب وفهم الأطفال وتقديم التغذية الراجعة لتشجيعهم
٢. التعزيز اللفظي: وذلك من خلال التشجيع والثناء على الأطفال.
٣. التعزيز المادي: وذلك من خلال إعطاء الأطفال بعض الهدايا البسيطة في نهاية أداء النشاط.
٤. النمذجة: وذلك من خلال عرض نموذج جاهز أمام الأطفال لمحاكاته وتقليله عند التنفيذ.

## إجراءات الجلسة:

١. يستقبل المعلم الأطفال المشاركون في البرنامج ويرحب بهم ويشكرهم على التزامهم وحرصهم على الإفادة من الجلسات.
٢. يوضح المعلم للأطفال النشاط المطلوب تنفيذه في هذه الجلسة وهو تلوين بعض الصور، ويسأل عن الألوان المفضلة لديهم ويثير عليهم بكلمات التشجيع.
٣. يقسم المعلم الأطفال إلى مجموعتين أو أكثر ويزع عليهم الأدوات الازمة للتلوين مع بعض الصور غير الملونة).
٤. يقوم المعلم بعرض مجموعة من الصور الملونة مثيلة للصور الغير ملونة والتي سبق وأن تم توزيعها على الأطفال، ويتم توزيعها على الأطفال في المجموعات المختلفة، ويطلب منهم تلوين الصور الغير ملونة.
٥. يتبع المدرب مجموعات الأطفال في أداء النشاط مع ملاحظتهم والثناء عليهم، مع التأكيد على التعامل بأمان أثناء استخدام الأدوات.

- ٦ . بعد انتهاء المجموعات من أداء النشاط، يطلب المعلم من كل مجموعة عرض لوحاتها على باقي المجموعات ومناقشتهم فيها من حيث اختيار الألوان، ثم الثناء عليهم.
- ٧ . يطلب المدرب من الأطفال أخذ فترة قصيرة.
- ٨ . بعد فترة الراحة يعود الأطفال لتنفيذ المهارة المطلوبة ولكن بدون النموذج الملون حتى يختار الطفل بحرية الألوان التي يحب أن يستخدمها وذلك لمزيد من التأكيد على المهارة وإتقانها، ثم الثناء عليهم.
- ٩ . وتعاد نفس الخطوات السابقة في الجزء الأول من الجلسة.
- ١٠ . بعد انتهاء المجموعات من أداء النشاط، يطلب المعلم من كل مجموعة عرض لوحاتها على باقي المجموعات ومناقشتهم فيها من حيث اختيار الألوان، ثم الثناء عليهم، وفي النهاية يقوم المعلم بتوزيع بعض الهدايا على الأطفال.

#### التقويم:

يتم تقويم هذه الجلسة من خلال ملاحظة الأطفال أثناء تنفيذ كل خطوة من خطوات أداء النشاط الإثائي، وكذلك يتم تقويم الجلسة من خلال ملاحظة كيفية التعامل بأمان عند أداء النشاط، وكذلك تشجيع السلوكيات المرغوبة التي تظهر أثناء العمل.

النشاط الإثائي الثاني (القص واللصق) (٦ سنوات - ٧ سنوات)

زمن الجلسة: (٦٠ دقيقة) ويقسم إلى جزئيين متساوين

**أهداف الجلسة:**

**أهداف معرفية:**

- ١ . أن يتعرف الطفل على الأدوات الازمة لأداء التشكيل بالقص واللصق.
- ٢ . أن يتعرف الطفل على ألوان القص واللصق.

**أهداف مهارية:**

- ١ . تنمية بعض المهارات البصرية الدقيقة عند الأطفال.
- ٢ . تنمية بعض المهارات الفنية مثل (التلوين- التمييز بين الألوان)
- ٣ . أن يتمكن الأطفال من استخدام المقص وقص الأوراق الملونة المراد تشكيلها، وتكوين الشكل المطلوب.

**أهداف وجدانية:**

- ١ . إتاحة الفرصة للأطفال للتعاون والمشاركة معاً
- ٢ . تنمية الثقة بالنفس من خلال تعبير الأطفال عن أنفسهم و اختيارهم للألوان
- ٣ . تنمية المهارات الفنية لدى الأطفال.
- ٤ . تنمية مهارات التخيل والابتكار لدى الأطفال.
- ٥ . أن يتمكن الطفل من إتباع السلوكيات الإيجابية أثناء القص واللصق.

**الخامات والأدوات المستخدمة في الجلسة:**

ورق قص ولصق مختلفة الألوان - ورق أبيض - مقصات ذات حواف آمنة -  
ويمكن استخدام خامات أخرى لتشكيل أوراق القص واللصق عليها مثل الأطباق الورقية.

## الفنيات والأساليب المستخدمة في الجلسة:

١. أسلوب الإلقاء الذي يتبعه النقاش: وذلك في حدود استيعاب وفهم الأطفال وتقديم التغذية الراجعة لتشجيعهم
٢. التعزيز اللفظي: وذلك من خلال التشجيع والثناء على الأطفال.
٣. التعزيز المادي: وذلك من خلال إعطاء الأطفال بعض الهدايا البسيطة في نهاية أداء النشاط
٤. النمذجة: وذلك من خلال عرض نموذج جاهز أو عدة نماذج أمام الأطفال للتعرف على الشكل النهائي للنشاط.

## إجراءات الجلسة:

١. يستقبل المعلم الأطفال المشاركين في البرنامج ويرحب بهم ويشكرهم على التزامهم وحرصهم على الإفادة من الجلسات.
٢. يوضح المعلم للأطفال النشاط المطلوب تنفيذه في هذه الجلسة وهو تكوين أشكال بالقص واللصق، ويسأل عن الأشكال المفضلة لديهم لتنفيذها بالقص واللصق، ويتنبئ عليهم بكلمات التشجيع.
٣. يقسم المعلم الأطفال إلى مجموعتين أو أكثر ويزع عليهم الأدوات الازمة للتلوين مع بعض الصور غير الملونة.
٤. يقوم المعلم بعرض مجموعة من الصور لنمذاج تم تشكيلها بالقص واللصق على الأطفال في المجموعات المختلفة، ويناقشهم في طريقة عملها وتنوعها، ويتنبئ بالإجابات ثم يطلب منهم تنفيذ أشكال مماثلة. ويتنبئ عليهم بالتشجيع.

- ٥ . يتبع المعلم مجموعات الأطفال في أداء النشاط مع ملاحظتهم والثناء عليهم، مع التأكيد على التعامل بأمان أثناء استخدام الأدوات.
- ٦ . بعد انتهاء المجموعات من أداء النشاط، يطلب المعلم من كل مجموعة عرض أعمالهم على باقي المجموعات ومناقشتهم فيها من حيث اختيار الألوان والأشكال، ثم الثناء عليهم.
- ٧ . يطلب المعلم من الأطفال أخذ فترة راحة قصيرة.
- ٨ . بعد فترة الراحة يعود الأطفال لتنفيذ المهارة المطلوبة ولكن بدون النموذج الملون حتى يختار الطفل الأشكال التي يحب أن ينفذها بأوراق القص واللصق بحرية تامة وذلك لمزيد من التأكيد على المهارة وإنقاذهما، وللكشف عن موهبته وزيادة الخبرة البصرية، ثم الثناء عليهم.
- ٩ . وتعاد نفس الخطوات السابقة في الجزء الأول من الجلسة.
- ١٠ . بعد انتهاء المجموعات من أداء النشاط، يطلب المعلم من كل مجموعة عرض أعمالهم على باقي المجموعات ومناقشتهم فيها من حيث اختيار الألوان والأشكال، ثم الثناء عليهم، وفي النهاية يقوم المعلم بتوزيع بعض الهدايا على الأطفال، ولتكن مجموعات من أوراق القص واللصق حتى يواصلوا ممارسة هذا النشاط في منازلهم.

#### التقويم:

يتم تقويم هذه الجلسة من خلال ملاحظة سلوك الأطفال أثناء تنفيذ كل خطوة من خطوات أداء النشاط الإثرائي، كما يتم تقويم الجلسة من خلال ملاحظة كيفية التعامل بأمان مع الأدوات عند أداء النشاط، وكذلك تشجيع السلوكيات المرغوبة التي تظهر أثناء العمل مثل التعاون. ويكون التقييم أيضاً من خلال مناقشة الأطفال فيما قاموا بتشكيله باستخدام القص واللصق وسبب اختيارهم للأشكال والألوان وتلقي الإجابات والثناء عليها.

## النشاط الإثراي الثالث: النشاط المسرحي (لعبة الأدوار)

### ٦ سنوات - ٧ سنوات)

الجلسة الثالثة:

زمن الجلسة: (٦٠ دقيقة) ويقسم إلى جزئين متساوين

أهداف الجلسة:

أهداف معرفية: أن يتعرف الطفل على ماهية النشاط المسرحي.

أهداف مهارية:

١ . تتمية مهارات التوافق الحركي.

٢ . تتمية بعض المهارات التعبيرية مثل (التقليد - الحركات الإيقاعية- التعبير بالجسد)

٣ . أن يتمكن الأطفال من الربط بين الموسيقى والتعبير الحركي.

أهداف وجدانية:

١ . إتاحة الفرصة للأطفال للتعاون والمشاركة معاً

٢ . تتمية الثقة بالنفس من خلال تعبير الأطفال عن أنفسهم بأداء الحركات بحرية.

٣ . تتمية المهارات التعبيرية لدى الأطفال.

## الأدوات المستخدمة في الجلسة:

- ١ . جهاز يمكن من خلاله الاستماع إلى الموسيقى (كاسيت . جهاز كمبيوتر).
- ٢ . شاشة عرض وجهاز كمبيوتر

## الفنيات والأساليب المستخدمة في الجلسة:

- ١ . أسلوب الإلقاء الذي يتبعه النقاش: وذلك في حدود استيعاب وفهم الأطفال وتقديم التغذية الراجعة لتشجيعهم
- ٢ . التعزيز اللفظي: وذلك من خلال التشجيع والثناء على الأطفال.
- ٣ . التعزيز المادي: وذلك من خلال إعطاء الأطفال بعض الهدايا البسيطة في نهاية أداء النشاط
- ٤ . النمذجة: وذلك من خلال عرض نموذج أو أكثر جاهز لمقطع مسرحي أو رقصة تعبيرية من خلال شاشة العرض أمام الأطفال لمحاكاته وتقليله لتنمية الخبرة البصرية عند التنفيذ.

## إجراءات الجلسة:

- ١ . يستقبل المعلم الأطفال المشاركون في البرنامج ويرحب بهم ويشكرهم على التزامهم وحرصهم على الإفادة من الجلسات.
- ٢ . يوضح المعلم للأطفال النشاط المطلوب تنفيذه في هذه الجلسة وهو تقليد النموذج المعروض على شاشة العرض، ويسأل عن الأدوار المفضلة لكل منهم، ويثير عليهم بكلمات التشجيع.
- ٣ . يقسم المعلم الأطفال إلى مجموعتين أو أكثر ويوزع عليهم الأدوار التي اختارها كل منهم مع تبادل الأدوار إن أمكن.
- ٤ . يقوم المعلم بعرض النموذج على شاشة العرض، ويطلب من الأطفال تقليله.

- ٥ . يتبع المدرب مجموعات الأطفال في أداء النشاط مع ملاحظتهم والثناء عليهم، مع التأكيد على التعامل بأمان أثناء الأداء.
- ٦ . يطلب المدرب من الأطفال أخذ فترة راحة قصيرة.
- ٧ . بعد فترة الراحة يعود الأطفال لتنفيذ الجزء الثاني من الجلسة، ويمكن أن يكون مقطع آخر من مسرحية أو رقصة تعبيرية، وذلك لمزيد من التأكيد على المهارة وإنقانها، ثم الثناء عليهم.
- ٨ . وتعاد نفس الخطوات السابقة في الجزء الأول من الجلسة.
- ٩ . بعد انتهاء المجموعات من أداء النشاط، يطلب المعلم من كل مجموعة نقد ما قامت به المجموعات الأخرى، ومناقشتهم فيما قاموا به من حيث إجاده أداء الأدوار، ومرنونة الحركة، ثم الثناء عليهم، وفي النهاية يقوم المعلم بتوزيع بعض الهدايا على الأطفال.

التقويم:

أ. د: اشرف فتحي عبد العزيز

عميد كلية التربية قناة السويس السابق

يتم تقويم هذه الجلسة من خلال ملاحظة الأطفال أثناء تنفيذ كل خطوة من خطوات أداء النشاط الإثرائي، وكذلك يتم تقويم الجلسة من خلال ملاحظة كيفية التعامل بأمان عند أداء النشاط، وكذلك تشجيع السلوكات المرغوبة التي تظهر أثناء العمل. وهكذا باقي الجلسات للمستويين الثاني والثالث وبباقي المستويات.

# الأمية البصرية



السفير/ رضا الطايفي

مدير صندوق مكتبات مصر العامة

رئيس تحرير مجلة الدبلوماسي

إن الله جميل يحب الجمال..

والجمال قيمة عليا.. جمال الخلق والكون بكل ما فيه من كائنات في البر وفي البحر وفي الجو، هناك جمال الخالق وهو أعلى درجات الجمال، وهو جمال يجب أن يبقى عزيزاً حفاظاً على هذه القيمة العليا التي وهبها لنا الخالق عز وجل والتي نستمد زاداً يلهمنا لنشر الجمال بكل صوره ومعانيه وألوانه، وبقدر حفاظنا على الجمال بقدر ما تقاومنا درجة تحضيرنا، فالقبح لا يقيم حضارة ولا يحقق تقدماً بل انه ينال من الحضارة وينال ما يتحقق منه إنجازات، ولك أن تقارن بين طفل تعودت عيناه على رؤية القبح وأخر لم تتعود عينه إلا على الجمال البصري.

الجمال فضيلة يجب أن تسود، ومن هنا ينبغي الإشادة بنظرية مؤلفات الأستاذ سعدني السالموني حول محو الأمية البصرية التي أراها دعوة لمواجهة القبح أيا كان نوعه ومصدره ونشر قيم الجمال بكل صورة وأشكاله والذى يبدأ أولاً بالحفظ على البيئة وما حبانا الله من طبيعة خلابة، لأن تدمير البيئة وتلوينها إنما يتعارض مع سنة الحياة ويؤدى إلى إيقاع الأذى بالبشر ولعل العالم بكل أنحائه يعاني من الانبعاثات الحرارية وغيرها نتيجة ما تعرضت له البيئة والطبيعة من اعتداءات بشرية. وفي مصر صنع أجدادنا أعظم حضارة كانت تشع جمالاً على البشرية جموعاً، وجدنا الجمال في الأبنية وفي المعابد وحتى في قبورهم التي أصبحت مزاراً يؤمه عاشقوا الحضارة والجمال وملفين السياح الذين هاموا عشقًا بمصر ليستمتعوا بما فيها من مناقب ومقاصد جمالية تحقق لهم المتعة البصرية والمتعة النفسية.

لهذا ينبغي تنشئة أطفالنا على الجمال قيماً وسلوكيات ولأن فاقد الشيء لا يعطيه  
فلا بد من إن نكون قدوة حسنة لأبنائنا في هذا المجال آباء كنا أو معلمين أو قادة  
رأى أو دعاء، حتى المعنيين بالبناء والتعمير ينبغي أن يراعوا الجمال والمتعة  
البصرية في كل ما يتم تشبيهه وحسناً فعلت الدولة باستبدال العشوائيات بمبان حديثة  
يتتوفر فيها الشكل الجمالي، وبتجميل الميادين مثلما حولت ميدان التحرير إلى تحفة  
معمارية تسر الناظرين، وعلى السكان في الحضر والريف أن يراعوها ذلك فيما  
يشيدونه عوضاً عن هذا القبح المعماري الذي نراه من حولنا.

ويبقى أن أوجه شكري إلى صاحب دعوة محو الأمية البصرية سعدني السلاموني  
وعلى الجهات المعنية أن تتبني دعوته لأنها دعوة للفضيلة والجمال وما أحوجنا إلى  
التخلص من الأمية البصرية ونحن نسعى إلى التخلص من الأمية الرقمية والأمية  
الأبجدية هذا العار القومي الذي ينبغي أن نتخلص منه في أسرع وقت ممكن.

السفير / رضا الطايفي

مدير صندوق مكتبات مصر العامة

رئيس تحرير مجلة الدبلوماسي

# ملحق صور





# الكاتب في سطور



**سعدني السلاموني**

مكان الميلاد: قرية نادر-مركز الشهداء-محافظة المنوفية

تاريخ الميلاد: ١٩٦٥-٨-٢٨

عضو نقابة اتحاد كتاب مصر

عضو أتيليه القاهرة

## صدر له:

- ١- رغاوي الألم ---- الهيئة العامة لقصور الثقافة.
- ٢- تصبح على خير ---- دار الحضارة العربية.
- ٣- عضم خفيف---- هيئة قصور الثقافة.
- ٤- أول شارع شمال ---- ميرت للنشر.
- ٥- أول شارع شمال ---- مختارات شعرية مكتبة الأسرة.
- ٦- إنترنت ---- اتحاد الكتاب.
- ٧- ليل ونهار ---- قطاع الفنون التشكيلية.
- ٨- دواوين في الدرج ---- دار إيزيس.
- ٩- بنج زيادة ---- المجلس الأعلى للثقافة.
- ١٠- أرواح بتطير ---- مركز الحضارة العربية (رواية شعرية).
- ١١- جنون رسمي ---- الهيئة العامة للكتاب (رواية شعرية).
- ١٢- دافنشي ---- المجلس الأعلى للثقافة (رواية شعرية).
- ١٣- حبر فاسد ---- مختارات شعرية هيئة الكتاب.

## العلم

موسوعة محو الأمية البصرية علم الخيال:

- ١- محو الأمية البصرية علم الخيال الجزء الأول صدر من هيئة الكتاب.
- ٢- أذان العين وفمها ولسانها ما بعد العقل الجزء الثاني هيئة الكتاب
- ٣- الصوفية البصرية من المسطور للمنظور ما بعد العقل الجزء الثالث هيئة الكتاب
- ٤- كيفية بناء المنهج البصري ما بعد العقل الجزء الرابع هيئة الكتاب

## تحت الطبع

- ١- علم التفسير البصري ما بعد العقل
- ٢- الكتاب البصري ما بعد العقل
- ٣- مجمع اللغة البصرية علم الخيال
- ٤- المعلم البصري ما بعد العقل
- ٥- مفتاح الكواكب والأكوان ما بعد العقل
- ٦- علم التشريح البصري علم العلوم



مراجعة الباحث والمدقق اللغوي

الشاعر/ عصام يوسف حسن- سوريا

تنسيق وتحرير فني

الأدبية/ إنچي مطاوع- مصر

عضو مؤسس في محو الأمية البصرية

مع تحيات

رئيس مجلس إدارة مؤسسة

محو الأمية البصرية

الشاعر والكاتب

سعدني السلاموني